| | |
|---|---|
| حفص | ۞ قَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ لَنُخۡرِجَنَّكَ يَٰشُعَيۡبُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَكَ مِن قَرۡيَتِنَآ أَوۡ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَاۚ قَالَ أَوَلَوۡ |
| قالون | ① ② |
| ورش | ④ ءَامَنُواْ ③ |
| حفص | كُنَّا كَٰرِهِينَ ٨٨ قَدِ ٱفۡتَرَيۡنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنۡ عُدۡنَا فِي مِلَّتِكُم بَعۡدَ إِذۡ نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ مِنۡهَاۚ وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ |
| قالون | ① ⑥ مِلَّتِكُمُۥ ② ⑦ |
| ورش | ⑧ كَذِبًا إِن ⑨ نَجَّىٰنَا |
| ابن كثير | مِلَّتِكُمُۥ |
| خلف | كَذِبًا إِن ⑩ ③ نَجَّىٰنَا أَن يَشَآءَ |
| خلاد | نَجَّىٰنَا ④ |
| الكسائي | نَجَّىٰنَا ⑤ |
| أبو جعفر | مِلَّتِكُمُۥ |
| خلف | نَجَّىٰنَا |
| حفص | ٱللَّهُ رَبُّنَاۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۚ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡنَاۚ رَبَّنَا ٱفۡتَحۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ قَوۡمِنَا بِٱلۡحَقِّ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡفَٰتِحِينَ ٨٩ وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ |
| قالون | ① |
| ورش | شَيۡءٍ خَيۡرُ |
| خلف | شَيۡءٍ |
| خلاد | شَيۡءٍ |
| حفص | ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ لَئِنِ ٱتَّبَعۡتُمۡ شُعَيۡبًا إِنَّكُمۡ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ٩٠ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دَارِهِمۡ جَٰثِمِينَ ٩١ |
| قالون | ④ ٱتَّبَعۡتُمُۥ ⑤ إِنَّكُمُۥ ① ② دَارِهِمُۥ |
| ورش | ② شُعَيۡبًا إِنَّكُمُۥ لَّخَٰسِرُونَ ③ دَارِهِمۡ |
| ابن كثير | ٱتَّبَعۡتُمُۥ إِنَّكُمُۥ دَارِهِمُۥ |
| الدوري | ④ دَارِهِمۡ |
| السوسي | دَارِهِمۡ |
| خلف | شُعَيۡبًا إِنَّكُمۡ إِذًا ⑪ |
| الكسائي | (الدوري) دَارِهِمۡ |
| أبو جعفر | ٱتَّبَعۡتُمُۥ إِنَّكُمُۥ دَارِهِمُۥ |

﴿لَّخَٰسِرُونَ﴾: رقق ورش الراء:

(ش) وَرَقَّـقَ وَرْشٌ كُـلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَـا　　مُسَكَّنَةً يَـاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُـوصَلَا

وخالفه أبو جعفر:

(د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتٍ اتْلُهَـا　　وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلَمْ حَلَا

| | |
|---|---|
| حفص | ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيۡبٗا كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَاۚ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيۡبٗا كَانُواْ هُمُ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٩٢﴾ فَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ وَقَالَ يَٰقَوۡمِ |
| قالون | (١) (١) (٤) عَنۡهُمُو |
| ورش | فَتَوَلَّىٰ (٥) ف.ق |
| ابن كثير | عَنۡهُمُو |
| خلف | (٦) فَتَوَلَّىٰ |
| خلاد | فَتَوَلَّىٰ |
| الكسائي | فَتَوَلَّىٰ |
| أبو جعفر | عَنۡهُمُو |
| خلف | فَتَوَلَّىٰ |
| حفص | لَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُمۡ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَنَصَحۡتُ لَكُمۡۖ فَكَيۡفَ ءَاسَىٰ عَلَىٰ قَوۡمٖ كَٰفِرِينَ ﴿٩٣﴾ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّآ |
| قالون | أَبۡلَغۡتُكُمُو لَكُمُو (١)(٧) نَبِيٓءٍ |
| ورش | (٣) لَقَدَ ابۡلَغۡتُكُمۡ ءَاسَىٰ ف.ق كَٰفِرِينَ ق (١٠) نَبِيٓءٍ إِلَّآ |
| ابن كثير | أَبۡلَغۡتُكُمُو لَكُمُو (٣) |
| الدوري | (٢) كَٰفِرِينَ (٩) |
| السوسي | كَٰفِرِينَ |
| خلف | (٨) لَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُمۡ ح.س ءَاسَىٰ (١١) نَبِيٍّ إِلَّآ (١٢) خ.س |
| خلاد | ءَاسَىٰ |
| الكسائي | ءَاسَىٰ (٧) (الدوري) كَٰفِرِينَ |
| أبو جعفر | أَبۡلَغۡتُكُمُو لَكُمُو |
| يعقوب | (رويس) كَٰفِرِينَ |
| خلف | ءَاسَىٰ |
| حفص | أَخَذۡنَآ أَهۡلَهَا بِٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمۡ يَضَّرَّعُونَ ﴿٩٤﴾ ثُمَّ بَدَّلۡنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلۡحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَواْ وَّقَالُواْ قَدۡ مَسَّ |
| قالون | (٢) (٨) لَعَلَّهُمُو (١) |
| ابن كثير | لَعَلَّهُمُو |
| الدوري | (٤) |
| السوسي | (٥) بِالۡبَاسَآءِ |
| أبو جعفر | بِالۡبَاسَآءِ (٦) لَعَلَّهُمُو |

**ملاحظة:** اجتمع في آية ﴿فَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ ... قَوۡمٖ كَٰفِرِينَ﴾ ذوات الياء مع البدل ففيه لورش: فتح ذوات الياء وعليه القصر والمد في البدل، وتقليل ذوات الياء وعليه التوسط والمد في البدل.

| | |
|---|---|
| حفص | ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ فَأَخَذۡنَٰهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٩٥﴾ وَلَوۡ أَنَّ أَهۡلَ ٱلۡقُرَىٰٓ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَفَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَرَكَٰتٖ |
| قالون | (٥٠) (٢) فَأَخَذۡنَٰهُمُۥ وَهُمُۥ (١) (٦) (٢)(٧) عَلَيۡهِمُۥ |
| ورش | (٣) ءَا۬بَآءَنَا (١٣) وَلَوَ انَّ ٱلۡقُرَىٰٓ ءَا۬مَنُواْ |
| ابن كثير | فَأَخَذۡنَٰهُمُۥ وَهُمُۥ عَلَيۡهِمُۥ |
| الدوري | (٩)(١٠) ٱلۡقُرَىٰٓ |
| السوسي | ٱلۡقُرَىٰٓ |
| هشام | (٨) لَفَتَّحۡنَا |
| ابن ذكوان | لَفَتَّحۡنَا |
| خلف | (٤) بَغۡتَةٗ وَهُمۡ د.غ (١١) وَلَوۡ أَنَّ خ.س (١٠) ٱلۡقُرَىٰٓ عَلَيۡهُمۡ |
| خلاد | ٱلۡقُرَىٰٓ عَلَيۡهُمۡ |
| الكسائي | ٱلۡقُرَىٰٓ |
| أبو جعفر | فَأَخَذۡنَٰهُمُۥ وَهُمُۥ (٤) لَفَتَّحۡنَا عَلَيۡهِمُۥ |
| يعقوب | (رويس) لَفَتَّحۡنَا عَلَيۡهُمۡ (٣)(٥) |
| خلف | ٱلۡقُرَىٰٓ |
| حفص | مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَٰكِن كَذَّبُواْ فَأَخَذۡنَٰهُم بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهۡلُ ٱلۡقُرَىٰٓ أَن يَأۡتِيَهُم بَأۡسُنَا بَيَٰتٗا وَهُمۡ |
| قالون | فَأَخَذۡنَٰهُمُۥ (١) (٤) (٢)(٥) يَأۡتِيَهُمُۥ وَهُمُۥ |
| ورش | وَٱلۡأَرۡضِ (٦) ٱلۡقُرَىٰٓ يَاتِيَهُمۡ |
| ابن كثير | فَأَخَذۡنَٰهُمُۥ يَأۡتِيَهُمُۥ وَهُمُۥ |
| الدوري | (٧)(٩) ٱلۡقُرَىٰٓ |
| السوسي | (٨) ٱلۡقُرَىٰٓ يَاتِيَهُم بَاسُنَا |
| خلف | وَٱلۡأَرۡضِ (١٠) ٱلۡقُرَىٰٓ أَن يَأۡتِيَهُم د.غ بَيَٰتٗا وَهُم د.غ |
| خلاد | وَٱلۡأَرۡضِ س.ح (١٢) (١١) ٱلۡقُرَىٰٓ |
| الكسائي | ٱلۡقُرَىٰٓ |
| أبو جعفر | فَأَخَذۡنَٰهُمُۥ (٣) يَاتِيَهُمُۥ بَاسُنَا وَهُمُۥ |
| خلف | ٱلۡقُرَىٰٓ |

﴿لَفَتَحۡنَا﴾: (ش) إِذَا فُتِحَتْ شَدِّدْ لِشَامٍ وَهَهُنَا فَتَحْنَا وَفِي الْأَعْرَافِ وَاقْتَرَبَتْ كِلَا

(د ) فَتَحْنَا وَتَحْتُ اشْدُدْ أَلَا طِبْ وَالانْبِيَا مَعَ اقْتَرَبَتْ حُزْ إِذْ وَيُكْذِبُ أُصِّلَا

﴿لَفَتَحۡنَا﴾: يقرأ بالتشديد من (بلّغ) والتخفيف من (أبلغ). فالحجة لمن شدد أنه أراد مرة بعد مرة للتكثير. والحجة لمن خفف أنه أخذه من فتح يفتح إذا فعل ذلك مرة واحدة. (الحجة خا: ١٥٩).

| | |
|---|---|
| حفص | نَآئِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُواْ مَكْرَ ٱللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ |
| قالون | ① أَوْ ④ ② ⑤ يَأْتِيَهُمُو وَهُمُو ① |
| ورش | ⑥ أَوَامِنَ ٱلْقُرَىٰٓ يَاتِيَهُم ② يَامَنُ |
| ابن كثير | أَوْ يَأْتِيَهُمُو وَهُمُو |
| الدوري | ⑦ ⑨ ٱلْقُرَىٰٓ |
| السوسي | ٱلْقُرَىٰٓ ⑧ يَاتِيَهُم بَاسُنَا يَامَنُ |
| هشام | أَوْ |
| ابن ذكوان | أَوْ |
| شعبة | ⑩ |
| خلف | نَآئِمُونَ ⑪ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم ضُحًى وَهُم |
| خلاد | نَآئِمُونَ ٱلْقُرَىٰٓ ⑫ |
| الكسائي | ٱلْقُرَىٰٓ |
| أبو جعفر | أَوْ ③ يَاتِيَهُمُو بَاسُنَا وَهُمُو يَامَنُ |
| يعقوب | ⑬ |
| خلف | ٱلْقُرَىٰٓ |
| حفص | مَكْرَ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ أَهْلِهَآ أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم |
| قالون | ① ⑤ ③ ⑥ نَشَآءُ اَصَبْنَٰهُمُو |
| ورش | ٱلْخَٰسِرُونَ ⑨ ٱلَارْضَ نَشَآءُ اَصَبْنَٰهُم |
| ابن كثير | نَشَآءُ اَصَبْنَٰهُمُو |
| الدوري | نَشَآءُ اَصَبْنَٰهُم |
| السوسي | ③ نَشَآءُ اَصَبْنَٰهُم |
| هشام | ⑦ |
| خلف | ⑩ ٱلْأَرْضَ |
| خلاد | ⑧ ٱلْأَرْضَ |
| أبو جعفر | نَشَآءُ اَصَبْنَٰهُمُو |
| يعقوب | (رويس) نَشَآءُ اَصَبْنَٰهُمُ (روح) ④ |
| خلف | |

﴿أَوْ أَمِنَ﴾: (ش) أَلَا وَعَلَى الْحِرْمِيُّ إِنَّ لَنَا هُنَا وَأَوْ أَمِنَ الْإِسْكَانُ حِرْمِيُّهُ كَلَا

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| حفص | بِذُنُوبِهِمْۚ | وَنَطۡبَعُ عَلَىٰ | قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ لَا يَسۡمَعُونَ ١٠٠ | تِلۡكَ ٱلۡقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيۡكَ | مِنۡ أَنۢبَآئِهَاۚ | وَلَقَدۡ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم |
| قالون | بِذُنُوبِهِمُو | | قُلُوبِهِمُو فَهُمُو | (١) | | (٣) جَآءَتۡهُمُو رُسُلُهُمُو |
| ورش | | | | (٧) ٱلۡقُرَىٰ | مِنَ آنۢبَآئِهَا | |
| ابن كثير | بِذُنُوبِهِمُو | | قُلُوبِهِمُو فَهُمُو | | | جَآءَتۡهُمُو رُسُلُهُمُو |
| الدوري | | | | (٨) ٱلۡقُرَىٰ | | وَلَقَد جَّآءَتۡهُمۡ رُسۡلُهُم |
| السوسي | | (٢) وَنَطۡبَع عَّلَىٰ | | ٱلۡقُرَىٰ | | وَلَقَد جَّآءَتۡهُمۡ رُسۡلُهُم |
| هشام | | | | | | (٦) وَلَقَد جَّآءَتۡهُمۡ |
| ابن ذكوان | | | | | | (٥) جَآءَتۡهُمۡ |
| خلف | | | | ٱلۡقُرَىٰ | (١٣) مِنۢ أَنۢبَآئِهَا (١٠٤) | وَلَقَد جَّآءَتۡهُمۡ |
| خلاد | | | | ٱلۡقُرَىٰ | | وَلَقَد جَّآءَتۡهُمۡ |
| الكسائي | | | | ٱلۡقُرَىٰ | | وَلَقَد جَّآءَتۡهُمۡ (١٠) |
| أبو جعفر | بِذُنُوبِهِمُو | | قُلُوبِهِمُو فَهُمُو | | | جَآءَتۡهُمُو رُسُلُهُمُو |
| خلف | | | | ٱلۡقُرَىٰ | | (١٢) وَلَقَد جَّآءَتۡهُمۡ |

﴿أَوَ أَمِنَ﴾: يقرأ بإسكان الواو وتحريكها. فالحجة لمن أسكن: أنه جعل العطف بأو التي تكون للشك، والإباحة كقولك في الخبر (زيدٌ أو عمرٌو جاءني)، وفي الاستفهام (أزيدٌ أو عمرٌو في الدار؟). والحجة لمن حرك أنه جعل العطف بالواو وأدخل عليها ألف الاستفهام، وهو أشبهُ بما قبله وما بعده، فإنَّ ما قبله قوله تعالى ﴿أَفَأَمِنَ أَهۡلُ ٱلۡقُرَىٰٓ أَن يَأۡتِيَهُم بَأۡسُنَا﴾ وما بعده قوله تعالى ﴿أَفَأَمِنُواْ مَكۡرَ ٱللَّهِ﴾، فكما دخلت همزة الاستفهام على فاء العطف في الآيتين فكذلك على الواو في هذا الموضع. (الحجة خا: ١٥٨، الموضح٢: ٥٤٢).

﴿نَشَآءُ أَصَبۡنَٰهُم﴾: (ش) وَتَسۡهِيلُ الاُخۡرَىٰ فِي اخۡتِلَافِهِمَا سَمَا ... تَفِـيءَ إِلَـىٰ مَـعۡ جَـاءَ أُمَّـةً انۡـزِلَا

نَشَـاءُ أَصَبۡنَـا وَالسَّمَـاءِ أَوِ ائۡتِنَـا ... فَنَوۡعَانِ قُلۡ كَالۡيَا وَكَالۡوَاوِ سُهِّلَا

وَنَوۡعَـانِ مِنۡهَا أُبۡدِلَا مِنۡهُمَا وَقُلۡ ... يَشَـاءُ إِلَىٰ كَالۡيَـاءِ أَقۡيَسُ مَعۡـدِلَا

(د) وَحَـالَ اتِّفَـاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذۡ طَرَا ... وَحَقِّـقۡـهُمَـا كَالِاخۡتِـلَافِ يَعِي وِلَا

﴿وَنَطۡبَعُ عَلَىٰ﴾: (ش) وَمَا كَانَ مِنۡ مِثۡلَيۡنِ فِي كِلۡمَتَيۡهِمَـا ... فَلَا بُـدَّ مِنۡ إِدۡغَـامِ مَـا كَـانَ أَوَّلَا

كَيَعۡلَـمُ مَـا فِيهِ هُدىً وَطُبِع عَّلَـى ... قُلُـوبِـهِـمُ وَالۡعَفۡـوَ وَأۡمُـرۡ تَمَـثَّـلَا

﴿رُسُلُهُم﴾: (ش) وَفِي رُسۡلُنَا مَعۡ رُسۡلُكُمۡ ثُمَّ رُسۡلُهُمۡ ... وَفِي سُبۡلَنَا فِي الضَّمِّ الِاسۡكَانُ حُصِّلَا

(د) وَلَـٰكِنۡ وَبَعۡدُ انۡصِبۡ أَلَا اشۡدُدۡ لِتُكۡمِلُوا ... كَمُوصٍ حِميً وَالۡعُسۡرُ وَالۡيُسۡرُ أُثۡقِلَا

وَنُذۡراً وَنُكۡراً رُسۡلُنَا خُشۡبُ سُبۡلَنَا ... حِميً عُذۡراً اَوۡ يَا قُرۡبَةٌ سَكِّنَ الۡمَلَا

والبيت الأخير معطوف على قوله (وَالۡعُسۡرُ وَالۡيُسۡرُ أُثۡقِلَا). وقد عبَّر الشارح عن الضم بالتثقيل لأنه من لوازمه.

| | |
|---|---|
| حفص | بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ مِن قَبۡلُۚ كَذَٰلِكَ يَطۡبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدۡنَا |
| قالون | ① |
| ورش | لِيُومِنُواْ — ٱلۡكَٰفِرِينَ (ق) |
| الدوري | ٱلۡكَٰفِرِينَ (م) |
| السوسي | ⑨ لِيُومِنُواْ — ٱلۡكَٰفِرِينَ (م) |
| الكسائي | ⑪ ٱلۡكَٰفِرِينَ (م) (الدوري) |
| أبو جعفر | ④ لِيُومِنُواْ |
| يعقوب | ② ٱلۡكَٰفِرِينَ (م) (رويس) |
| حفص | لِأَكۡثَرِهِم مِّنۡ عَهۡدٖۖ وَإِن وَجَدۡنَآ أَكۡثَرَهُمۡ لَفَٰسِقِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ بَعَثۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ |
| قالون | ⑤ لِأَكۡثَرِهِمُو مِّنۡ — ② ⑥ أَكۡثَرَهُمُو — ① — ⑨ بَعۡدِهِمُو مُوسَىٰ ② ⑩ |
| ورش | ③ — مُوسَىٰ (ف ق) ③ ④ بِـَٔايَٰتِنَآ |
| ابن كثير | لِأَكۡثَرِهِمُو مِّنۡ — أَكۡثَرَهُمُو — بَعۡدِهِمُو مُوسَىٰ |
| الدوري | مُوسَىٰ (ق) ⑤ ⑥ |
| السوسي | مُوسَىٰ (ق) |
| خلف | ④ عَهۡدٖ وَإِن وَجَدۡنَا (ك غ د غ) — ⑦ مُوسَىٰ (م) |
| خلاد | مُوسَىٰ (م) |
| الكسائي | ⑧ مُوسَىٰ (م) |
| أبو جعفر | لِأَكۡثَرِهِمُو مِّنۡ — أَكۡثَرَهُمُو — بَعۡدِهِمُو مُوسَىٰ |
| خلف | مُوسَىٰ (م) |
| حفص | فَظَلَمُواْ بِهَاۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿١٠٣﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰفِرۡعَوۡنُ إِنِّي رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾ |
| قالون | ① |
| ورش | فَظَلَمُواْ — مُوسَىٰ (ف ق) ② |
| الدوري | مُوسَىٰ (ق) |
| السوسي | مُوسَىٰ (ق) |
| خلف | ③ مُوسَىٰ (م) |
| خلاد | مُوسَىٰ (م) |
| الكسائي | مُوسَىٰ (م) |
| خلف | مُوسَىٰ (م) |

﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ﴾: (ش) عَلَيَّ عَلَىٰ خَصُّوا وَفِي سَاحِرٍ بِهَا — وَيُونُسَ سَحَّارٍ شَفَا وَتَسَلْسَلَا

(د) وَخَفْضُ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ نَكِداً أَلَا افْـ — تَحَنْ يَقْتُلُو مَعْ يَتْبَعُ اشْدُدْ وَقُلْ عَلَى

| القارئ | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| حفص | حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِىَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ (١٠٥) قَالَ إِن كُنتَ (١٣) | | | | | |
| قالون | (١) عَلَيَّ (٣) | (٢)(٤) جِئْتُكُمُو | رَّبِّكُمُو | مَعِي | | (١) |
| ورش | عَلَيَّ (٥) | | | مَعِي | | |
| ابن كثير | (٦) | جِئْتُكُمُو | رَّبِّكُمُو | مَعِي | | |
| الدوري | (١١) | (٩) قَد جِّئْتُكُم | | مَعِي | | |
| السوسي | | (١٠) قَد جِّئْتُكُم | | مَعِي | | |
| هشام | | قَد جِّئْتُكُم | | مَعِي | | |
| ابن ذكوان | | (١٢) | | مَعِي | | |
| شعبة | | | | مَعِي | | |
| خلف | (١٤) | قَد جِّئْتُكُم | | مَعِي | إِسْرَآئِيل | |
| خلاد | | قَد جِّئْتُكُم | | مَعِي | إِسْرَآئِيل | |
| الكسائي | | قَد جِّئْتُكُم | | مَعِي | | |
| أبو جعفر | | (٧) جِيْتُكُمُو | رَّبِّكُمُو | مَعِي | إِسْرَآئِيل | |
| يعقوب | | (٨) | | مَعِي | | |
| خلف | | قَد جِّئْتُكُم | | مَعِي | | |

لَـهُ وَرِسَـالَتْ يَحْـلُ وَاضْمُمْ حُلِيِّ فِدْ      وَحُزْ حَـلْيِهِمْ تُغْفَرْ خَطِيآتُ حُمِّلَا

﴿حَقِيقٌ عَلَيَّ﴾: قرئ بفتح الياء مشددة. دخل حرف الجر على ياء المتكلم فقلبت ألفها ياء وأدغمت فيها وفتحت لأن الإضافة أصلها الفتح، والوجه أن حقيقاً فعيلٌ من حقّ، وهو معدًّى بعلى، قال الله تعالى ﴿فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا﴾ ثم إن معناه يقتضي أيضاً تعديته بعلى؛ لأن معناه وَجَبَ، ووَجَبَ يُعدّى بعلى، تقول وَجَبَ عَلَيَّ دَيْنٌ، فكذلك ما هو بمعناه.

وقرأ الباقون ﴿عَلَىٰٓ﴾ بالتخفيف، والوجه أن ﴿عَلَىٰٓ﴾ هاهنا بمعنى الباء، والتقدير: حقيق بأن لا أقول، وعلى قد يكون بمعنى الباء، كما تقول: أتانا فلان على حالةٍ وبحالة حسنةٍ، وكقوله تعالى ﴿وَلَا تَقْعُدُواْ بِكُلِّ صِرَٰطٍ﴾ أي على كل طريق، وقال أبو عبيدة: حقيق معناه حريصٌ، فكما يقال هو حريص على كذا، فكذلك هو حقيق عليه، وقال أبو عمرو بن العلاء: معناه حقيق أن لا أقول، ويؤيده قراءة عبد الله (حقيق أن لا أقول) بغير على. (طلائع: ٩٨، الموضح٢: ٥٤٢).

﴿مَعِيَ﴾: (ش) وَمَعْ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُلْفُهُمْ      وَمَحْيَايَ جِئْ بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خُوِّلَا

(ش) وَلِي نَعْجَةٌ مَا كَانَ لِي اثْـنَيْنِ مَعْ مَعِي      ثَمَانٍ عُلاً وَالظُّلَّةُ الثَّانِ عَنْ جِلَا

ياء الإضافة هنا من القسم السادس، وهو أن يكون بعد ياء الإضافة حرف من حروف الهجاء غير همزة القطع، وهمزة الوصل، وقد أخبر الناظم أن اختلاف القرّاء وقع في ثلاثين موضعاً من هذا القسم.

وقد فتح حفص وحده الياءات في كلمة ﴿مَعِيَ﴾ في ثمانية مواضع هذا أولها.

| | |
|---|---|
| حفص | جِئۡتَ بِـَٔايَةٖ فَأۡتِ بِهَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ١٠٦ فَأَلۡقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعۡبَانٞ مُّبِينٞ ١٠٧ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِيَ بَيۡضَآءُ |
| قالون | (٢) (١) (١) |
| ورش | (٥) بِـَٔايَةٖ فَأۡتِ (٤) فَأَلۡقَى (٣) ف. ق (٢) |
| ابن كثير | عَصَاهُۥ (٢) |
| السوسي | (٦) جِيتَ فَاتِ |
| خلف | (٣) فَأَلۡقَى (٤) |
| خلاد | فَأَلۡقَى |
| الكسائي | فَأَلۡقَى |
| أبو جعفر | جِيتَ فَاتِ |
| خلف | فَأَلۡقَى |
| حفص | لِلنَّٰظِرِينَ ١٠٨ قَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِ فِرۡعَوۡنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٞ ١٠٩ يُرِيدُ أَن يُخۡرِجَكُم مِّنۡ أَرۡضِكُمۡۖ فَمَاذَا تَأۡمُرُونَ ١١٠ قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ |
| قالون | (١) (١) (٤) يُخۡرِجَكُمُو مِنۡ أَرۡضِكُمُو (١) (٥) أَرۡجِهِ |
| ورش | لَسَٰحِرٌ (٢) مِنَ ارۡضِكُمۡ (٣) تَامُرُونَ (١١) أَرۡجِهِي |
| ابن كثير | يُخۡرِجَكُمُو مِنۡ أَرۡضِكُمُو (٢) أَرۡجِئۡهُو |
| الدوري | (٣) (٦) أَرۡجِئۡهُ |
| السوسي | تَامُرُونَ (٢) أَرۡجِئۡهُ |
| هشام | (٧) أَرۡجِئۡهِي |
| ابن ذكوان | (٨) أَرۡجِئۡهِ |
| شعبة | (٩) |
| خلف | (٦) أَن يُخۡرِجَكُمۡ مِنۡ أَرۡضِكُمۡ تَامُرُونَ (١٢) |
| خلاد | تَامُرُونَ |
| الكسائي | (١٠) أَرۡجِهِي |
| أبو جعفر | يُخۡرِجَكُمُو مِنۡ أَرۡضِكُمُو (٥) تَامُرُونَ (٤) (ابن جماز) أَرۡجِهِ (ابن وردان) |
| يعقوب | أَرۡجِئۡهُ |
| خلف | أَرۡجِهۡ |

﴿جِئۡتَ﴾: أبدل همزه وقفاً ووصلاً السوسي وأبو جعفر:

(ش) وَيُبۡدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ مِنَ الۡهَمۡزِ مَدّاً غَيۡرَ مَجۡزُومٍ اهۡمِلَا

وخالف يعقوب السوسي:

(د ) وَسَاكِنَهُ حَقِّقۡ حِمَاهُ وَأَبۡدِلَنۡ إِذاً غَيۡرَ أَنۡبِئۡهُمۡ وَنَبِّئۡهُمۡ فَلَا

وأبدل حمزة همزه وقفاً:

(ش) فَأَبۡدِلۡهُ عَنۡهُ حَرۡفَ مَدٍّ مُسَكِّناً وَمِنۡ قَبۡلِهِ تَحۡرِيكُهُ قَدۡ تَنَزَّلَا

﴿أَرْجِهْ﴾: (ش) وَعَىٰ نَفَرٌ أَرْجِئْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِناً وَفِى الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعْوَاهُ حَرْمَلَا

وَأَسْكِنْ نَصِيراً فَازَ وَاكْسِرْ لِغَيْرِهِمْ وَصِلْهَا جَوَاداً دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَلَا

(د ) وَيَأْتِهْ أَتَى يُسْرٌ وَبِالْقَصْرِ طُفْ وَأَرْ جِهِ بِنْ وَأَشْبِعْ جُدْ وَفِي الْكُلِّ فَانْقُلَا

وللسوسي ﴿أَرْجِئْهُ﴾:

(ش) وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ مِنَ الْهَمْزِ مَدّاً غَيْرَ مَجْزُومٍ اهْمِلَا

وَهَيِّئْ وَأَنْبِئْهُمْ وَنَبِّىءْ بِأَرْبَعٍ وَأَرْجِئْ مَعاً وَاقْرَأْ ثَلَاثاً فَحَصِّلَا

استثني للسوسي من إبداله للهمز الساكن خمسة أنواع منها: ما كان سكونه للبناء، وقد وقع ذلك في فعل الأمر في إحدى عشر كلمة منها ﴿أَرْجِئْهُ﴾ بالأعراف والشعراء. (الوافي: ١٠٠).

﴿أَرْجِهْ﴾: قرئ ﴿أَرْجِئْهُ﴾ بالهمز وضم الهاء وإثبات الواو، والوجه أنه أمر من أرجأت الأمر إذا أخرته، فالأصل فيه الهمز، والهاء أصله الضم وأن يتصل به واو بعده، فأجراه ابن كثير على الأصل في إلحاق الواو، لأنه جعل الهاء فاصلاً بين الساكنين فلم يجتمعا. وقرئ ﴿أَرْجِئْهُ﴾ بالهمز وضم الهاء ضمةً غير مشبعة، والوجه أنه مجرى على الأصل في إثبات الهمزة وضم الهاء، فإنّ ضم الهاء فيما سكن ما قبله إذا لم يكن بياء لا يجوز في العربية غيره. وأما ترك إلحاق الواو للهاء، فلأجل أنّ الهاء حرف خفيّ، وليس بحاجزٍ حصينٍ، فلو ألحق الواو وما قبل الهاء ساكن، كان كأن الساكنين التقيا؛ لأنّ الهاء كأنه لم يعتدّ به، وهذه القراءة أحسن في العربية من الأولى. وقرئ ﴿أَرْجِهِ﴾ بلا همز وبكسر الهاء كسرة مختلسة، والوجه أنه أمر من أرجيْتُ الأمر بالياء، فقد جاء أرجأتُ وأرجيْتُ بمعنىً واحدٍ، والأمر منه أرجِ، ثم أُلحق الهاء الضمير المفعول به، فكسر لكسرة ما قبله، وهذا الهاء قد يلحق به ياء مكان الواو إذا انكسر ما قبله لبيان الحركة، نحو قولك: بهي داءٌ، وقد يُحذف الياء ويُكتفى بالكسرة عن الياء، إلا أنّ إلحاق الياء في مثل هذا أحسن. وقرئ ﴿أَرْجِهِۦ﴾ غير مهموز وبكسر الهاء وإلحاق الياء به، والوجه هو ما ذكرنا أنه أحسن، وذلك لأن هذه الياء والواو يحذفان من الهاء إذا سكن ما قبل الهاء، لما ذكرنا من أنه يكون حينئذٍ في تقدير التقاء الساكنين، فأمّا إذا لم يسكن ما قبل الهاء فلا موجب لحذف الياء، وهاهنا تحرك ما قبل الهاء، فلهذا كان الاختيار هو إثبات الياء. وقرئ ﴿أَرْجِهْ﴾ ساكنة الهاء غير مهموزة، والوجه أنه من أرجَيْتُ كما سبق، وإسكان هاء الضمير هو على تشبيه المنفصل بالمتصل، وذلك أنه شبّه قوله جِهْ من ﴿أَرْجِهْ﴾ في قراءة من قرأ بها بإبلٍ وإطِلٍ، فأسكن الأوسط وهو الهاء، كما أسكن الأوسط من إبِلٍ، فقالوا: إبْل، ومن إطِلٍ فقالوا: إطْل. وقرئ ﴿أَرْجِئْهِ﴾ بالهمز وكسر الهاء كسرة خفيفة، وهذا لا يرتضيه النحويون، فإنهم لا يجوزون كسر الهاء، إلا إذا كان قبلها ياء ساكنة أو كسرة. فأما إذا كان قبلها ساكن غير الياء فلا، والعذرُ لهذه القراءة أنه لما رأى هذه الهمزة يجوز أن تخفف فتصير إلى الياء، أجراها غير مخفّفة مجراها مخففة، فكسر الهاء بعدها كما يكسرها بعد الياء. ويجوز أن يكون ابن عامر إنما كسر الهاء من ﴿أَرْجِئْهِ﴾ مع إثبات الهمزة لكسرة الجيم و لم يعتد بالساكن الذي هو الهمزة لكونه ساكناً، كما قلبوا الواو في قِنْيَة ياء؛ لكسرة القاف، وإن كان بينهما ساكن فإنّ الأصل قِنْوَة. (الموضح٢: ٥٤٣).

| | |
|---|---|
| حفص | وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١١١﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا |
| قالون | (١) (١) (٥) |
| ورش | (٤) يَاتُوكَ (٩) |
| ابن كثير | وَأَخَاهُو |
| الدوري | (٢) (٦) ءَاإِنَّ |
| السوسي | يَاتُوكَ ءَاإِنَّ |
| هشام | (٧) ءَاإِنَّ |
| ابن ذكوان | (١٠) وَجَاءَ ءَإِنَّ |
| شعبة | (٨) ءَإِنَّ |
| خلف | (٢) سَحَّارٍ (١١) وَجَاءَ ءَإِنَّ |
| خلاد | سَحَّارٍ وَجَاءَ ءَإِنَّ |
| الكسائي | (أبو الحارث) (الدوري) (٣) سَحَّارٍ ءَإِنَّ |
| أبو جعفر | يَاتُوكَ |
| يعقوب | (رويس) (٣) (روح) (٤) ءَاإِنَّ |
| خلف | سَحَّارٍ وَجَاءَ ءَإِنَّ |
| حفص | لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن |
| قالون | (١) (٢) وَإِنَّكُمُو (١) (٢) |
| ورش | لَأَجْرًا إِن (٣) يَامُوسَى |
| ابن كثير | وَإِنَّكُمُو |
| الدوري | (٤) (٦) يَامُوسَى |
| السوسي | يَامُوسَى |
| خلف | لَأَجْرًا إِن (١٠) (٧) يَامُوسَى |
| خلاد | يَامُوسَى |
| الكسائي | (٣) نَعِمْ (٨) يَامُوسَى |
| أبو جعفر | وَإِنَّكُمُو |
| خلف | يَامُوسَى |

﴿سَاحِرٍ﴾: (ش) عَلَيَّ عَلَى خَصُّوا وَفِي سَاحِرٍ بِهَا وَيُونُسَ سَحَّارٍ شَفَا وَتَسَلْسَلَا

وأمالها دوري الكسائي:

(ش) وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلَا

كَأَبْصَارِهِمْ وَالدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعْ حِمَارِكَ وَالْكُفَّارِ وَاقْتَسْ لِتَنْضُلَا

| | |
|---|---|
| حفص | نَكُونَ نَحۡنُ ٱلۡمُلۡقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلۡقُواْۖ فَلَمَّآ أَلۡقَوۡاْ سَحَرُوٓاْ أَعۡيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسۡتَرۡهَبُوهُمۡ وَجَآءُو بِسِحۡرٍ عَظِيمٖ ﴿١١٦﴾ |
| قالون | ① ④ ②⑥ وَٱسۡتَرۡهَبُوهُمۡ |
| ورش | ⑧ وَجَآءُو |
| ابن كثير | وَٱسۡتَرۡهَبُوهُمُو |
| الدوري | ③⑦ ٱلنَّاسِ |
| السوسي | ⑤ نَّكُون نَّحۡنُ |
| ابن ذكوان | ⑤ وَجَآءُو |
| خلف | ⑨ وَجَآءُو |
| خلاد | وَجَآءُو |
| أبو جعفر | وَٱسۡتَرۡهَبُوهُمُو |
| خلف | ـــ وَجَآءُو |

﴿سَـحِرٍ﴾: يقرأ بإثبات الألف والتخفيف، وبطرحها والتشديد في كل القرآن إلا في (الشعراء) فإنه بالتشديد إجماع. فالحجة لمن شدد: أنه أراد تكرير الفعل والإبلاغ في العمل، والدلالة على أن ذلك ثابت لهم فيما مضى من الزمان، وقد وصف الله تعالى هؤلاء السحرة بقوله ﴿سَحَرُوٓاْ أَعۡيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسۡتَرۡهَبُوهُمۡ وَجَآءُو بِسِحۡرٍ عَظِيمٖ﴾ فلهذا وصفوا هاهنا بالمبالغة في السحر.

والحجة لمن أثبت الألف، وخفف أنه جعله اسماً للفاعل مأخوذاً من الفعل، وذلك أنّ لفظ فاعل يتضمّن الجنسية، وهو قد يطلق على الكثير؛ لأنه مأخوذ من المصدر، والمصدر جنس، فقد يجوز أن يتضمن ساحر ما يتضمنه سحّار من الكثرة. ولكن الثقيل يختص الكثرة، وقد مضى مثله في مواضع ﴿لَفَتَحۡنَا﴾. (الموضح٢: ٥٤٦، الحجة خا: ١٦٠).

﴿إِنَّ لَنَا﴾: (ش) أَلَا وَعَلَى الْحِرْمِـيِّ إِنَّ لَنَـا هُنَـا ... وَأَوْ أَمِنَ الْإِسْكَانُ حِرْمِيُّـهُ كَـلَا

(ش) وَأَضْرُبُ جَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلَاثَـةٌ ... ءَأَنْذَرْتَهُـمْ أَمْ لَـمْ أَئِنَّـا أَءُنْـزِلَا

وَمَـدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ ... بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا

وَفِي سَبْعَـةٍ لَا خُلْفَ عَنْهُ بِمَرْيَمٍ ... وَفِي حَرْفَيِ الْأَعْرَافِ وَالشُّعَرَا الْعُلَا

(د) لِثَانِيهِمَا حَقِّقْ يَمِينٌ وَسَهِّلَنْ ... بِمَدٍّ أَتَى وَالْقَصْرُ فِي الْبَابِ حُلِّلَا

﴿إِنَّ لَنَا﴾: قرئ بكسرالألف على الخبر، والوجه أنه جاء به على الخبر لأن المعنى إن كنّا غالبين فإنّ لنا أجراً، أي استحققناه، أراد إنْ غَلَبْنا استحققْنا الأجر. وقرئ بالاستفهام في السورتين، وقد مضى حكم الهمزتين.

والوجه في الاستفهام أنهم استخبروا عن حصول الأجر لهم ولم يقطعوا بحصوله، والمراد هل تجعل لنا أجراً إنْ غَلَبْنا؟ وهذا أليق القراءَتَيْن بالمعنى. (الموضح٢: ٥٤٧). انظر مج٢: ١٤٦.

﴿نَعَمۡ﴾: (ش) وَخَفَّفَ شَفَا حُكْماً وَمَا الْوَاوَ دَعْ كَفَى ... وَحَيْثُ نَعَمْ بِالْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ رُتِّلَا

﴿نَعَمۡ﴾: انظر مج٢: ١٣١.

| | |
|---|---|
| حفص | ۞ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَلۡقِ عَصَاكَۖ فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ (٧) مَا يَأۡفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ ٱلۡحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُواْ |
| قالون | (١) (٦) تَلَقَّفُ (١) (١) |
| ورش | (١٠) مُوسَىٰٓ أَنۡ أَلۡقِ تَلَقَّفُ يَأۡفِكُونَ (٢) وَبَطَلَ |
| ابن كثير | (البزي) (٣) تَّلَقَّفُ (قنبل) |
| الدوري | (٤) (٨) مُوسَىٰٓ تَلَقَّفُ |
| السوسي | مُوسَىٰٓ تَلَقَّفُ (٥) يَأۡفِكُونَ |
| هشام | تَلَقَّفُ |
| ابن ذكوان | تَلَقَّفُ |
| شعبة | تَلَقَّفُ |
| خلف | (١١) مُوسَىٰٓ أَنۡ أَلۡقِ (١٢) تَلَقَّفُ يَأۡفِكُونَ |
| خلاد | مُوسَىٰٓ تَلَقَّفُ يَأۡفِكُونَ |
| الكسائي | (٩) مُوسَىٰٓ تَلَقَّفُ |
| أبو جعفر | تَلَقَّفُ (٢) يَافِكُونَ |
| يعقوب | تَلَقَّفُ |
| خلف | مُوسَىٰٓ تَلَقَّفُ |

| | |
|---|---|
| حفص | هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُواْ صَٰغِرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿١٢٠﴾ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٢﴾ قَالَ |
| قالون | (١) (١) (٢) (١) (١) |
| ورش | (٣) ءَامَنَّا (٤) مُوسَىٰ (٢) |
| الدوري | مُوسَىٰ |
| السوسي | (٢) ٱلسَّحَرَة سَّٰجِدِينَ مُوسَىٰ |
| خلف | (٣) مُوسَىٰ |
| خلاد | مُوسَىٰ |
| الكسائي | مُوسَىٰ |
| خلف | مُوسَىٰ |

﴿تَلَقَّفُ﴾: قرأ البزي بتشديد التاء وصلاً، وبفتح اللام وبتشديد القاف مطلقاً، وعند الابتداء يخفف التاء ويفتح اللام ويشدد القاف. وقرأ حفص بسكون اللام وتخفيف القاف والباقون بفتح اللام وتشديد القاف وكلهم ما عدا البزي يخفف التاء. (البدور: ١٢٢).

(ش) وَفِي الْكُلِّ تَلْقَفْ خِفُّ حَفْصٍ وَضُمَّ فِي     سَنَقْتُلُ وَاكْسِرْ ضَمَّهُ مُتَثَقِّلَا

(ش) وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا     وَتَاءَ تَوَفَّى فِي النِّسَا عَنْهُ مُجْمِلَا

(ش) وَعِنْدَ الْعُقُودِ التَّاءُ فِي لَا تَعَاوَنُوا     وَيَرْوِي ثَلَاثاً فِي تَلَقَّفُ مُثَّلَا

﴿تَلْقَفُ﴾: قرئ بسكون اللام وتخفيف القاف، وكذلك في طه والشعراء، والوجه أنه مضارع لَقِفَتْ تَلْقَفُ مثل لَقِمَتْ تَلْقَمُ.

وقرئ بفتح اللام وتشديد القاف في المواضع الثلاثة، والوجه أنه مضارع تَلَقَّفَتَ على تفعَّلتَ، وأصله: تتلقَّفُ، فحُذف إحدى التاءين كراهة اجتماعهما، والمحذوفة هي تاء تفعَّل لا تاء المضارعة؛ لأن تاء المضارعة تؤدي معناها فلا تُحذف.

وشدّد التاء من ﴿تَّلَقَّفُ﴾ ابن كثير في رواية البزي في المواضع الثلاثة، وخففّها الباقون.

والوجه أن ابن كثير أدغم التاء في التاء حين اجتمعتا، و لم يحذف إحداهما، كما في القراءة المتقدمة، فإذا ابتدأ بها حذف إحدى التاءين و لم يدغم، ولا يجوز اجتلابُ ألف الوصل لها هاهنا، كما جاز في مثل ﴿فَادَّارَءْتُمْ﴾؛ لأنها في المضارع، وإنما يجوز في الماضي لا في المضارع. (الموضح٢: ٥٤٨).

﴿وَبَطَلَ﴾: (ش) وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لَامٍ لِصَادِهَا أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلَا
إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعِ أَيْضاً ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلَا

وخالف أبو جعفر أصله ورشاً:

(د ) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتٍ آتْلُهَا وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلِمْ حَلَا

غلظ ورش اللام وتغليظ اللام تسمينها، لا تسمين حركتها، ويرادفه التفخيم، إلا أن المستعمل التغليظ في اللام والتفخيم في الراء. والترقيق ضدهما، وقولهم: الأصل في اللام الترقيق أبين من قولهم: الأصل في الراء التفخيم. وذلك أن اللام لا تغلظ إلا لسبب، وهو مجاورتها حرف استعلاء، وليس تغليظها مع وجوده بلازم، بل ترقيقها إذا لم تجاوره لازم. (إتحاف١: ٣٠٧).

وصفوة القول من الأبيات المذكورة أن اللام تغلّظ لورش بثلاثة شروط:

الأول: أن تكون اللام مفتوحة، وذكر الناظم هذا الشرط بقوله: (فَتْحَ لَامٍ)، فإذا كانت اللام مضمومة نحو ﴿يُصَلُّونَ﴾، أو مكسورة نحو ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾، أو ساكنة نحو ﴿صَلْصَٰلٍ﴾، فإنها ترقق لورش حينئذٍ.

الثاني: أن يقع حرف الصاد أو الطاء أو الظاء، قبل اللام كما في ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾، ﴿ٱلطَّلَٰقُ﴾، ﴿ظَلَمَ﴾.

الثالث: أن يكون أحد هذه الحروف مفتوحاً أو ساكناً. وذكر الناظم هذا الشرط بقوله (إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ)، فإذا كان مضموماً نحو ﴿ٱلظُّلَّةِ﴾، أو مكسوراً نحو ﴿فُصِّلَتْ﴾، وجب ترقيق اللام. (الوافي: ١٧١).

﴿ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ﴾: (ش) وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذاً ضَفَا ثَمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا
وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا وَفِي أَحْرُفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلَا

تدغم التاء في الأحرف العشرة التي تدغم فيها الدال سوى التاء، لأن الإدغام فيها من قبيل المثلين، وكذلك تدغم في الطاء فتكون حروف التاء أيضاً عشرة، و لم يشترط الناظم في إدغام التاء في هذه الأحرف ما اشترطه في إدغام الدال فيها من أنها لا تدغم مفتوحة بعد ساكن، لأن التاء لم تقع كذلك إلا وهي حرف خطاب وقد سبق استثناؤه. (الوافي: ٦٢).

| | |
|---|---|
| حفص | (١٥) فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِي ٱلْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا۟ مِنْهَآ أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٢٣﴾ لَأُقَطِّعَنَّ |
| قالون | ءَءَامَنتُم (٥) ءَءَامَنتُمُو (٧) لَكُمُو (٢) (١) |
| ورش | (٨) (٩) ءَءَامَنتُم (٤) أَنَ ءَاذَنَ لَكُمُو |
| ابن كثير | (البزي) (قنبل) (١٠) ءَءَامَنتُمُو لَكُمُو (٦) مَّكَرْتُمُوهُو |
| الدوري | ءَءَامَنتُم |
| السوسي | ءَءَامَنتُم (٣) ءَاذَن لَّكُمْ |
| هشام | ءَءَامَنتُم |
| ابن ذكوان | ءَءَامَنتُم |
| شعبة | (١١) ءَءَامَنتُم |
| خلف | ءَءَامَنتُم (١٤) أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّ (١٢) |
| خلاد | ءَءَامَنتُم |
| الكسائي | ءَءَامَنتُم |
| أبو جعفر | ءَءَامَنتُمُو لَكُمُو |
| يعقوب | (روح) ءَءَامَنتُم (١٣) (رويس) (١٦) |
| خلف | ءَءَامَنتُم |
| حفص | أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٤﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا تَنقِمُ مِنَّآ إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا |
| قالون | (٤) أَيْدِيَكُمُو وَأَرْجُلَكُمُو مِّنْ (٥) لَأُصَلِّبَنَّكُمُو (١) (٢) (١) (٢) |
| ورش | (٢) لَأُصَلِّبَنَّكُمُو (٣) (٤) أَنَ ءَامَنَّا (٥) (٦) |
| ابن كثير | أَيْدِيَكُمُو وَأَرْجُلَكُمُو مِّنْ لَأُصَلِّبَنَّكُمُو |
| السوسي | (١٠) نَنقِم مِّنَّا |
| خلف | لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ (٣) (٧) أَنْ ءَامَنَّا (٩) |
| أبو جعفر | أَيْدِيَكُمُو وَأَرْجُلَكُمُو مِّنْ خِلَٰفٍ (٦) لَأُصَلِّبَنَّكُمُو |

﴿ءَامَنتُم﴾: (ش) وَطَـهَ وَفِي الْأَعْـرَافِ وَالشُّعَرَا بِهَا ... ءَآمَنتُمُ لِلْكُلِّ ثَالِثاً اُبْدِلَا

وَحَقَّقَ ثَانٍ صُحْبَةٌ وَلِقُنْبُلٍ ... بِإِسْقَاطِهِ الْأُولَى بِطَهَ تُقُبِّلَا

وَفِي كُلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلَ قُنْبُلٌ ... فِي الاَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوَ وَالْمُلْكِ مُوصِلَا

أصل هذه الكلمة ﴿ءَامَنتُم﴾ بثلاث همزات: الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة، وقد أجمعوا على إبدال الثالثة حرف مد من جنس حركة ما قبلها، فتبدل ألفاً عملاً بقول الشاطبي:

(ش) وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ ... إِذَا سَكَنَتْ عَزْمٌ كَآدَمَ أُوهِلَا

| | |
|---|---|
| حفص | بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا لَمَّا جَآءَتۡنَاۚ رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَتَوَفَّنَا مُسۡلِمِينَ ﴿١٢٦﴾ وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِ فِرۡعَوۡنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوۡمَهُۥ لِيُفۡسِدُواْ |
| قالون | ① |
| ورش | بِـَٔايَٰتِ ... ⑤ مُوسَىٰ ف ق |
| الدوري | مُوسَىٰ ق |
| السوسي | مُوسَىٰ ق |
| ابن ذكوان | ③ جَآءَتۡنَا |
| خلف | جَآءَتۡنَا ... صَبۡرٗا وَتَوَفَّنَا د ع ... ⑧ مُوسَىٰ |
| خلاد | جَآءَتۡنَا ... ⑧ ... مُوسَىٰ |
| الكسائي | مُوسَىٰ |
| خلف | جَآءَتۡنَا ... مُوسَىٰ |

واختلفوا في الأولى والثانية. في الأولى من حيث حذفها وإثباتها وتغييرها، وفي الثانية من حيث تحقيقها وتسهيلها.

قرأ قنبل حال وصل ﴿ءَامَنتُم﴾ بـ ﴿فِرۡعَوۡنَ﴾ قبلها بإبدال الأولى واواً خالصة وتسهيل الثانية، وفي حال البدء كالبزي بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية.

**ملاحظة:** وينبغي أن تعلم أن كل من يسهل الثانية هنا لا يدخل ألفاً بينها وبين الأولى وإن كان مذهبه الإدخال لقول الشاطبي: (ش) وَلَا مَدَّ بَيۡنَ الهَمۡزَتَيۡنِ هُنَا وَلَا بِحَيۡثُ ثَلَاثٌ يَتَّفِقۡنَ تَنَزُّلَا

وعلل ذلك ابن الجزري بقوله: لئلا يصير اللفظ في تقرير أربع ألفات، الأولى همزة الاستفهام، والثانية الألف الفاصلة، والثالثة القطع، والرابعة المبدلة من الهمزة الساكنة، وذلك إفراط في التطويل وخروج عن كلام العرب.

وينبغي أن تعلم كذلك أن ورشاً ليس له هنا إلا التسهيل كما سبق، فليس له الإبدال، وعللوا ذلك بما يترتب على إبدال الثانية ألفاً من التباس الاستفهام بالخبر. هذا وورش على أصله من القصر والتوسط والإشباع، لأن تغيير الهمز بالتسهيل لا يمنع من البدل كما تقدم، ولحمزة فيها وقفاً تحقيق الثانية وتسهيلها لتوسطها بزائد، وهو همزة الاستفهام. (البدور: ١٢٢).

﴿ءَامَنتُم﴾: قرئ بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، والوجه أن أصله ﴿ءَءَامَنتُم﴾ بهمزة استفهام قبل همزة آمن، وهمزة آمن بعدها ألف هي أيضاً منقلبة عن همزة هي فاء الفعل في الأَمْنِ أو الأمان، فقد اجتمعتْ همزتان وألف ساكنة، فخفَّفوا الثانية منهما كراهية اجتماع الهمزتين. وقرئ بهمزتين بعدهما ألف على الاستفهام؛ لأن من عادة هؤلاء تحقيق الهمز. وقرئ ﴿ءَامَنتُم﴾ على الخبر بإسقاط الأولى وتحقيق الثانية، والوجه أنه إخبار على وجه التوبيخ والتقريع، كما أن الاستفهام في الوجهين المتقدمين على وجه التقريع والتوبيخ والإنكار.

والوجه في قراءة قنبل وصلاً أنه أبدل من همزة الاستفهام واواً لانضمام ما قبلها وهو النون من (فرعون)، ثم جعل همزة أَفْعَلْتم بين بين أعني بين الهمزة والألف؛ لأنّ الواو المنقلبة عن الهمزة في حكم الهمزة، فكأنّه اجتمعتْ همزتان، فلهذا خفف الثانية ولم يحقّق. (الموضح٢: ٥٤٩).

﴿لَأُصَلِّبَنَّكُمۡ﴾: لا تفخيم فيه للاّم عند ورش؛ لأنها مكسورة. انظر مج١: ١٦.

| | |
|---|---|
| حفص | فِي ٱلۡأَرۡضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَۚ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبۡنَآءَهُمۡ وَنَسۡتَحۡيِۦ نِسَآءَهُمۡ وَإِنَّا فَوۡقَهُمۡ قَٰهِرُونَ ﴿١٢٧﴾ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِ |
| قالون | سَنَقۡتُلُ (٢) أَبۡنَآءَهُمُۥ نِسَآءَهُمُۥ فَوۡقَهُمُۥ (١) |
| ورش | (٤) ٱلَارۡضِ وَءَآلِهَتَكَ سَنَقۡتُلُ قَٰهِرُونَ مُوسَىٰ ف ق (٤) |
| ابن كثير | سَنَقۡتُلُ أَبۡنَآءَهُمُۥ نِسَآءَهُمُۥ فَوۡقَهُمُۥ |
| الدوري | (٦) مُوسَىٰ ق |
| السوسي | (٧) وَءَالِهَتَكَ قَّالَ مُوسَىٰ ق |
| هشام | (٣) |
| خلف | ٱلۡأَرۡضِ س (٧) مُوسَىٰ |
| خلاد | (٩) ٱلۡأَرۡضِ س ح مُوسَىٰ |
| الكسائي | (١٠) مُوسَىٰ |
| أبو جعفر | سَنَقۡتُلُ أَبۡنَآءَهُمُۥ نِسَآءَهُمُۥ فَوۡقَهُمُۥ |
| خلف | مُوسَىٰ |
| حفص | ٱسۡتَعِينُواْ بِٱللَّهِ وَٱصۡبِرُوٓاْۖ إِنَّ ٱلۡأَرۡضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾ قَالُوٓاْ أُوذِينَا |
| قالون | (٢) (١) (٥) (١٢) (١٣) |
| ورش | (٣) وَٱصۡبِرُوٓاْ ٱلَارۡضَ (٨) أُوذِينَا |
| الدوري | (٥) (٦) |
| خلف | ٱلۡأَرۡضَ مَن يَشَآءُ دغ |
| خلاد | (٩) ٱلۡأَرۡضَ س ح (٨) |
| الكسائي | (١٠) |
| حفص | مِن قَبۡلِ أَن تَأۡتِيَنَا وَمِنۢ بَعۡدِ مَا جِئۡتَنَاۚ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُهۡلِكَ عَدُوَّكُمۡ وَيَسۡتَخۡلِفَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ |
| قالون | (٢) (٦) رَبُّكُمُۥ عَدُوَّكُمُۥ وَيَسۡتَخۡلِفَكُمُۥ |
| ورش | تَاتِينَا عَسَىٰ ف ق رَبُّكُمُۥ ٱلَارۡضِ |
| ابن كثير | رَبُّكُمُۥ عَدُوَّكُمُۥ وَيَسۡتَخۡلِفَكُمُۥ |
| السوسي | (٣) تَاتِينَا جِيتَنَا |
| خلف | (٩) عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُهۡلِكَ ح س د غ (١١) ٱلۡأَرۡضِ |
| خلاد | عَسَىٰ (١٠) ٱلۡأَرۡضِ س |
| الكسائي | (٧) عَسَىٰ |
| أبو جعفر | تَاتِينَا جِيتَنَا (٤) رَبُّكُمُۥ عَدُوَّكُمُۥ وَيَسۡتَخۡلِفَكُمُۥ |
| خلف | عَسَىٰ |

| | |
|---|---|
| حفص | فَيَنظُرَ كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ ﴿١٢٩﴾ وَلَقَدۡ أَخَذۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقۡصٖ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣٠﴾ |
| قالون | (١) (٣) (٢) (٤) لَعَلَّهُمُو |
| ورش | (٦) وَلَقَدَ اخَذۡنَآ ءَالَ |
| ابن كثير | لَعَلَّهُمُو |
| خلف | (٥) وَلَقَد أَّخَذۡنَا (٧) |
| أبو جعفر | لَعَلَّهُمُو |
| حفص | فَإِذَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡحَسَنَةُ قَالُواْ لَنَا هَٰذِهِۦۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةٞ يَطَّيَّرُواْ بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓۗ أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمۡ عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ |
| قالون | (١) (٦) تُصِبۡهُمُو (٢) (٧) طَآئِرُهُمُو |
| ورش | (٨) بِمُوسَيٰ في ق طَآئِرُهُمُ |
| ابن كثير | تُصِبۡهُمُو طَآئِرُهُمُو |
| الدوري | (٣) بِمُوسَيٰ ق (٤) |
| السوسي | بِمُوسَيٰ ق |
| ابن ذكوان | (٩) جَآءَتُّهُمُ |
| خلف | (١١) جَآءَتُّهُمُ سَيِّئَةُ يَّطَّيَّرُواْ بِمُوسَيٰ |
| خلاد | جَآءَتُّهُمُ (١٢) بِمُوسَيٰ |
| الكسائي | (٥) بِمُوسَيٰ |
| أبو جعفر | تُصِبۡهُمُو طَآئِرُهُمُو |
| خلف | جَآءَتُّهُمُ (١٠) بِمُوسَيٰ |

﴿سَنُقَتِّلُ﴾: (ش) وَفِي الْكُلِّ تَلْقَفْ خِفُّ حَفْصٍ وَضُمَّ فِي ... سَنَقْتُلُ وَاكْسِرْ ضَمَّهُ مُتَثَقِّلَا

وَحَرِّكْ ذَكَا حُسْنٍ وَفِي يَقْتُلُونَ خُذْ ... مَعاً يَعْرِشُونَ الْكَسْرُ ضُمَّ كَذِي صِلَا

﴿سَنُقَتِّلُ﴾: يقرأ بالتشديد والتخفيف. فالحجة لمن شدد أنه أراد تكرير القتل بأبناء بعد أبناء. ودليله قوله تعالى ﴿وَقُتِّلُواْ تَقۡتِيلٗا﴾. والحجة لمن خفف أنه أراد فعل القتل مرة واحدة. ودليله قوله تعالى ﴿وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡ﴾. (الحجة خا: ١٦٢).

﴿تَأۡتِيَنَا﴾: (ش) إِذَا سَكَنَتْ فَاءٌ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ ... فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلَا

(ش) وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ مَدّاً غَيْرَ مَجْزُومٍ اهْمِلَا

وخالف يعقوب السوسي، كما خالف أبو جعفر قالوناً:

(د) وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ ... إِذاً غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ فَلَا

وأبدلها حمزة وقفاً: (ش) فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّناً ... وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

وخالف خلف العاشر أصله: (د) ...طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا ... وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

| | |
|---|---|
| حفص | أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ ءَايَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ |
| قالون | أَكْثَرَهُمُو ① ① |
| ورش | ④ تَأْتِنَا مِنَ ايَةٍ بِمُومِنِينَ |
| ابن كثير | أَكْثَرَهُمُو |
| الدوري | ④ عَلَيْهِمِ |
| السوسي | تَأْتِنَا ⑤ نَحْن لَّك بِمُومِنِينَ عَلَيْهِم |
| خلف | مِنْ ءَايَةٍ ③ ② بِمُومِنِينَ ⑤ عَلَيْهُمُ |
| خلاد | بِمُؤْمِنِينَ عَلَيْهُمُ |
| الكسائي | عَلَيْهُمُ |
| أبو جعفر | أَكْثَرَهُمُو تَأْتِنَا ⑥ بِمُومِنِينَ |
| يعقوب | عَلَيْهُمُ |
| خلف | عَلَيْهُمُ |
| حفص | الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ ءَايَٰتٍ مُّفَصَّلَٰتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ |
| قالون | ③ ① |
| ورش | ءَايَٰتٍ مُّفَصَّلَٰتٍ ② |
| الدوري | ⑤ عَلَيْهِمِ |
| السوسي | ⑩ وَقَع عَّلَيْهِمِ |
| خلف | ⑦ عَلَيْهُمُ |
| خلاد | عَلَيْهُمُ |
| الكسائي | عَلَيْهُمُ |
| يعقوب | عَلَيْهُمُ |
| خلف | عَلَيْهُمُ |

﴿عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ﴾: (ش) وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ ... لِكُلٍّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا

مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِنًا ... وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلَا

كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْـ ... ـقِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلَا

(د) وَبِالسِّينِ طِبْ وَاكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ ... لَدَيْهِمْ فَتًى وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ وَاضْمُمِ انْ ... تَزُلْ طَابَ إِلَّا مَنْ يُوَلِّهِمُ فَلَا

(د) وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ أَصْلٌ وَقَبْلَ سَا ... كِنٍ أَتْبِعًا حُزْ غَيْرُهُ أَصْلَهُ تَلَا

(وَقَبْلَ سَاكِنٍ أَتْبِعاً حُزْ) أي أن يعقوب قرأ بإتباع حركة ميم الجمع لحركة الهاء إذا وقعت الميم قبل حرف ساكن، فإن كان يضم الهاء لوجود الياء الساكنة فإنه يضم الميم إتباعاً لضم الهاء، وإن كان يقرؤها بالكسر بأن كان

| | |
|---|---|
| حفص | ٱلرِّجۡزُ قَالُواْ يَٰمُوسَى ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَۖ لَئِن كَشَفۡتَ عَنَّا ٱلرِّجۡزَ لَنُؤۡمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرۡسِلَنَّ مَعَكَ بَنِيٓ |
| قالون | (٢) |
| ورش | (٣) لَنُوۡمِنَنَّ |
| الدوري | (٦) |
| السوسي | لَنُوۡمِنَنَّ |
| الكسائي | (٨) |
| أبو جعفر | لَنُوۡمِنَنَّ (٤) |
| يعقوب | (٩) |
| حفص | إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿١٣٤﴾ فَلَمَّا كَشَفۡنَا عَنۡهُمُ ٱلرِّجۡزَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ هُم بَٰلِغُوهُ إِذَا هُمۡ يَنكُثُونَ ﴿١٣٥﴾ فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ فَأَغۡرَقۡنَٰهُمۡ |
| قالون | (١) (٤) (٢) (٥) هُمُو هُمُو (١) (٣) مِنۡهُمُو فَأَغۡرَقۡنَٰهُمُو |
| ورش | (٦) |
| ابن كثير | هُمُو (٣) بَٰلِغُوهُو هُمُو مِنۡهُمُو فَأَغۡرَقۡنَٰهُمُو |
| خلف | إِسۡرَآيِيلَ |
| خلاد | إِسۡرَآيِيلَ |
| أبو جعفر | إِسۡرَآيِيلَ هُمُو هُمُو مِنۡهُمُو فَأَغۡرَقۡنَٰهُمُو |
| حفص | فِي ٱلۡيَمِّ بِأَنَّهُمۡ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُواْ عَنۡهَا غَٰفِلِينَ ﴿١٣٦﴾ وَأَوۡرَثۡنَا ٱلۡقَوۡمَ ٱلَّذِينَ كَانُواْ يُسۡتَضۡعَفُونَ مَشَٰرِقَ |
| قالون | بِأَنَّهُمُو (١) |
| ورش | (٢) بِـَٔايَٰتِنَا |
| ابن كثير | بِأَنَّهُمُو |
| أبو جعفر | بِأَنَّهُمُو |

قبلها كسرة نحو ﴿فِي قُلُوبِهِمُ ٱلۡعِجۡلَ﴾، ﴿بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ﴾ فإنه يكسر الميم تبعاً لكسرة الهاء، فيكون يعقوب مخالفاً لأصله فيما قبل الهاء. وقرأ حمزة والكسائي (شَمْلَلا) بضم كسر الهاء، مع ضم الميم، إذا وقعت الهاء بعد حرف مكسور أو ياء ساكنة، كالأمثلة المذكورة، وذلك في حال الوصل فقط.

وأما في حال الوقف فيقرأ الباقون بكسر الهاء وإسكان الميم، وهذا معنى قوله: (وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلاَ)، وبكسر الهاء وضم الميم من غير صلة وصلاً. وقرأ الكل بضم ميم الجمع من غير صلة إذا وقعت قبل ساكن نحو ﴿وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ﴾. (الوافي: ٥٢، الإيضاح ق: ١٤).

(ش) وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ　　لِكُلٍّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلاَ

﴿لَنُؤۡمِنَنَّ لَكَ﴾: (ش) إِذَا لَمْ يُنَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ　　وَمَا لَيْسَ مَجْزُوماً وَلاَ مُتَثَقِّلاَ

اشْتُرِط في إدغام الحرفين المتقاربين في كلمتين للسوسي أربعة شروط هي: ألا يكون الحرف الأول الذي يدغم منوناً، وألا يكون تاء مخاطب، وألا يكون مجزوماً، وألا يكون مشدداً فيمتنع عندها إدغامه. انظر مج١: ١٧١.

| | |
|---|---|
| حفص | ٱلْأَرْضِ وَمَغَٰرِبَهَا ٱلَّتِي بَٰرَكْنَا فِيهَا ۖ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُوا ۖ وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ |
| قالون | (٣) |
| ورش | (٩) ٱلَارْضِ ... ٱلْحُسْنَىٰ (ف ق) |
| الدوري | (٥) ٱلْحُسْنَىٰ (٦) |
| السوسي | ٱلْحُسْنَىٰ |
| خلف | (١٠) ٱلْأَرْضِ ... ٱلْحُسْنَىٰ |
| خلاد | ٱلْأَرْضِ (س) ... (٧) ٱلْحُسْنَىٰ |
| الكسائي | ٱلْحُسْنَىٰ (٨) |
| أبو جعفر | (٢) إِسْرَٰٓئِيلَ |
| خلف | ٱلْحُسْنَىٰ |
| حفص | يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُۥ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾ وَجَٰوَزْنَا بِبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰٓ |
| قالون | (١) (٤) |
| ورش | (٧) |
| هشام | (٤) يَعْرُشُونَ |
| ابن ذكوان | يَعْرُشُونَ |
| شعبة | يَعْرُشُونَ |
| خلف | (٩) قَوْمٍ يَعْكِفُونَ |
| خلاد | (٨) يَعْكِفُونَ |
| الكسائي | (٦) يَعْكِفُونَ |
| أبو جعفر | (٣) إِسْرَٰٓئِيلَ |
| خلف | يَعْكِفُونَ |

﴿**كَلِمَتُ**﴾: (ش) إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ    فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقّاً رِضىً وَمُعَوِّلَا

أجمعوا على قراءتها بالإفراد، والمشهور رسمها بالتاء، ووقف عليها بالهاء المكي والبصريان والكسائي، وغيرهم بالتاء. (البدور: ١٢٢).

﴿**يَعْرِشُونَ، يَعْكُفُونَ**﴾: (ش) وَحَرِّكْ ذَكَا حُسْنٍ وَفِي يَقْتُلُونَ خُذْ    مَعاً يَعْرِشُونَ الْكَسْرُ ضُمَّ كَذِي صِلَا

وَفِي يَعْكُفُونَ الضَّمُّ يُكْسَرُ شَافِياً    وَأَنْجَىٰ بِحَذْفِ الْيَاءِ وَالنُّونِ كُفِّلَا

﴿**يَعْرِشُونَ ، يَعْكُفُونَ**﴾: يُقرأان بضم عين الفعل وكسرها وهما لغتان. والحجة لذلك: أن كلَّ فعل انفتحتْ عين ماضيه جاز كسرها وضمها في المضارع قياساً إلا أن يمنع السماع من ذلك. يقال عرش الكرم يعرشه بضم الراء وكسرها وهو أفصح. قوله تعالى ﴿**يَعْكُفُونَ**﴾ قرئ بكسر الكاف لغة أسد، وقرئ بضمها لغة بقية العرب وهما بمعنى على الشيء. وما كانت عين ماضيه مضمومة لزمت الضمة عين مضارعه إلا أن يشذ شيء من الباب، فلا حكم للشاذ. (الحجة خا: ١٦٢، طلائع: ٩٩).

| | |
|---|---|
| حفص | أَصْنَامٍ لَّهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَل لَّنَا إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ |
| قالون | ②⑤ لَّهُمُو — لَهُمُو — إِنَّكُمُو — ① — ④ — ②⑤ هُمُو |
| ورش | لَهُمُ ءَالِهَةٌ — ⑥ |
| ابن كثير | لَّهُمُو — لَهُمُو — إِنَّكُمُو — ③ هُمُو فِيهِ |
| خلف | لَهُمْ ءَالِهَةٌ |
| أبو جعفر | لَّهُمُو — لَهُمُو — إِنَّكُمُو — هُمُو |
| حفص | مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَٰهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَنجَيْنَاكُم مِّنْ ءَالِ |
| قالون | ① — ④⑥ أَبْغِيكُمُو — وَهْوَ فَضَّلَكُمُو — ① ⑤ أَنجَيْنَاكُمُو مِنْ |
| ورش | ⑧ أَغَيْرَ أَبْغِيكُمُ — ⑧ وَإِذَ اَنجَيْنَاكُمُ مِّنَ اَالِ |
| ابن كثير | أَبْغِيكُمُو ⑤ — فَضَّلَكُمُو — أَنجَيْنَاكُمُو مِنْ |
| الدوري | وَهْوَ |
| السوسي | وَهْوَ |
| هشام | ② — ⑦ أَنجَاكُمْ |
| ابن ذكوان | أَنجَاكُمْ |
| خلف | ③⑦ أَبْغِيكُمْ إِلَٰهًا وَهُوَ — ⑨ وَإِذْ أَنجَيْنَاكُم مِّنْ ءَالِ |
| الكسائي | وَهْوَ |
| أبو جعفر | أَبْغِيكُمُو — وَهْوَ فَضَّلَكُمُو — أَنجَيْنَاكُمُو مِنْ |

﴿إِسْرَاءِيلَ﴾: لا تمد الياء فيه لورش لأنه مستثنى من البدل:

(ش) وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ ... فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلَا

وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَآمَنَ هَٰؤُلَا ... ءِ آلِهَةً آتَى لِلإِيمَانِ مُثِّلَا

سِوَى يَاءِ إِسْرَاءِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ ... صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولاً اسْأَلَا

وفيه لأبي جعفر التسهيل مع المد والقصر وقفاً ووصلاً:

(د) كَمُسْتَهْزِئِي مُنْشُونَ خُلْفٌ بَدَا وَجُزْ ... ءاً ادْغِمْ كَهَيْئَهْ وَالنَّسِيءُ وَسَهِّلَا

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمُدَّ أُذْ ... مَعَ اللَّاءِ هَأَنْتُمْ وَحَقِّقْهُمَا حَلَا

﴿أَنجَيْنَاكُم﴾: (ش) وَفِي يَعْكُفُونَ الضَّمُّ يُكْسَرُ شَافِياً ... وَأَنْجَى بِحَذْفِ الْيَاءِ وَالنُّونِ كُفِّلَا

﴿أَنجَيْنَاكُم﴾: قرئ بإثبات الياء والنون وبحذفهما، والوجه فيهما أنّ الإنجاء من الله تعالى في القراءتين، سواء أسند الفعل إلى لفظ الله تعالى أو إلى جماعة المخبرين، فقوله ﴿أَنجَاكُم﴾ الفعل مسند إلى اسم الله، كأنه قال أنجاكم الله، وقوله ﴿أَنجَيْنَاكُم﴾ لفظ يتضمن التعظيم، لأنه جرتْ عادة الملوك أن يسندوا أفعالهم إلى ضمير الجماعة، فيقولوا فعلْنا وصنعْنا إيذاناً بأن أتباعهم يفعلون كفعلهم، فخاطب الله تعالى عباده بالمتعارف بينهم. (الموضح٢: ٥٥٢).

| القارئ | النص |
|---|---|
| حفص | فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن |
| قالون | يَسُومُونَكُمُو　يَقْتُلُونَ أَبْنَآءَكُمُو　نِسَآءَكُمُو　ذَٰلِكُمُو |
| ورش | يَقْتُلُونَ |
| ابن كثير | يَسُومُونَكُمُو　⑥　أَبْنَآءَكُمُو　نِسَآءَكُمُو　ذَٰلِكُمُو |
| الدوري | ② |
| السوسي | ③ وَيَسْتَحْيُون نِّسَآءَكُمْ |
| خلف | ④ |
| أبو جعفر | يَسُومُونَكُمُو　أَبْنَآءَكُمُو　نِسَآءَكُمُو　ذَٰلِكُمُو |
| حفص | رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ ۞ وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ |
| قالون | رَّبِّكُمُو　①　③ |
| ورش | مُوسَىٰ ⑤ ف.ق　④ |
| ابن كثير | رَّبِّكُمُو |
| الدوري | ⑨ وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ　⑪ |
| السوسي | وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ |
| خلف | ⑥ مُوسَىٰ　لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا د.غ　لَيْلَةً وَقَالَ د.غ |
| خلاد | مُوسَىٰ　⑦ |
| الكسائي | مُوسَىٰ　⑧ |
| أبو جعفر | رَّبِّكُمُو　وَوَعَدْنَا ⑫ |
| يعقوب | وَوَعَدْنَا |
| خلف | مُوسَىٰ |

٢/١ الحزب ١٧

﴿يُقَتِّلُونَ﴾: (ش) وَفِي الْكُلِّ تَلْقَفْ خِفُّ حَفْصٍ وَضُمَّ فِي　　سَنَقْتُلُ وَاكْسِرْ ضَمَّهُ مُتَثَقِّلَا
وَحَرِّكْ ذَكَا حُسْنٍ وَفِي يَقْتُلُونَ خُذْ　　مَعاً يَعْرِشُونَ الْكَسْرَ ضُمَّ كَذِي صِلَا
(د) وَخَفِّضْ إِلَهٍ غَيْرُهُ نَكِداً أَلَا افْـ　　تَحَنْ يَقْتُلُو مَعْ يَتْبَعُ اشْدُدْ وَقُلْ عَلَى

﴿يُقَتِّلُونَ﴾: قرئ بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء مخففة على الأصل، وقرئ بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مشددة للمبالغة. (طلائع: ٩٩).

﴿وَوَٰعَدْنَا﴾: (ش) ....وَعَدْنَا جَمِيعاً دُونَ مَا أَلِفٍ حَلَا (د) وَعَدْنَا اتْلُ بَارِئْ بَابَ يَأْمُرُ أَتِمَّ حُمْ..

﴿فَتَمَّ مِيقَٰتُ﴾: لا يدغمها السوسي؛ لأن أول المثلين حرف مثقل. انظر مج١: ١١٣.

﴿أَرِنِيٓ﴾: (ش) وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمْ يَداً　　وَفِي فُصِّلَتْ يُرْوِي صَفَا دَرِّهِ كُلَى
وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ وَخِفُّ ابْنِ عَامِرٍ　　فَأُمْتِعُهُ أَوْصَى بِوَصَّى كَمَا اعْتَلَى
(ش) فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا　　سَمَا فَتْحُهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمَّلَا

| | |
|---|---|
| حفص | مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ٱخۡلُفۡنِي فِي قَوۡمِي وَأَصۡلِحۡ وَلَا تَتَّبِعۡ سَبِيلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ |
| قالون | (١) |
| ورش | مُوسَىٰ (ف ق) … (١٢) مُوسَىٰ (١٣) (ف ق) |
| ابن كثير | (٢) لِأَخِيهِۦ |
| الدوري | مُوسَىٰ (ق) … (٨) مُوسَىٰ (ق) |
| السوسي | مُوسَىٰ (ق) (١٠) لِأَخِيه هَّٰرُونَ … مُوسَىٰ (ق) |
| ابن ذكوان | (١٤) جَآءَ |
| خلف | مُوسَىٰ … (١٦) جَآءَ مُوسَىٰ |
| خلاد | مُوسَىٰ … جَآءَ مُوسَىٰ |
| الكسائي | مُوسَىٰ … (١١) مُوسَىٰ |
| خلف | مُوسَىٰ … جَآءَ مُوسَىٰ (١٥) |
| حفص | رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِي وَلَٰكِنِ ٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡجَبَلِ فَإِنِ ٱسۡتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوۡفَ تَرَىٰنِيۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ |
| قالون | (٣) … وَلَٰكِنُ |
| ورش | أَنظُرِ إِلَيۡكَ … تَرَىٰنِي وَلَٰكِنُ ٱنظُرِ إِلَى … تَرَىٰنِي … تَجَلَّىٰ (ف ق) |
| ابن كثير | (٦) أَرۡنِي … وَلَٰكِنُ |
| الدوري | (٩) أَرِنِي (خ) … تَرَىٰنِي … تَرَىٰنِي |
| السوسي | (١٠) قَال رَّبِّ أَرۡنِي … قَال لَّن تَرَىٰنِي … تَرَىٰنِي |
| هشام | وَلَٰكِنُ |
| ابن ذكوان | وَلَٰكِنُ |
| شعبة | (٥) |
| خلف | (١٧) أَنظُرۡ إِلَيۡكَ (ح بس) … تَرَىٰنِي … ٱنظُرۡ إِلَى (ح بس) … تَرَىٰنِي … تَجَلَّىٰ |
| خلاد | تَرَىٰنِي … تَرَىٰنِي … تَجَلَّىٰ |
| الكسائي | تَرَىٰنِي وَلَٰكِنُ … تَرَىٰنِي … تَجَلَّىٰ |
| أبو جعفر | وَلَٰكِنُ |
| يعقوب | أَرۡنِي … (٧) |
| خلف | تَرَىٰنِي وَلَٰكِنُ … تَرَىٰنِي … تَجَلَّىٰ |

فَأَرْنِي وَتَفْتِنِّي اتَّبِعْنِي سُكُونُهَا ... لِكُلٍّ وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ وَلَقَدْ جَلَا

﴿إِلَيْكَ قَالَ﴾: لا إدغام فيها لسكون ما قبل الكاف:

(ش) فَزُحْزِحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ ... وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهُوَ فِي الْقَافِ أُدْخِلَا

خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ قُصُوراً وَأُظْهِرَا ... إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أَقْبَلَا

| | |
|---|---|
| حفص | رَبُّهُۥ لِلۡجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكّٗا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقٗاۚ فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبۡحَٰنَكَ تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٤٣﴾ |
| قالون | وَأَنَآ |
| ورش | مُوسَىٰ (ف ق) وَأَنَآ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ |
| الدوري | مُوسَىٰ |
| السوسي | مُوسَىٰ أَفَاق قَّالَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ |
| هشام | (4) |
| خلف | دَكَّآءَ مُوسَىٰ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ |
| خلاد | دَكَّآءَ مُوسَىٰ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ |
| الكسائي | دَكَّآءَ مُوسَىٰ |
| أبو جعفر | وَأَنَا (2) ٱلۡمُؤۡمِنِينَ |
| خلف | دَكَّآءَ مُوسَىٰ |
| حفص | قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِي وَبِكَلَٰمِي فَخُذۡ مَآ ءَاتَيۡتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكَتَبۡنَا |
| قالون | (1) (4) بِرِسَٰلَتِي (1) |
| ورش | (6) يَٰمُوسَىٰٓ (ف ق) (7) بِرِسَٰلَتِي ءَآتَيۡتُكَ |
| ابن كثير | (3) إِنِّيَ بِرِسَٰلَتِي |
| الدوري | (8) (10) يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّيَ ٱلنَّاسِ |
| السوسي | يَٰمُوسَىٰ إِنِّيَ (9) |
| هشام | (5) |
| خلف | (11) يَٰمُوسَىٰٓ |
| خلاد | يَٰمُوسَىٰٓ |
| الكسائي | (12) يَٰمُوسَىٰٓ |
| أبو جعفر | بِرِسَٰلَتِي |
| يعقوب | (2) (رويس) (روح) |
| خلف | يَٰمُوسَىٰٓ |

﴿دَكًّا﴾: (ش) وَدَكَّاءَ لَا تَنْوِينَ وَامْدُدْهُ هَامِزاً شَفَا وَعَنِ الْكُوفِيِّ فِي الْكَهْفِ وُصِّلَا

﴿دَكًّا﴾: قرئ هاهنا وفي الكهف بالمد والهمز من غير تنوين فيهما، على أنه صفة قامت مقام الموصوف من قولهم ناقة دكاء بوزن حمراء أي منبسطة السنام غير مرتفعة، وقولهم أرضاً دكاء: أي أرضاً مستوية ملساء، فهذا يثنى ويجمع ولا ينوّن، لأنه وزن لا ينصرف في معرفة ولا نكرة لاجتماع علامة التأنيث والوصف فيه. وقرئ بالتنوين بلا مد ولا همز مصدر واقع موقع المفعول به أي مدكوكاً مفتتاً.

| | |
|---|---|
| حفص | لَهُۥ فِي ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُواْ بِأَحْسَنِهَا سَأُوْرِيكُمْ |
| قالون | (٢) سَأُوْرِيكُمُو |
| ورش | (٥) ٱلْاَلْوَاحِ شَيْءٍ (٦) شَيْءٍ وَامُرْ يَاخُذُواْ |
| ابن كثير | سَأُوْرِيكُمُو |
| السوسي | (٣) وَامُرْ يَاخُذُواْ |
| خلف | (٧) ٱلْأَلْوَاحِ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا شَيْءٍ بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ |
| خلاد | ٱلْأَلْوَاحِ شَيْءٍ (٨) شَيْءٍ |
| أبو جعفر | وَامُرْ يَاخُذُواْ (٤) سَأُوْرِيكُمُو |

قال ابن عباس: صار تراباً، وقال الحسن: ساح في الأرض. وهو مفعول ثان لجعل على المشهور فيهما. (طلائع: ٩٩، الحجة خا: ١٦٣).

﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ﴾: (ش) وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ ... وَفَتْحٍ أَتَى وَالْخُلْفُ فِي الْكَسْرِ بُجِّلَا

﴿إِنِّى ٱصْطَفَيْتُكَ﴾: (ش) وَسَبْعٌ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فَرْداً وَفَتْحُهُمْ ... أَخِي مَعَ إِنِّي حَقُّهُ لَيْتَنِي حَلَا

(د) كَقَالُونَ أُدْلِي دِينِ سَكِّنْ وَإِخْوَتي ... وَرَبِّيَ افْتَحْ أَصْلًا وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلَا

سِوَى عِنْدَ لَامِ الْعُرْفِ إِلَّا النِّدَا وَغَيْـ ... ـرَ مَحْيَايَ مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ وَاحْذِفَنْ وِلَا

الياء هنا من ياءات الإضافة التي بعدها همزة وصل مجردة من لام التعريف، وهذا معنى قوله (فَرْداً)، وقد وقعت في سبعة مواضع منها ﴿إِنِّى ٱصْطَفَيْتُكَ﴾، ويُذكر الباقي في مواضعه. (الوافي: ١٩٠).

﴿بِرِسَٰلَٰتِى﴾: (ش) وَجَمْعُ رِسَالَاتِي حَمَتْهُ ذُكُورُهُ ... وَفِي الرُّشْدِ حَرِّكْ وَافْتَحِ الضَّمَّ شُلْشُلَا

(د) لَهُ وَرِسَالَتْ يَحْلُ وَاضْمُمْ حُلِيِّ فِدْ ... وَحُزْ حَلْيِهِمْ تُغْفَرْ خَطِيَاتُ حُمِّلَا

﴿بِرِسَٰلَٰتِى﴾: قرئ ﴿بِرِسَٰلَتِى﴾ بالتوحيد، والوجه أنه اسم يجري مجرى المصدر، والمصدر يُفرد في موضع الجمع لأنه يدل على القليل والكثير من جنسه، ولأن بعده ﴿وَبِكَلَٰمِى﴾ وهو مصدر موحد يراد به أيضاً الكثير، فجرت الرسالة في توحيد لفظها على مثل توحيد الكلام. وقرئ ﴿بِرِسَٰلَٰتِى﴾ على الجمع، والوجه أن المصدر قد يُجمع إذا اختلفت أنواعه، والرسول يُرسَل بأنواع من الرسالات، فلهذا جُمِعَ، وهذا كما جُمعت الحلومُ والعلومُ، وقال الله تعالى ﴿إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ﴾ فجمع الصوت وهو مصدر لما اختلفت أنواعه. ويجوز أن يكون جُمعت الرسالة؛ لأنها ليست بمصدر محْضٍ، بل هي اسم فجُمعت كما تُجمع الأسماء. (الموضح٢: ٥٥٣).

**ملاحظة:** اجتمع في الآية ﴿قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ .... مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾ ذات الياء مع البدل فلورش فيها أربعة أوجه: فتح ذات الياء وعليه قصر البدل ومده وتقليل ذات الياء وعليه توسط البدل ومده.

﴿وَأْمُرْ﴾: أبدل همزه في الحالين ورش والسوسي وأبو جعفر، وفي الوقف حمزة فقط، وليس له فيه إلا الإبدال وإن كانت الواو فيه زائدة نظراً لعدم إمكان النطق بالهمزة إلا متصلة بالواو، فكأن الهمزة في هذه الحال متوسطة بنفسها وقس على هذا ما أشبهه.

| | |
|---|---|
| حفص | دَارَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَإِن يَرَوْاْ كُلَّ ءَايَةٖ لَّا يُؤْمِنُواْ |
| قالون | ① |
| ورش | ⑪ عَنَ ءَايَٰتِي ⑫⑬ ٱلْأَرْضِ ءَايَةٖ يُؤْمِنُواْ |
| السوسي | ⑤ يُومِنُواْ |
| هشام | ⑦ ءَايَٰتِي |
| ابن ذكوان | ءَايَٰتِي |
| خلف | عَنْ ءَايَٰتِي ⑭ ⑨ ٱلْأَرْضِ وَإِن يَرَوْاْ |
| خلاد | ءَايَٰتِي ٱلْأَرْضِ ⑩ |
| أبو جعفر | يُومِنُواْ |
| حفص | بِهَا وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلٗا وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ ٱلْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلٗاۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا |
| قالون | ② بِأَنَّهُمُ |
| ورش | بِـَٔايَٰتِنَا |
| ابن كثير | ③ يَتَّخِذُوهُو يَتَّخِذُوهُو بِأَنَّهُمُ |
| خلف | وَإِن يَرَوْاْ ٱلرَّشَدِ سَبِيلٗا وَإِن يَرَوْاْ |
| خلاد | ⑧ ٱلرَّشَدِ |
| الكسائي | ④ ٱلرَّشَدِ |
| أبو جعفر | ⑥ بِأَنَّهُمُ |
| خلف | ٱلرَّشَدِ |
| حفص | وَكَانُواْ عَنْهَا غَٰفِلِينَ ﴿١٤٦﴾ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآءِ ٱلْأٓخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْۚ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُواْ |
| قالون | ① ② أَعْمَٰلُهُمُ |
| ورش | ⑦⑧ بِـَٔايَٰتِنَا ③ ٱلْأٓخِرَةِ حَبِطَتَ أَعْمَٰلُهُمْ |
| ابن كثير | أَعْمَٰلُهُمُ |
| خلف | ④ ٱلْأٓخِرَةِ حَبِطَتْ ⑤ أَعْمَٰلُهُمْ |
| خلاد | ⑥ ٱلْأٓخِرَةِ |
| أبو جعفر | أَعْمَٰلُهُمُ |

﴿ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ﴾: (ش) وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعَ عَشْرَةٍ ... فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ وَعَهْدِي فِي عُلَا

انظر مج١: ١٢٠. وَقُلْ لِعِبَادِي كَانَ شَرْعاً وَفِي النِّدَا ... حِمىً شَاعَ آيَاتِي كَمَا فَاحَ مَنْزِلَا

(د) عِبَادِيَ لَا يَسْمُو وَقَوْمِي افْتَحَنْ لَهُ ... وَقُلْ لِعِبَادِي طِبْ فَشَا وَلَهُ وَلَا

لَدَى لَامِ عُرْفٍ نَحْوُ رَبِّيَ عِبَادِ لَا النْ ... نِدَا مَسَّنِي آتَانِ أَهْلَكَنِي مُلَا

| القارئ | | | | |
|---|---|---|---|---|
| حفص | يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ | | | |
| قالون | ① | ③ حُلِيِّهِمُو | | يُكَلِّمُهُمُو يَهْدِيهِمُو |
| ورش | مُوسَىٰ ⑥ ف.ق | | ② خُوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُۥ | |
| ابن كثير | | حُلِيِّهِمُو | | يُكَلِّمُهُمُو يَهْدِيهِمُو |
| الدوري | مُوسَىٰ | | ⑦ | |
| السوسي | ⑪ قَوْم مُّوسَىٰ | | | |
| خلف | ⑧ مُوسَىٰ | حِلِيِّهِمْ | خُوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُۥ ⑨ ح.س ح.س | |
| خلاد | مُوسَىٰ | حِلِيِّهِمْ | | |
| الكسائي | مُوسَىٰ | حِلِيِّهِمْ | | |
| أبو جعفر | | حُلِيِّهِمُو | | يُكَلِّمُهُمُو يَهْدِيهِمُو |
| يعقوب | | ⑤ حَلْيِهِمْ | | يَهْدِيهُمْ |
| خلف | مُوسَىٰ | ⑩ | | |

﴿ٱلرُّشْدِ﴾: (ش) وَجَمْعُ رِسَالَاتِي حَمَتْهُ ذُكُورُهُ  وَفِي الرُّشْدِ حَرِّكْ وَافْتَحِ الضَّمَّ شُلْشُلَا

﴿ٱلرُّشْدِ﴾: قرئ بضم الراء وإسكان الشين، وبفتحهما. فالحجة لمن ضمَّ أنه أراد به الهدى التي هي ضِدُّ الضلال. ودليله قوله تعالى ﴿قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيِّ﴾ والغيّ هاهنا الضلال. والحجة لمن فتح أنه أراد به الصلاح في الدين. ودليله قوله تعالى ﴿وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ أي صلاحاً. وقيل: هما لغتان كقولهم: السُّقْمُ والسَّقَمُ. (الحجة خا: ١٦٤).

﴿حُلِيِّهِمْ﴾: (ش) وَفِي الْكَهْفِ حُسْنَاهُ وَضَمُّ حُلِيِّهِمْ  بِكَسْرٍ شَفَا وَافٍ وَالِاتْبَاعُ ذُو حُلَا

(د ) لَهُ وَرِسَالَتْ يَحِلْ وَاضْمُمْ حُلِيٍّ فِدْ  وَحُزْ حَلْيِهِمْ تُغْفَرْ خَطِيآتُ حُمِّلَا

﴿حُلِيِّهِمْ﴾: قرئ بفتح الحاء وسكون اللام وتخفيف الياء، والوجه أنه واحد الحُلِيّ، يُقال حَلْي وحُلِيّ، كما يقال كَعْب وكُعُوب، والحَلْيُ وإن كان واحداً فالمراد به الجمع؛ لأنه مضاف إلى الجمع، كما قال تعالى ﴿وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ﴾ أراد أسماعهم.

وقرئ ﴿حِلِيِّهِمْ﴾ مكسورة الحاء واللام، مشددة الياء، والوجه أنه جُمِعَ حَلْيٌ على حُلِيٍّ بضم الحاء، كما قيل كَعْب وكُعُوب، والأصل: حُلُويٌ على فُعُول، فاجتمع الواو والياء وسبق أحدهما بالسكون، فأبدلت ضمة ما قبل الواو كسرة، فانقلبت الواو ياء، فأدغمت الياء في الياء، فبقي حُلِيّ، ثم إنهم لما جمعوا عليه هذين التغييرين المذكورين من إبدال الضمة كسرة وقلب الواو ياء، اُجْتُرِئَ عليه فغُيِّرَ أيضاً تغييراً آخر، وهو إبدال ضمة الأول من الكلمة وهو الحاء كسرة إتباعاً لكسرة ما بعده وهو اللام من حُلِيّ، فبقي حِلِيّ بكسر الحاء.

وقرئ ﴿حُلِيِّهِمْ﴾ بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء، والوجه أنه هو الأصل في جمع حَلْي على ما تقدم؛ لأنه فُعُول بضم الفاء، فأصله أن يكون حُلِيّاً بالضم ككُعُوب. (الموضح٢: ٥٥٥).

| القارئ | القراءة |
|---|---|
| حفص | سَبِيلًا ٱتَّخَذُوهُ وَكَانُواْ ظَٰلِمِينَ ﴿١٤٨﴾ وَلَمَّا سُقِطَ فِيٓ أَيۡدِيهِمۡ وَرَأَوۡاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ ضَلُّواْ قَالُواْ لَئِن لَّمۡ يَرۡحَمۡنَا |
| قالون | (١) (٦)(٤)(١٠) أَيۡدِيهِمُو أَنَّهُمُو |
| ورش | (١١) وَرَآَوۡاْ أَنَّهُمۡ قَدضَّلُّواْ |
| ابن كثير | (٤) ٱتَّخَذُوهُو أَيۡدِيهِمُو أَنَّهُمُو |
| الدوري | (٢)(٧) قَدضَّلُّواْ |
| السوسي | قَدضَّلُّواْ |
| هشام | قَدضَّلُّواْ |
| ابن ذكوان | قَدضَّلُّواْ |
| خلف | (١٢) وَرَأَوۡاْ أَنَّهُمۡ قَدضَّلُّواْ تَرۡحَمۡنَا |
| خلاد | قَدضَّلُّواْ تَرۡحَمۡنَا |
| الكسائي | قَدضَّلُّواْ (٩) تَرۡحَمۡنَا |
| أبو جعفر | أَيۡدِيهِمُو أَنَّهُمُو |
| يعقوب | (٥) أَيۡدِيهُمۡ |
| خلف | قَدضَّلُّواْ تَرۡحَمۡنَا |
| حفص | رَبُّنَا وَيَغۡفِرۡ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗا قَالَ بِئۡسَمَا خَلَفۡتُمُونِي |
| قالون | (١) (٦) |
| ورش | (١٠) مُوسَىٰ بِيسَمَا |
| الدوري | (٣)(٨) وَيَغۡفِر لَّنَا (١١)(١٣) مُوسَىٰ |
| السوسي | وَيَغۡفِر لَّنَا مُوسَىٰ (١٢) بِيسَمَا |
| خلف | رَبَّنَا وَتَغۡفِرۡ (١٤) مُوسَىٰ |
| خلاد | رَبَّنَا وَتَغۡفِرۡ مُوسَىٰ |
| الكسائي | رَبَّنَا وَتَغۡفِرۡ (١٧) مُوسَىٰ |
| أبو جعفر | (٥) بِيسَمَا |
| خلف | رَبَّنَا وَتَغۡفِرۡ مُوسَىٰ |

﴿يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغفِرْ﴾: (ش) وَخَاطَبَ يَرْحَمْنَا وَيَغْفِرْ لَنَا شَذاً　　　وَبَا رَبَّنَا رَفْعٌ لِغَيْرِهِمَا انْجَلَا

﴿يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغفِرْ﴾: قرئ بالتاء ﴿تَرْحَمْنَا﴾ و﴿وَتَغفِرْ﴾، ونصب ﴿رَبَّنَا﴾، والوجه أن الفعل للمخاطبة، والمخاطب به هو الله تعالى، ونصب ﴿رَبَّنَا﴾ على النداء، وحذف يا من ﴿رَبَّنَا﴾ كما حذفت منه في كثير من المواضع، كقوله ﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ ..﴾، وحَذْفُ حرفِ النداءِ من المنادى المضاف جائزٌ.

وقرئ بالياء فيهما، والرفع في ﴿رَبُّنَا﴾، والوجه أنَّ الفعل مسند إلى الرب تعالى، و﴿رَبُّنَا﴾ مرتفع به، والكلام

| | |
|---|---|
| حفص | مِنۢ بَعۡدِيٓۖ أَعَجِلۡتُمۡ أَمۡرَ رَبِّكُمۡۖ وَأَلۡقَى ٱلۡأَلۡوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأۡسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيۡهِۚ قَالَ ٱبۡنَ أُمَّ (٩) إِنَّ ٱلۡقَوۡمَ ٱسۡتَضۡعَفُونِي وَكَادُواْ |
| قالون | بَعۡدِيَ أَعَجِلۡتُمُ (٢) (٧) رَبِّكُمُ |
| ورش | بَعۡدِيَ أَعَجِلۡتُمُ ٱلۡاَلۡوَاحَ |
| ابن كثير | بَعۡدِيَ أَعَجِلۡتُمُ رَبِّكُمُ (٣) أَخِيهِۦ إِلَيۡهِۦ |
| الدوري | بَعۡدِيَ |
| السوسي | بَعۡدِيَ أَمۡرَ رَّبِّكُمۡ بِرَاسِ |
| هشام | (٨) أُمِّ |
| ابن ذكوان | أُمِّ |
| شعبة | أُمِّ |
| خلف | أَعَجِلۡتُمۡ أَمۡرَ (١٠) ٱلۡأَلۡوَاحَ أُمِّ |
| خلاد | (١٥) ٱلۡأَلۡوَاحَ أُمِّ |
| الكسائي | أُمِّ |
| أبو جعفر | بَعۡدِيَ أَعَجِلۡتُمُ رَبِّكُمُ بِرَاسِ |
| يعقوب | (٤) |
| خلف | أُمِّ |

محمول على الغيبة، وفي ﴿يَغْفِرْ﴾ ضمير يعود إلى ﴿رَبُّنَا﴾. (الموضح٢: ٥٥٦).

﴿وَيَغْفِرْ لَنَا﴾: وفيها إدغام للبصري بخلف عن الدوري:

(ش) وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الفَاءِ قَدْ رَسَا ... حَمِيداً وَخَيِّرْ فِي يَتُبْ قَاصِداً وَلَا

(ش) لَهُ شَرْعُهُ وَالرَّاءُ جَزْماً بِلَامِهَا ... كَوَاصْبِرْ لِحُكْمِ طَالَ بِالْخُلْفِ يَذْبُلَا

(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ ... أَلَا حُزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

وَهَلْ بَلْ فَتىً هَلْ مَعْ تَرَى وَلَبَا بِفَا ... نَبَذْتُ وَكَاغْفِرْ لِي يُرِدْ صَادَ حُوِّلَا

﴿بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ﴾: انظر مج١: ٤٦.

﴿أُمَّ﴾: (ش) وَمِيمَ ابْنَ أُمَّ اكْسِرْ مَعاً كُفْؤُ صُحْبَةٍ ... وَآصَارَهُمْ بِالْجَمْعِ وَالْمَدِّ كُلِّلَا

﴿أُمَّ﴾: يقرأ بفتح الميم وكسرها. فالحجة لمن فتح أنه جعل الاسمين اسماً واحداً، كخمسةَ عشرَ، فبناه على الفتح. وقيل إنما جاز الفتح في هذا وفي (ابن عمّ) لكثرة الاستعمال، فخفف الكلمتان بأن جعلتا واحدة وبنيتا على الفتح، ولا يجوز ذلك في غيرهما. وقيل: أراد (يا بنَ أمي) فقُلبت من الياء ألفاً، فقال: يا بن أُمَّا، ثم حذف الألف استخفافاً كما حذف الياء من قوله: يا بن أمي، فقال يا بن أُمَّ، وجاز له قلب الياء ألفاً، لأن النداء قريب من الندبة، وهما قياس واحد. والحجة لمن كسر الميم أنه أراد يا بنَ أمّي، فحذف الياء واجتزأ منها بالكسرة، لأن النداء باب بني على الحذف، واختص به فاتسعوا فيه بالحذف، والقلب، والإبدال. والوجه في العربية إثبات الياء هاهنا، لأن الاسم الذي فيه مضاف إلى المنادى، وليس بمنادى. (الحجة خا: ١٦٥).

| | |
|---|---|
| حفص | يَقۡتُلُونَنِي فَلَا تُشۡمِتۡ بِيَ ٱلۡأَعۡدَآءَ وَلَا تَجۡعَلۡنِي مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِأَخِي وَأَدۡخِلۡنَا فِي |
| قالون | (١) |
| ورش | ٱلۡأَعۡدَآءَ |
| الدوري | (٢) ٱغۡفِر لِّي |
| السوسي | (٣) قَال رَّبِّ ٱغۡفِر لِّي |
| خلف | ٱلۡأَعۡدَآءَ |
| خلاد | ٱلۡأَعۡدَآءَ |
| حفص | رَحۡمَتِكَۖ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ ٱلۡعِجۡلَ سَيَنَالُهُمۡ غَضَبٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَذِلَّةٞ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ |
| قالون | (١) (٤) سَيَنَالُهُمُو رَّبِّهِمُو |
| ورش | (٢) ٱلدُّنۡيَا |
| ابن كثير | سَيَنَالُهُمُو رَّبِّهِمُو |
| الدوري | ٱلدُّنۡيَا |
| السوسي | ٱلدُّنۡيَا |
| خلف | (٣) ٱلدُّنۡيَا |
| خلاد | ٱلدُّنۡيَا |
| الكسائي | ٱلدُّنۡيَا |
| أبو جعفر | سَيَنَالُهُمُو رَّبِّهِمُو |
| خلف | ٱلدُّنۡيَا |
| حفص | وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُفۡتَرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَٱلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِهَا وَءَامَنُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعۡدِهَا لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ |
| قالون | (١) (٢) |
| ورش | (٤)(٥) ٱلسَّيِّـَٔاتِ (٣) وَءَامَنُوٓاْ |
| السوسي | (٦) ٱلسَّيِّـَٔات ثُّمَّ |

﴿ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ﴾: (ش) وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذاً ... ضَفَا ثَمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا

وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا ... وَفِي أَحْرُفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلَا

يدغم السوسي التاء في الأحرف العشرة التي تدغم فيها الدال سوى التاء لأن الإدغام فيها من قبيل المثلين، وكذلك تدغم في الطاء فتكون حروف التاء أيضاً عشرة، و لم يشترط الناظم في إدغام التاء في هذه الأحرف ما اشترطه في إدغام الدال فيها من أنها لا تدغم مفتوحة بعد ساكن لأن التاء لم تقع كذلك إلا وهي حرف خطاب وقد سبق استثناؤه. (الوافي: ٦٢).

(ش) إِذَا لَمْ يُنَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ ... وَمَا لَيْسَ مَجْزُوماً وَلَا مُتَثَقِّلَا

﴿تَشَآءُ أَنتَ﴾: (ش) وَتَسْهِيلُ الاخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا ... تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلَا

| القارئ | النص |
|---|---|
| حفص | ﴿١٥٣﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ أَخَذَ ٱلْأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾ وَٱخْتَارَ |
| قالون | (١) (٢) هُمُ لِرَبِّهِمُ (١) |
| ورش | (٣) ٱلَالْوَاحَ |
| ابن كثير | هُمُ لِرَبِّهِمُ |
| خلف | (٤) ٱلْأَلْوَاحَ هُدًى وَرَحْمَةٌ (د غ) |
| خلاد | ٱلْأَلْوَاحَ (س ح) (٥) |
| أبو جعفر | هُمُ لِرَبِّهِمُ |
| حفص | مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَٰتِنَا فَلَمَّآ أَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّٰىَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ |
| قالون | (٥) (٣)(٧) أَهْلَكْتَهُمُ مِّن |
| ورش | مُوسَىٰ (ف ق) (٩) (٨) |
| ابن كثير | أَهْلَكْتَهُمُ مِّن |
| الدوري | مُوسَىٰ (١٠) (١٢) |
| السوسي | مُوسَىٰ (١١) قَال رَّبِّ شِئْتَ |
| خلف | مُوسَىٰ (١٣) |
| خلاد | مُوسَىٰ |
| الكسائي | مُوسَىٰ (١٤) |
| أبو جعفر | (٤) شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمُ مِّن |
| خلف | مُوسَىٰ |
| حفص | ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآ إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهْدِي مَن تَشَآءُ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ ﴿١٥٥﴾ |
| قالون | تَشَآءُ أَنتَ |
| ورش | تَشَآءُ أَنتَ خَيْرُ |
| ابن كثير | تَشَآءُ أَنتَ |
| الدوري | تَشَآءُ أَنتَ فَٱغْفِر لَّنَا |
| السوسي | تَشَآءُ أَنتَ فَٱغْفِر لَّنَا |
| هشام | (٦) |
| أبو جعفر | تَشَآءُ أَنتَ (رويس) |
| يعقوب | (روح) (٢) |

نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَـا ... فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلَا

وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ ... يَشَاءُ إِلَىٰ كَالْيَـاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلَا

(د ) وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا ... وَحَقِّقْهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَعِي وِلَا انظر مج١: ٢٨.

| | |
|---|---|
| حفص | ۞ وَٱكۡتُبۡ لَنَا فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِنَّا هُدۡنَآ إِلَيۡكَۚ قَالَ عَذَابِيٓ أُصِيبُ بِهِۦ مَنۡ أَشَآءُۖ وَرَحۡمَتِي |
| قالون | (١) (٦) وقف عَذَابِيَ |
| ورش | ٱلدُّنۡيَا (١١) (٩) ٱلۡأَخِرَةِ (١٠) (١٢) عَذَابِيَ مَنَ آشَآءُ |
| ابن كثير | (٤) |
| الدوري | ٱلدُّنۡيَا (١٣) (١٥) |
| السوسي | ٱلدُّنۡيَا (١٤) أُصِيب بِّهِۦ |
| هشام | (٨) |
| خلف | (١٦) ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ مَنۡ أَشَآءُ |
| خلاد | ٱلدُّنۡيَا (١٧) (١٨) ٱلۡأٓخِرَةِ |
| الكسائي | ٱلدُّنۡيَا (١٩) |
| أبو جعفر | عَذَابِيَ |
| خلف | ٱلدُّنۡيَا |
| حفص | وَسِعَتۡ كُلَّ شَيۡءٖۚ فَسَأَكۡتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِنَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ |
| قالون | (٢) (٧) هُمُو (١) |
| ورش | شَيۡءٖ وَيُوتُونَ بِـَٔايَٰتِنَا يُومِنُونَ |
| ابن كثير | هُمُو |
| السوسي | وَيُوتُونَ يُومِنُونَ |
| خلف | شَيۡءٖ يُومِنُونَ |
| خلاد | شَيۡءٖ يُومِنُونَ |
| أبو جعفر | (٣) وَيُوتُونَ هُمُو يُومِنُونَ |
| يعقوب | (٥) |

﴿عَذَابِيَ أُصِيبُ﴾: (ش) وَذُرِّيَّتِي يَدْعُونَنِي وَخِطَابُهُ ... وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلَا

فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ وَأَسْكِنْ لِكُلِّهِمْ ... بِعَهْدِي وَآتُونِي لِتَفْتَحَ مُقْفَلَا

﴿إِصْرَهُمْ﴾: (ش) وَمِيمَ ابْنَ أُمَّ اكْسِرْ مَعاً كُفُؤ صُحْبَةٍ ... وَآصَارَهُمْ بِالْجَمْعِ وَالْمَدِّ كُلِّلَا

ولا خلاف بين القرّاء في تفخيم رائه لوجود حرف الاستعلاء الساكن الفاصل بينها وبين الكسر:

(ش) وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا

وَلَمْ يَرَ فَصْلًا سَاكِناً بَعْدَ كَسْرَةٍ ... سِوَى حَرْفِ الِاسْتِعْلَا سِوَى الْخَا فَكَمَّلَا

(د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتٍ اتْلُهَا ... وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلَمْ حَلَا

﴿إِصْرَهُمْ﴾: قرئ بالجمع، والوجه أنه جمع إصْرٍ والإصْرُ مصدر إلا أنه جُمِعَ لاختلاف ضروبه لأنه أراد ضروباً مختلفة من الأثقال، فآصار كأثقال، فكما أن الثقل يجمع على الأثقال لاختلاف ضروبه، فكذلك الإصر يجمع على الآصار.

| | |
|---|---|
| حفص | ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِىَّ ٱلْأُمِّىَّ ٱلَّذِى يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَىٰهُمْ |
| قالون | ٱلنَّبِىٓءَ (٤) عِندَهُمُو ٱلتَّوْرَىٰةِ (٢) (٥) يَأْمُرُهُمُو وَيَنْهَىٰهُمُو |
| ورش | (٦) ٱلنَّبِىٓءَ ٱلْأُمِّىَّ ٱلتَّوْرِىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم (٧) وَيَنْهِىٰهُمْ |
| ابن كثير | (٨) عِندَهُمُو يَأْمُرُهُمُو وَيَنْهَىٰهُمُو |
| الدوري | (١٠) ٱلتَّوْرِىٰةِ يَأْمُرُهُمْ (١٢) (يَأْمُرْهُمْ) |
| السوسي | ٱلتَّوْرِىٰةِ (١٤) يَأْمُرْهُمْ |
| هشام | (١٧) |
| ابن ذكوان | (١٥) ٱلتَّوْرِىٰةِ |
| خلف | (٢١) ٱلْأُمِّىَّ ٱلتَّوْرِىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَيَنْهِىٰهُمْ |
| خلاد | ٱلْأُمِّىَّ (٢٠) ٱلتَّوْرِىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَيَنْهِىٰهُمْ |
| الكسائي | ٱلتَّوْرِىٰةِ (١٦) وَيَنْهِىٰهُمْ |
| أبو جعفر | عِندَهُمُو (٩) يَأْمُرُهُمُو وَيَنْهَىٰهُمُو |
| خلف | ٱلتَّوْرِىٰةِ وَيَنْهِىٰهُمْ |
| حفص | عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَٰلَ ٱلَّتِى كَانَتْ |
| قالون | عَنْهُمُو إِصْرَهُمْ |
| ورش | عَنْهُمُ وَٱلْأَغْلَٰلَ |
| ابن كثير | عَنْهُمُو إِصْرَهُمُو |
| الدوري | عَلَيْهِمِ |
| السوسي | عَلَيْهِمِ وَيَضَع عَّنْهُمْ |
| هشام | ءَاصَٰرَهُمْ |
| ابن ذكوان | ءَاصَٰرَهُمْ |
| شعبة | (١٨) |
| خلف | عَلَيْهُمُ عَنْهُمُ إِصْرَهُمْ (٢٢) وَٱلْأَغْلَٰلَ |
| خلاد | عَلَيْهُمُ وَٱلْأَغْلَٰلَ |
| الكسائي | عَلَيْهُمُ |
| أبو جعفر | عَنْهُمُو إِصْرَهُمُو |
| يعقوب | (١٩) عَلَيْهُمُ |
| خلف | عَلَيْهُمُ |

وقرئ بالإفراد، والوجه أن إصراً مصدر، فهو يقع بلفظه على الكثرة، ولهذا أضافه وهو مفرد إلى الجمع، فقال ﴿إِصْرَهُمْ﴾، كما قال تعالى ﴿لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ﴾ فالوجه الإفراد لكونه مصدراً، وقد جاء في التنزيل مفرداً قال تعالى ﴿وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا﴾. (الموضح٢: ٥٥٨).

| | |
|---|---|
| حفص | عَلَيۡهِمۡۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُواْ ٱلنُّورَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ١٥٧ قُلۡ |
| قالون | عَلَيۡهِمُو (٣) (١) |
| ورش | ءَآمَنُواْ |
| ابن كثير | عَلَيۡهِمُو وَعَزَّرُوهُو وَنَصَرُوهُو |
| الدوري | (١١) (١٣) |
| خلف | عَلَيۡهُمۡ |
| خلاد | عَلَيۡهُمۡ |
| أبو جعفر | عَلَيۡهِمُو |
| يعقوب | عَلَيۡهُمۡ |
| حفص | يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡ جَمِيعًا ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ |
| قالون | (٧) (٤) (٩) إِلَيۡكُمُو |
| ورش | (١٠) وَٱلَارۡضِ |
| ابن كثير | إِلَيۡكُمُو |
| خلف | (١١) وَٱلۡأَرۡضِ |
| خلاد | (١٢) وَٱلۡأَرۡضِ |
| أبو جعفر | إِلَيۡكُمُو |
| حفص | فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلۡأُمِّيِّ ٱلَّذِي يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ١٥٨ |
| قالون | ٱلنَّبِيٓءِ لَعَلَّكُمُو |
| ورش | فَـَٔامِنُواْ ٱلنَّبِيٓءِ ٱلۡأُمِّيِّ يُومِنُ |
| ابن كثير | (٥) وَٱتَّبِعُوهُو لَعَلَّكُمُو |
| الدوري | (٢) (٨) |
| السوسي | (٣) يُومِنُ |
| خلف | ٱلۡأُمِّيِّ |
| خلاد | ٱلۡأُمِّيِّ |
| أبو جعفر | (٦) يُومِنُ لَعَلَّكُمُو |

**ملاحظة:** اجتمع في الآية ﴿ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ...... ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾ ميم جمع ولفظ ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ ومد منفصل، ففيه لقالون ثمانية أوجه: لأن له في التوراة وجهين: التقليل والفتح، وعلى كل منهما قصر المنفصل ومده فتصير أربعة، وعلى كل يكون ميم الجمع وصلتها فتصير ثمانية وهي ظاهرة، ولكن المقروء له به من طريق الشاطبية خمسة أوجه فقط. الأول: سكون الميم وفتح التوراة، ومد المنفصل. الثاني: سكون الميم، وتقليل التوراة، وقصر المنفصل. الثالث: سكون الميم، وتقليل التوراة، ومد المنفصل. الرابع: صلة الميم، وفتح التوراة، وقصر المنفصل. الخامس: صلة الميم، وتقليل التوراة، ومد المنفصل.

| | |
|---|---|
| حفص | وَمِن قَوۡمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٞ يَهۡدُونَ بِٱلۡحَقِّ وَبِهِۦ يَعۡدِلُونَ ١٥٩ وَقَطَّعۡنَٰهُمُ ٱثۡنَتَيۡ عَشۡرَةَ أَسۡبَاطًا أُمَمٗاۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ |
| قالون | (١) (٢) (١) (٦) |
| ورش | (٣) مُوسَىٰٓ ف.ق　(١٢) أَسۡبَاطًا أُمَمٗا　مُوسَىٰٓ ف.ق (١٣) |
| الدوري | (٤) (٥) مُوسَىٰٓ ق　(٥) (٨) مُوسَىٰٓ ق |
| السوسي | (٩) قَوۡم مُّوسَىٰ ق　مُوسَىٰ ق |
| خلف | (٦) مُوسَىٰٓ أُمَّةٞ يَهۡدُونَ د.ع　(١١) أَسۡبَاطًا أُمَمٗا وَأَوۡحَيۡنَآ ح.س د.ع (١٤)　مُوسَىٰٓ |
| خلاد | (٧) مُوسَىٰٓ　(١٠)　مُوسَىٰٓ |
| الكسائي | (٨) مُوسَىٰٓ　(٩) مُوسَىٰٓ |
| خلف | مُوسَىٰٓ　مُوسَىٰٓ |
| حفص | إِذِ ٱسۡتَسۡقَىٰهُ قَوۡمُهُۥٓ أَنِ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَۖ فَٱنۢبَجَسَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗاۖ قَدۡ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٖ |
| ورش | ٱسۡتَسۡقَىٰهُ ف.ق |
| ابن كثير | (٤) ٱسۡتَسۡقَىٰهُو |
| خلف | ٱسۡتَسۡقَىٰهُ |
| خلاد | ٱسۡتَسۡقَىٰهُ |
| الكسائي | ٱسۡتَسۡقَىٰهُ |
| خلف | ٱسۡتَسۡقَىٰهُ |
| حفص | مَّشۡرَبَهُمۡۚ وَظَلَّلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلۡغَمَٰمَ وَأَنزَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰۖ (وقف) كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡۚ وَمَا |
| قالون | (٢) (٧) رَزَقۡنَٰكُمُو |
| ورش | وَظَلَّلۡنَا　وَٱلسَّلۡوَىٰ ف.ق |
| ابن كثير | رَزَقۡنَٰكُمُو |
| الدوري | عَلَيۡهِمِ　عَلَيۡهِمِ　وَٱلسَّلۡوَىٰ ق |
| السوسي | عَلَيۡهِمِ　عَلَيۡهِمِ　وَٱلسَّلۡوَىٰ ق |
| خلف | عَلَيۡهُمُ　عَلَيۡهُمُ　وَٱلسَّلۡوَىٰ |
| خلاد | عَلَيۡهُمُ　عَلَيۡهُمُ　وَٱلسَّلۡوَىٰ |
| الكسائي | عَلَيۡهُمُ　عَلَيۡهُمُ　وَٱلسَّلۡوَىٰ |
| أبو جعفر | رَزَقۡنَٰكُمُو |
| يعقوب | (٣) عَلَيۡهُمُ　عَلَيۡهُمُ |
| خلف | عَلَيۡهُمُ　عَلَيۡهُمُ　وَٱلسَّلۡوَىٰ |

وعلى هذا يكون على فتح التوراة وجهان، وعلى التقليل ثلاثة، والممنوع ثلاثة أوجه: الأول: السكون مع الفتح والقصر. الثاني: الصلة مع الفتح والمد. الثالث: الصلة مع التقليل والقصر، وتجري هذه الأوجه لقالون في كل آية اجتمع فيها لفظ التوراة ومنفصل وميم الجمع.

| | |
|---|---|
| حفص | ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿١٦٠﴾ وَإِذۡ قِيلَ لَهُمُ ٱسۡكُنُواْ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةَ وَكُلُواْ مِنۡهَا |
| قالون | أَنفُسَهُمُو (١) |
| ورش | ظَلَمُونَا |
| ابن كثير | أَنفُسَهُمُو |
| السوسي | (١٢) قِيل لَّهُمُ |
| هشام | (١٣) قِيلَ |
| الكسائي | قِيلَ |
| أبو جعفر | أَنفُسَهُمُو |
| يعقوب | (رويس) قِيلَ |
| حفص | حَيۡثُ شِئۡتُمۡ وَقُولُواْ حِطَّةٞ وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطِيٓـَٰٔتِكُمۡۚ سَنَزِيدُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٦١﴾ |
| قالون | (٩) شِئۡتُمُو تُغۡفَرۡ لَكُمُو خَطِيٓـَٰٔتُكُمُو |
| ورش | تُغۡفَرۡ (٢) خَطِيٓـَٰٔتُكُمۡ |
| ابن كثير | شِئۡتُمُو (١٠) لَكُمُو خَطِيٓـَٰٔتِكُمُو |
| الدوري | (٤) (٧) خَطَايَاكُمۡ |
| السوسي | حَيث شِّيتُمۡ نَّغۡفِر لَّكُمۡ خَطَايَاكُمۡ |
| هشام | تُغۡفَرۡ خَطِيٓـَٰٔتُكُمۡ |
| ابن ذكوان | تُغۡفَرۡ (٣) خَطِيٓـَٰٔتُكُمۡ |
| شعبة | (٥) |
| خلف | (٨) حِطَّةٞ وَّٱدۡخُلُواْ (د.غ) |
| خلاد | (٦) |
| الكسائي | (١٥) |
| أبو جعفر | (١١) شِيتُمُو تُغۡفَرۡ لَكُمُو خَطِيٓـَٰٔتُكُمُو |
| يعقوب | تُغۡفَرۡ (١٤) خَطِيٓـَٰٔتُكُمۡ |

﴿نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطِيٓـَٰٔتِكُمۡ﴾: (ش) وَفِيهَا وَفِي الْأَعْرَافِ نَغْفِرْ بِنُونِهِ ... وَلَا ضَمَّ وَاكْسِرْ فَاءَهُ حِينَ ظَلَّلَا

وَذَكِّرْ هُنَا أَصْلًا وَلِلشَّامِ أَنَّثُوا ... وَعَنْ نَافِعٍ مَعَهُ فِي الْأَعْرَافِ وُصِّلَا

(ش) خَطِيئَاتُكُمْ وَحِّدْهُ عَنْهُ وَرَفْعُهُ ... كَمَا أَلَّفُوا وَالْغَيْرُ بِالْكَسْرِ عَدَّلَا

(ش) ... كُلِّلَا وَلَكِنْ خَطَايَا حَجَّ فِيهَا وَنُوحِهَا ... وَمَعْذِرَةً رَفْعٌ سِوَى حَفْصِهِمْ تَلَا

(د) لَهُ وَرِسَالَتْ يَحْلُ وَاضْمُمْ حُلِيِّ فِدْ ... وَحُزْ حَلِيهِمْ تُغْفَرْ خَطِيآتُ حُمِّلَا

ولحمزة وقفاً إبدال الهمزة ياء، وإدغام الياء التي قبلها فيها؛ لأن الياء فيها زائدة. انظر مج١: ٨٥.

﴿نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطِيٓـَٰٔتِكُمۡ﴾: قرئ بتاء مضمومة ﴿تُغۡفَرۡ﴾ و﴿خَطِيٓـَٰٔتُكُمۡ﴾ بجمع السلامة ورفع التاء على

| | |
|---|---|
| حفص | فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡ قَوۡلًا غَيۡرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمۡ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِجۡزٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ |
| قالون | ① ⑦ مِنۡهُمُو لَهُمُو عَلَيۡهِمُو |
| ورش | ⑨ ظَلَمُواْ غَيۡرَ |
| ابن كثير | مِنۡهُمُو لَهُمُو عَلَيۡهِمُو |
| السوسي | ④ قِيل لَّهُمۡ |
| هشام | ⑤ قِيلَ |
| خلف | ② عَلَيۡهُمۡ |
| خلاد | عَلَيۡهُمۡ |
| الكسائي | قِيلَ |
| أبو جعفر | مِنۡهُمُو ⑧ قَوۡلًا غَيۡرَ لَهُمُو عَلَيۡهِمُو |
| يعقوب | (رويس) قِيلَ ⑥ عَلَيۡهُمۡ (روح) ③ |
| حفص | يَظۡلِمُونَ ﴿١٦٢﴾ وَسۡـَٔلۡهُمۡ عَنِ ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلَّتِي كَانَتۡ حَاضِرَةَ ٱلۡبَحۡرِ إِذۡ يَعۡدُونَ فِي ٱلسَّبۡتِ إِذۡ تَأۡتِيهِمۡ |
| قالون | ① ⑦ وَسۡـَٔلۡهُمُو تَأۡتِيهِمُو |
| ورش | ⑥ حَاضِرَةَ تَاتِيهِمۡ |
| ابن كثير | ⑨ وَسَلۡهُمُو تَأۡتِيهِمُو |
| الدوري | ③ إِذ تَّأۡتِيهِمۡ |
| السوسي | ⑤ إِذ تَّاتِيهِمۡ |
| هشام | إِذ تَّأۡتِيهِمۡ |
| خلف | إِذ تَّأۡتِيهِمۡ |
| خلاد | إِذ تَّأۡتِيهِمۡ |
| الكسائي | ⑩ وَسَلۡهُمۡ إِذ تَّأۡتِيهِمۡ |
| أبو جعفر | وَسۡـَٔلۡهُمُو ⑧ تَاتِيهِمُو |
| يعقوب | ② تَأۡتِيهُمۡ |
| خلف | وَسَلۡهُمۡ إِذ تَّأۡتِيهِمۡ |

النيابة عن الفاعل. وقرئ بالإفراد ورفع التاء كذلك وهو واقع موقع الجمع لفهم المعنى، وقرئ خطاياكم على وزن عطاياكم بجمع التكسير مفعولاً لنغفر، وقرئ بجمع السلامة وكسر التاء نصباً على المفعولية. وقد آثر أبو عمرو فجمعه جمع تكسير لكثرة الخطايا منهم ولأن جمع التكسير أدل على الكثرة من جمع السلامة. (طلائع: ١٠١).

﴿وَسۡـَٔلۡهُمۡ﴾: (ش) مَعَ الْحَجِّ ضَمُّوا مَدْخَلاً خَصَّهُ وَسَلْ     فَسَلْ حَرَّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلَا

(د) مِن اسْتَبرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا     وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

وقرأ أيضاً حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة وذلك عند الوقف:

(ش) وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّناً     وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

| | |
|---|---|
| حفص | حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَٰلِكَ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾ |
| قالون | حِيتَانُهُمُو سَبْتِهِمُو تَأْتِيهِمُو ← نَبْلُوهُمُو |
| ورش | تَأْتِيهِمْ |
| ابن كثير | حِيتَانُهُمُو سَبْتِهِمُو تَأْتِيهِمُو نَبْلُوهُمُو |
| السوسي | تَأْتِيهِمْ |
| خلف | (٤) شُرَّعًا وَيَوْمَ د.غ |
| أبو جعفر | حِيتَانُهُمُو سَبْتِهِمُو تَأْتِيهِمُو نَبْلُوهُمُو |
| يعقوب | تَأْتِيهُمْ |
| حفص | وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا (٢) قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾ |
| قالون | (١) (٣) مِّنْهُمُو (٤) مُهْلِكُهُمُو مُعَذِّبُهُمُو مَعْذِرَةٌ رَبِّكُمُو وَلَعَلَّهُمُو |
| ورش | (٥) قَالَتُ امَّةٌ مُهْلِكُهُمُ مَعْذِرَةٌ اِلَىٰ |
| ابن كثير | مِّنْهُمُو مُهْلِكُهُمُو مُعَذِّبُهُمُو مَعْذِرَةٌ رَبِّكُمُو وَلَعَلَّهُمُو |
| الدوري | مَعْذِرَةٌ |
| السوسي | مَعْذِرَةٌ |
| هشام | مَعْذِرَةٌ |
| ابن ذكوان | مَعْذِرَةٌ |
| شعبة | مَعْذِرَةٌ |
| خلف | قَالَتْ أُمَّةٌ ح.س (٦) مُهْلِكُهُمْ أَوْ ح.س مَعْذِرَةٌ إِلَىٰ ح.س |
| خلاد | مَعْذِرَةٌ |
| الكسائي | مَعْذِرَةٌ |
| أبو جعفر | مِّنْهُمُو مُهْلِكُهُمُو مُعَذِّبُهُمُو مَعْذِرَةٌ رَبِّكُمُو وَلَعَلَّهُمُو |
| يعقوب | مَعْذِرَةٌ |
| خلف | مَعْذِرَةٌ |

﴿لِمَ﴾: وقف البزي عليها بهاء السكت بخلف عنه وكذلك يعقوب ولكن بلا خلاف:

(ش) وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ　　　بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ وَادْفَعْ مُجَهِّلَا

(د ) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتٍ اتْلُهَا　　　وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلِمْ حَلَا

وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ مَعْ هُوَ وَهِيَ وعَنْـ　　　ـهُ نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيَّهْ رَوَى الْمَلَا

انظر الشرح والتوجيه مج١: ٩٤، ٢٨٠.

﴿مَعْذِرَةً﴾:　(ش) وَلَـٰكِنْ خَطَايَا حَجَّ فِيهَا وَنُوحِهَا　　　وَمَعْذِرَةً رَفْعٌ سِوَى حَفْصِهِمْ تَلَا

﴿مَعْذِرَةً﴾: قرئت بالنصب، والوجه أنه مصدر، وانتصابه لذلك، والتقدير نعتذر معذرةً، فأضمر الفعل، ويجوز

| | |
|---|---|
| حفص | فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦٓ أَنجَيۡنَا ٱلَّذِينَ يَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ وَأَخَذۡنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ بِعَذَابِۭ بَـِٔيسِۭ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ |
| قالون | (١) (٣) بِيسٍ |
| ورش | (٨) ذُكِّرُواْ ظَلَمُواْ بِيسٍ |
| ابن كثير | (٢) |
| الدوري | (٤) |
| هشام | (٥) بِئۡسٍ |
| ابن ذكوان | بِئۡسٍ |
| شعبة | (٦) بَيۡئَسٍ ← |
| خلف | (٧) ← |
| أبو جعفر | بِيسٍ |

أن يكون مفعولاً لـه، والتقدير نَعِظُهم معذرة أي للمعذرة. وقرئت بالرفع، والوجه أنه خبر مبتدأ محذوف، والتقدير: موعظتُنا معذرةٌ. (الموضح٢: ٥٦٠).

﴿بَئِيسٍ﴾: (ش) وَبِيسٍ بِيَاءٍ أَمَّ وَالْهَمْزُ كَهْفُهُ وَمِثْلَ رَئِيسٍ غَيْرُ هَذَيْنِ عَوَّلَا

وَبَيْئَسٍ اسْكِنْ بَيْنَ فَتْحَيْنِ صَادِقاً بِخُلْفٍ وَخَفِّفْ يُمْسِكُونَ صَفَا وِلَا

ووقف عليه حمزة بالتسهيل كالياء فقط:

(ش) وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

وخالف خلف العاشر أصله:

(د ) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿بِئِيسٍ﴾: قرئ بكسر الباء غير مهموزة وبعدها ياء ساكنة مدية، والوجه أن أصله بَئِس الذي هو فَعِل، فجعله اسماً فوَصَف به، كما ورد في الحديث أنه نُهِيَ عن قيلٍ وقالٍ، وأصله قِيلَ وقَالَ، فجُعلا اسمين، فاستعملا استعمال الأسماء، فكذلك بَئِس جعله اسماً بعد أن كان فعلاً، فصَيَّره وصفاً للعذاب. وقرئ بكسر الباء بعدها همزة ساكنة، والوجه فيه كالوجه في قراءة نافع، إلا أن الهمزة في هذه محققة، وفي تلك مخففة. وقرئ بفتح الباء وبياء ساكنة، بعدها همزة مفتوحة، والوجه أنه وصف على فَيْعَلٍ من البؤس، وهو صحيح، فلا يأتي فيه إلا فتح العين؛ لأن فَيْعِلاً بكسر العين لا يأتي في الصحيح بل في المعتل كسيِّد وميِّت. وقرئ بفتح الباء وهمزة مكسورة، بعدها ياء، والوجه أنه فَعِيل من البؤس، فيجوز أن يكون اسم فاعل من بَؤُسَ يَبْؤُسُ فهو بَئِيس كعَظُمَ يَعْظُمُ فهو عَظِيم، فقوله ﴿بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾ كعذاب شديد، ويجوز أن يكون مصدراً وُصف به. (الموضح٢: ٥٦١).

﴿يَفْسُقُونَ﴾: فيها مد عارض للسكون سببه السكون الذي يعرض للوقف. فيجوز فيها لجميع القرّاء ثلاثة أوجه: الإسكان مع القصر والتوسط والإشباع. ولا روم فيها ولا إشمام لأنها مفتوحة:

(ش) وَالِاسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهْوَ اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزَّلَا

| | |
|---|---|
| حفص | ﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا عَتَوْاْ عَن مَّا نُهُواْ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿١٦٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ |
| قالون | (١) ... لَهُمُو (٤) ... (١) ... عَلَيْهِمُو (٢) (٣) |
| ورش | (٣) قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ... عَلَيْهِمُو (٤) |
| ابن كثير | (٦) عَنْهُو لَهُمُو ... عَلَيْهِمُو |
| الدوري | (٦) وَإِذ تَّأَذَّنَ |
| السوسي | (١٠) وَإِذ تَّأَذَّن رَّبُّكَ |
| هشام | وَإِذ تَّأَذَّنَ |
| خلف | (٢) خَٰسِين ↕ ... وَإِذ تَّأَذَّنَ ... (٧) عَلَيْهُمْ إِلَىٰ (٩) |
| خلاد | خَٰسِين ... وَإِذ تَّأَذَّنَ ... عَلَيْهُمْ |
| الكسائي | وَإِذ تَّأَذَّنَ |
| أبو جعفر | لَهُمُو (٥) قِرَدَةً خَٰسِينَ ... عَلَيْهِمُو |
| يعقوب | (٥) عَلَيْهُمْ |
| خلف | وَإِذ تَّأَذَّنَ |
| حفص | مَن يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ وَقَطَّعْنَٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أُمَمًا مِّنْهُمُ |
| قالون | يَسُومُهُمُو ... وَقَطَّعْنَٰهُمُو (١) (٤) |
| ورش | (٢) ٱلْأَرْضِ |
| ابن كثير | يَسُومُهُمُو ... وَقَطَّعْنَٰهُمُو |
| خلف | مَن يَسُومُهُمْ ... (٣) ٱلْأَرْضِ |
| خلاد | (٨) ... ٱلْأَرْضِ |
| أبو جعفر | يَسُومُهُمُو ... وَقَطَّعْنَٰهُمُو |
| حفص | ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَٰلِكَ وَبَلَوْنَٰهُم بِٱلْحَسَنَٰتِ وَٱلسَّيِّـَٔاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُواْ |
| قالون | وَمِنْهُمُو ... وَبَلَوْنَٰهُمُو ... لَعَلَّهُمُو ... (١) ... (١٢) بَعْدِهِمُو |
| ورش | وَٱلسَّيِّـَٔاتِ |
| ابن كثير | وَمِنْهُمُو ... وَبَلَوْنَٰهُمُو ... لَعَلَّهُمُو ... بَعْدِهِمُو |
| خلف | (١١) خَلْفٌ وَرِثُواْ |
| أبو جعفر | وَمِنْهُمُو ... وَبَلَوْنَٰهُمُو ... لَعَلَّهُمُو ... بَعْدِهِمُو |

﴿تَأَذَّنَ رَبُّكَ، سَيُغْفَرُ لَنَا﴾: (ش) وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا    إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلَا
سِوَىٰ قَالَ ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا    عَلَىٰ إِثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَىٰ نَحْنُ مُسْجَلَا

تدغم الراء في اللام بشرط ألا تكون مفتوحة بعد ساكن، وتدغم النون في كل من الراء واللام بشرط أن تقع بعد متحرك. (الوافي: ٦٤).

﴿يأتِهِمْ﴾: انظر مج٢: ٢٠٧.

| | |
|---|---|
| حفص | ٱلْكِتَٰبَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُۥ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَٰقُ ٱلْكِتَٰبِ |
| قالون | يَأْتِهِمُو عَلَيْهِمُو مِيثَٰقُ |
| ورش | ⑧ يَاخُذُونَ ٱلْأَدْنَىٰ ⑨ يَاتِهِمْ يَاخُذُوهُ يُوخَذْ |
| ابن كثير | يَأْتِهِمُو ⑬ يَأْخُذُوهُو عَلَيْهِمُو مِيثَٰقُ |
| السوسي | يَاخُذُونَ ⑩ سَيُغْفَرلَّنَا يَاتِهِمْ يَاخُذُوهُ يُوخَذْ |
| خلف | ٱلْأَدْنَىٰ وَإِن يَأْتِهِمْ عَلَيْهُمْ |
| خلاد | ⑤ ٱلْأَدْنَىٰ ⑥ عَلَيْهُمْ |
| الكسائي | ٱلْأَدْنَىٰ ⑦ |
| أبو جعفر | ⑭ يَاخُذُونَ يَأْتِهِمُو يَاخُذُوهُ يُوخَذْ عَلَيْهِمُو مِيثَٰقُ |
| يعقوب | (رويس) ④ يَأْتِهُمْ (روح) ③ عَلَيْهُمْ |
| خلف | ٱلْأَدْنَىٰ |
| حفص | أَن لَّا يَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ وَدَرَسُوا۟ مَا فِيهِ ۗ وَٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَٱلَّذِينَ |
| قالون | ① |
| ورش | ٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ |
| ابن كثير | فِيهِۦ يَعْقِلُونَ |
| الدوري | ② يَعْقِلُونَ |
| السوسي | يَعْقِلُونَ |
| شعبة | يَعْقِلُونَ |
| خلف | ٱلْءَاخِرَةُ يَعْقِلُونَ |
| خلاد | ٱلْءَاخِرَةُ يَعْقِلُونَ |
| الكسائي | يَعْقِلُونَ |
| خلف | يَعْقِلُونَ |

﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾: (ش) وَعَمَّ عُلًا لَا يَعْقِلُونَ وَتَحْتَهَا خِطَاباً وَقُلْ فِي يُوسُفٍ عَمَّ نَيْطَلَا

(د ) حَوَى ارْفَعْ يَكُنْ أَنِّثْ فِدًا يَعْقِلُو وَتَحْـ ـتُ خَاطِبْ كَيَاسِينَ الْقَصَصْ يُوسُفٍ حَلَا

﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾: قرئ بالتاء، والوجه أنه خاطبهم بعد الإخبار عنهم فقال: أفلا تعقلون أن الدار الآخرة خير للذين يتقون؟ وقد تقدم خطابهم في قوله تعالى ﴿قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ﴾. وقرئ بالياء، والوجه أن ما قبله على الغيبة في قوله ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ﴾ و﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ﴾، وما بعده أيضاً على الغيبة نحو ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ﴾ فحمله على الغيبة أولى؛ لموافقة ما قبله وما بعده. (الموضح٢: ٥٦٢).

| | |
|---|---|
| حفص | يُمَسِّكُونَ بِٱلْكِتَٰبِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾ ۞ وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُۥ وَاقِعٌۢ بِهِمْ |
| قالون | (١) (٥) فَوْقَهُمُو (٢)(٧) بِهِمُو |
| ورش | (٢) ٱلصَّلَٰوٰةَ (٣) |
| ابن كثير | فَوْقَهُمُو بِهِمُو |
| شعبة | (٣) يُمْسِكُونَ |
| خلف | (٤) ظُلَّةٌ وَظَنُّوٓا۟ (د.غ) |
| أبو جعفر | فَوْقَهُمُو بِهِمُو |
| حفص | خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُوا۟ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ |
| قالون | ءَاتَيْنَٰكُمُو لَعَلَّكُمُو (١) (٦) (١٠٣) (١٠٤) (١) (٣) ظُهُورِهِمُو ذُرِّيَّٰتِهِمُو وَأَشْهَدَهُمُو |
| ورش | ءَاتَيْنَٰكُم (١٢) وَإِذَ اخَذَ ءَادَمَ ذُرِّيَّٰتِهِمْ |
| ابن كثير | ءَاتَيْنَٰكُمُو (٦) فِيهِ لَعَلَّكُمُو ظُهُورِهِمُو ذُرِّيَّتَهُمُو (٤) وَأَشْهَدَهُمُو |
| الدوري | ذُرِّيَّٰتِهِمْ |
| السوسي | (٥) ءَادَم مِّن ذُرِّيَّٰتِهِمْ |
| هشام | ذُرِّيَّٰتِهِمْ |
| ابن ذكوان | ذُرِّيَّٰتِهِمْ |
| شعبة | (٨) |
| خلف | بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُوا۟ (د.غ) وَإِذ أَّخَذَ (س) (١٠٥) (١١) |
| أبو جعفر | ءَاتَيْنَٰكُمُو لَعَلَّكُمُو ظُهُورِهِمُو ذُرِّيَّٰتِهِمُو وَأَشْهَدَهُمُو |
| يعقوب | ذُرِّيَّٰتِهِمْ |
| حفص | عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ شَهِدْنَآ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوٓا۟ إِنَّمَآ أَشْرَكَ |
| قالون | أَنفُسِهِمُو بِرَبِّكُمُو (١) (٣) |
| ورش | أَنفُسِهِمُو بَلَىٰ (ف.ق) (٥) |
| ابن كثير | أَنفُسِهِمُو بِرَبِّكُمُو |
| الدوري | (٢)(٧) يَقُولُوا۟ (٩)(١٠) يَقُولُوا۟ |
| السوسي | يَقُولُوا۟ يَقُولُوا۟ |
| خلف | أَنفُسِهِمُ أَلَسْتُ (س) بَلَىٰ |
| خلاد | بَلَىٰ |
| الكسائي | (٩) بَلَىٰ |
| أبو جعفر | أَنفُسِهِمُو بِرَبِّكُمُو |
| خلف | بَلَىٰ |

﴿يُمَسِّكُونَ﴾: (ش) وَبَيْئَسٍ اسْكِنْ بَيْنَ فَتْحَيْنِ صَادِقاً بِخُلْفٍ وَخَفِّفْ يُمْسِكُونَ صَفَا وِلَا

﴿يُمَسِّكُونَ﴾: قرئ بسكون الميم وتخفيف السين، والوجه أن أمسك وتمسَّك ومسَّك واستمسك واحد في معنى التعلق والاعتصام، إلا أن أمسك أكثر ما يستعمل بغير باء، يقال أمسكتُ الشيء وتمسَّكْتُ به، قال الله تعالى ﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ﴾ و﴿فَكُلُواْ مِمَّآ أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ﴾ و﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ﴾، ويمكن الفرق بين الإمساك والتمسك، أن الإمساك ضبط الشيء عن الذهاب، فهو ضد التخلية، والتمسك التعلق بالشيء، فأراد وضع الإمساك موضع التمسك، فلذلك عدّاه بالباء.

وقرئ بتحريك الميم والتشديد، والوجه في التشديد أن مسَّك وتمسّك أوقع في هذا المعنى من أمسك على ما بيَّناه، ثم إن التشديد هاهنا لما أريد به من الكثرة أولى هاهنا من التخفيف، لأن المراد يؤمنون بالكتاب كله، فلا يؤمنون ببعضه ويكفرون بالبعض. (الموضح٢: ٥٦٣).

﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾: (ش) وَيَقْصُرُ ذُرِّيَّاتِ مَعْ فَتْحِ تَائِهِ وَفِي الطُّورِ فِي الثَّانِي ظَهِيرٌ تَحَمَّلَا

﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾: قرئ بالجمع، والوجه أن المعنى على الجمع، فلذلك اختاروا لفظ الجمع؛ لأن ذريات جمع ذرية، وذرية لا تخلو من أن تكون واحدة أو جمعاً، فإن كانت واحدة فلا خلاف في حسن جمعها وجوازه، وإن كانت ذرية جمعاً، فمن الجموع المكسرة ما جمع جمع السلامة نحو الطرقات وصواحبات يوسف.

وقرئ بالإفراد، والوجه أن لفظ الذرية ههنا للجمع، لأن الذرية قد تقع على الواحد والجمع، فمما وقع منه على الواحد قوله تعالى ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾، ثم قال ﴿أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ﴾، ومما وقع على الجمع قوله تعالى ﴿وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنۢ بَعْدِهِمْ﴾ وهو مثل البشر يقع على الواحد والجمع كقوله تعالى ﴿مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾ و﴿أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا﴾. (الموضح٢: ٥٦٤).

﴿أَن تَقُولُواْ .. أَوْ تَقُولُوٓاْ﴾:

(ش) يَقُولُوا مَعاً غَيْبٌ حَمِيدٌ وَحَيْثُ يُلْـ ـحِدُونَ بِفَتْحِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ فُصِّلَا

(د) كَوَرْشٍ يَقُولُوا خَاطِبَنْ حُمْ وَيَلْحَدُوا اضْـ ـمُمِ اكْسِرْ كَحَا فِدْ ضُمَّ طَا يَبْطِشُ اسْجِلَا

﴿أَن تَقُولُواْ .. أَوْ تَقُولُوٓاْ﴾: قرئ بالياء، والوجه أنه على الغيبة لأن ما قبله أيضاً على الغيبة، وهو قوله تعالى ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ﴾ فجعله على الغيبة حسن؛ لموافقة ما تقدم، والمعنى أخذ ذريتهم من ظهورهم وأشهدهم على أنفسهم لئلا يقولوا، أو كراهة أن يقولوا.

وقرئ بالتاء، والوجه أن فيما تقدم خطاباً وهو قوله تعالى ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾ فحمل هذا على الخطاب أيضاً لموافقته. وفيه أيضاً الالتفات من الغيبة إلى الخطاب. وجملة ﴿أَن تَقُولُواْ﴾ مفعول لأجله وما بعده معطوف عليه. وقيل إن قوله تعالى ﴿قَالُواْ بَلَىٰ﴾ نهاية قول الذرية. وقوله ﴿شَهِدْنَآ﴾ من كلام الملائكة. والتقدير: فقالت الملائكة شهدنا عليكم بالإقرار بالربوبية لئلا تقولوا. وفي الآية على هذا إضمار قول الملائكة. (الموضح٢: ٥٦٤، هامش الإيضاح ز: ٢٧٢).

| | |
|---|---|
| حفص | ءَابَآؤُنَا مِن قَبۡلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةٗ مِّنۢ بَعۡدِهِمۡۖ أَفَتُهۡلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلۡمُبۡطِلُونَ ١٧٣ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ وَلَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ |
| قالون | (٨) (٢) بَعۡدِهِمُۥ (٤) (١) (٢) وَلَعَلَّهُمُۥ |
| ورش | ءَاابَآؤُنَا بَعۡدِهِمُۥ (٣) ٱلۡأٓيَٰتِ |
| ابن كثير | بَعۡدِهِمُۥ وَلَعَلَّهُمُۥ |
| خلف | (٦) بَعۡدِهِمۡ أَفَتُهۡلِكُنَا (٧) (٤) ٱلۡأَايَٰتِ |
| خلاد | ٱلۡأَايَٰتِ |
| أبو جعفر | بَعۡدِهِمُۥ وَلَعَلَّهُمُۥ |
| حفص | ١٧٤ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱلَّذِيٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا فَأَتۡبَعَهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡغَاوِينَ ١٧٥ وَلَوۡ شِئۡنَا |
| قالون | (١) (٦) عَلَيۡهِمُۥ (٢) (٨) (١) |
| ورش | (٣) ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا (٤) (٥) |
| ابن كثير | عَلَيۡهِمُۥ (٧) ءَاتَيۡنَٰهُۥ |
| السوسي | (١٦) شِيۡنَا |
| خلف | (٩) عَلَيۡهُمۡ |
| خلاد | عَلَيۡهُمۡ |
| أبو جعفر | عَلَيۡهِمُۥ شِيۡنَا |
| يعقوب | عَلَيۡهُمۡ (١٠) |
| حفص | لَرَفَعۡنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخۡلَدَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُۚ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلۡكَلۡبِ إِن تَحۡمِلۡ عَلَيۡهِ يَلۡهَثۡ أَوۡ تَتۡرُكۡهُ |
| قالون | (٥) |
| ورش | (١٠) ٱلۡأَرۡضِ هَوَىٰهُ (١١) يَلۡهَثَ أَوۡ |
| ابن كثير | (١٥) لَرَفَعۡنَٰهُۥ هَوَٰهُۥ عَلَيۡهِۦ تَتۡرُكۡهُۥ |
| خلف | (١٢) ٱلۡأَرۡضِ هَوَىٰهُ يَلۡهَث أَوۡ (١٣) |
| خلاد | ٱلۡأَرۡضِ (١٤) هَوَىٰهُ |
| الكسائي | (٩) هَوَىٰهُ |
| خلف | هَوَىٰهُ |
| حفص | يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۚ فَٱقۡصُصِ ٱلۡقَصَصَ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ١٧٦ سَآءَ مَثَلًا ٱلۡقَوۡمُ ٱلَّذِينَ |
| قالون | (٣) (٧) (٢) لَعَلَّهُمُۥ (٤) (٦) (٨) (١) |
| ورش | يَلۡهَثۡ ذَّٰلِكَ بِـَٔايَٰتِنَا (٣) |
| ابن كثير | يَلۡهَثۡ ذَٰلِكَ لَعَلَّهُمُۥ |
| هشام | يَلۡهَثۡ ذَٰلِكَ |
| أبو جعفر | (١٧) يَلۡهَثۡ ذَٰلِكَ لَعَلَّهُمُۥ |

| | |
|---|---|
| حفص | كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُواْ يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِي وَمَن يُضْلِلْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٧٨﴾ |
| قالون | (٤) (٢) وَأَنفُسَهُمُو (١) فَهْوَ |
| ورش | بِـَٔايَٰتِنَا (٢) ٱلْخَٰسِرُونَ |
| ابن كثير | وَأَنفُسَهُمُو (٤) |
| الدوري | فَهْوَ |
| السوسي | فَهْوَ |
| خلف | (٥) مَن يَهْدِ وَمَن يُضْلِلْ |
| خلاد | (٣) |
| الكسائي | فَهْوَ |
| أبو جعفر | وَأَنفُسَهُمُو فَهْوَ |
| حفص | وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ |
| قالون | (١) (٢) لَهُمُو (٣) وَلَهُمُو وَلَهُمُو |
| ورش | (٤) كَثِيرًا وَٱلْإِنسِ وَلَهُمُو يُبْصِرُونَ وَلَهُمُو ءَاذَانٌ |
| ابن كثير | لَهُمُو وَلَهُمُو وَلَهُمُو |
| الدوري | (٦) وَلَقَدْ ذَّرَأْنَا |
| السوسي | (١٠) وَلَقَدْ ذَّرَأْنَا |
| هشام | وَلَقَدْ ذَّرَأْنَا |
| ابن ذكوان | وَلَقَدْ ذَّرَأْنَا |
| خلف | وَلَقَدْ ذَّرَأْنَا (٨) وَٱلْإِنسِ وَلَهُمْ أَعْيُنٌ (٩) وَلَهُمْ ءَاذَانٌ |
| خلاد | وَلَقَدْ ذَّرَأْنَا وَٱلْإِنسِ |
| الكسائي | وَلَقَدْ ذَّرَأْنَا |
| أبو جعفر | (٥) ذَرَانَا لَهُمُو وَلَهُمُو وَلَهُمُو |
| خلف | وَلَقَدْ ذَّرَأْنَا |

﴿يَلْهَث ذَّٰلِكَ﴾: (ش) وَيَاسِينَ أَظْهِرْ عَنْ فَتىً حَقُّهُ بَدَا ... وَنُونَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا

(ش) وَفِي ارْكَبْ هُدَىً بَرٌّ قَرِيبٍ بِخُلْفِهِمْ ... كَمَا ضَاعَ جَا يَلْهَثْ لَهُ دَارِ جُهَّلَا

وَقَالُونُ ذُو خُلْفٍ وَفِي الْبَقَرَةَ فَقُلْ ... يُعَذِّبْ دَنَا بِالْخُلْفِ جَوْداً وَمُوبِلَا

(د ) وَيَسِّنَ نُونَ ادْغِمْ فِداً حُطْ وَسِينَ مِيـ ... ـمَ فُزْ يَلْهَثَ اظْهِرْ أُدْ وَفِي ارْكَبْ فَشَا أَلَا

﴿يَلْهَث ذَّٰلِكَ﴾: بإظهار الثاء، والوجه في الإظهار أنه هو الأصل؛ لأن الأصل في كل متقاربين ومتجانسين الإظهار، حتى يأتي ما يقتضي الإدغام. والوجه في الإدغام أن الثاء والذال حرفان متقاربان أشدّ التقارب، فيحسن الإدغام هاهنا كالمتجانسين، لا سيما والأول منهما ساكن، والثاني متحرك، فالإدغام إنما يحصل عند سكون الأول وتحرك الثاني، ولا يمنع الإدغام كون الحرفين من كلمتين. (الموضح٢: ٥٦٥).

| | |
|---|---|
| حفص | بِهَآ أُوْلَٰٓئِكَ كَٱلۡأَنۡعَٰمِ بَلۡ هُمۡ أَضَلُّۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡغَٰفِلُونَ ﴿١٧٩﴾ وَلِلَّهِ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ فَٱدۡعُوهُ بِهَاۖ وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ فِيٓ |
| قالون | وقف هُمُۥ ① ② |
| ورش | كَٱلۡأَنۡعَٰمِ هُمُۥ ⑦ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ |
| ابن كثير | هُمُو ③ فَٱدۡعُوهُو |
| الدوري | ④ ٱلۡحُسۡنَىٰ ⑤ |
| السوسي | أُوْلَٰٓئِكَ كَٱلۡأَنۡعَٰمِ ٱلۡحُسۡنَىٰ |
| خلف | كَٱلۡأَنۡعَٰمِ هُمۡ أَضَلُّ ⑧ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ يَلۡحَدُونَ |
| خلاد | ⑦ كَٱلۡأَنۡعَٰمِ ⑨ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ يَلۡحَدُونَ |
| الكسائي | ⑥ ٱلۡحُسۡنَىٰ |
| أبو جعفر | هُمُو |
| خلف | ٱلۡحُسۡنَىٰ |
| حفص | أَسۡمَٰٓئِهِۦۚ سَيُجۡزَوۡنَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنۡ خَلَقۡنَآ أُمَّةٞ يَهۡدُونَ بِٱلۡحَقِّ وَبِهِۦ يَعۡدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا |
| قالون | ① ② ① ③ |
| ورش | ③ بِـَٔايَٰتِنَا |
| خلف | ④ أُمَّةٞ يَهۡدُونَ |
| أبو جعفر | ⑤ وَمِمَّنۡ خَلَقۡنَا |
| حفص | سَنَسۡتَدۡرِجُهُم مِّنۡ حَيۡثُ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمۡلِي لَهُمۡۚ إِنَّ كَيۡدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَوَلَمۡ يَتَفَكَّرُواْۗ مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍۚ إِنۡ |
| قالون | سَنَسۡتَدۡرِجُهُمُۥ مِّنۡ ② ① ② ③ لَهُمُۥ ① ④ بِصَاحِبِهِمُۥ مِّن |
| ورش | ④ لَهُمُۥ ② جِنَّةٍ إِنۡ |
| ابن كثير | سَنَسۡتَدۡرِجُهُمُو مِّنۡ لَهُمُو بِصَاحِبِهِمُو مِّن |
| خلف | ⑤ لَهُمۡ إِنَّ ③ جِنَّةٍ إِنۡ |
| أبو جعفر | سَنَسۡتَدۡرِجُهُمُو مِّنۡ لَهُمُو بِصَاحِبِهِمُو مِّن |

﴿يُلۡحِدُونَ﴾: (ش) يَقُولُوا مَعاً غَيْبٌ حَمِيدٌ وَحَيْثُ يُلْـ ... حِدُونَ بِفَتْحِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ فُصِّلَا

(د) كَوَرْشٍ يَقُولُوا خَاطِبَنْ حُمْ وَيَلْحَدُو اضْـ ... مُمِ اكْسِرْ كَحَا فِدْ ضُمَّ طَا يَبْطِشُ اسْجِلَا

﴿يُلۡحِدُونَ﴾: قرئ بفتح الياء والحاء من لحد ثلاثياً، وقرئ بضم الياء وكسر الحاء من ألحد، وقيل هما بمعنى وهو الميل، ومنه لحد القبر لأنه يمال بحفرة إلى جانبه، بخلاف الضريح فإنه يحفر في وسطه. وهما لغتان يقال لحد وألحد إذا عدل عن الاستقامة. وقال الفراء: يَلْحَدُون بالفتح يميلون، ويُلْحِدُونَ بالضم يعترضون. وقال أبو عبيد: لحدتَ: جُرْتَ، وألْحَدْتَ: ماريْتَ. (طلائع: ١٠٣، الموضح٢: ٥٦٦).

﴿وَيَذَرُهُمۡ﴾: (ش) وَفِي النَّحْلِ وَالَاهُ الْكِسَائِي وَجَزْمُهُمْ ... يَذَرْهُمْ شَفَا وَالْيَاءُ غُصْنٌ تَهَدَّلَا

| القارئ | القراءة |
|---|---|
| حفص | هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أَوَلَمْ يَنظُرُوا۟ فِى مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ وَأَنْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقْتَرَبَ |
| قالون | (١) (٥) |
| ورش | نَذِيرٌ (٩) وَالَارْضِ (١٠) شَيْءٍ فى ق عَسَىٰ |
| خلف | (١١) وَالَارْضِ شَيْءٍ س د غ وَأَنْ عَسَىٰ م أَن يَكُونَ د غ |
| خلاد | وَالَارْضِ س ح (١٢) شَيْءٍ س ح (٧) عَسَىٰ م |
| الكسائي | (٨) عَسَىٰ م |
| خلف | عَسَىٰ م |
| حفص | أَجَلُهُمْ فَبِأَىِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِىَ لَهُۥ وَيَذَرُهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ |
| قالون | (٣)(٦) أَجَلُهُمُو (١) (٢) وَنَذَرُهُمُو طُغْيَانِهِمُو (١) |
| ورش | يُؤْمِنُونَ وَنَذَرُهُمْ |
| ابن كثير | أَجَلُهُمُو وَنَذَرُهُمُو طُغْيَانِهِمُو |
| الدوري | (٣) |
| السوسي | (٢) يُومِنُونَ |
| هشام | وَنَذَرُهُمْ |
| ابن ذكوان | وَنَذَرُهُمْ |
| خلف | يُومِنُونَ (٦) مَن يُضْلِلِ د غ وَيَذَرْهُمْ |
| خلاد | يُومِنُونَ (٤) وَيَذَرْهُمْ |
| الكسائي | وَيَذَرْهُمْ (٥) طُغْيَانِهِمْ (الدوري) م |
| أبو جعفر | أَجَلُهُمُو (٤) يُومِنُونَ وَنَذَرُهُمُو طُغْيَانِهِمُو |
| خلف | وَيَذَرْهُمْ |

﴿وَيَذَرُهُمْ﴾: قرئ بنون العظمة ورفع الراء على الاستئناف كأنه قال: من يُضْلِلِ الله فلا هادي له. ونحن نذرهم. وقرئ بياء الغيبة ورفع الراء لمناسبة صدر الآية. وقرئ بالياء وجزم الراء عطفاً على محل قوله تعالى ﴿فَلَا هَادِىَ لَهُۥ﴾. أي على موضع الفاء التي هي جواب الشرط في قوله ﴿مَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِىَ لَهُۥ﴾ لأن موضعها وما بعدها جزم، إذ هي جواب الشرط. (طلائع: ١٠٣).

| | |
|---|---|
| حفص | أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ |
| قالون | (٣) تَأْتِيكُمُو (٨) … (٦) |
| ورش | مُرْسَىٰهَا قُلِ إِنَّمَا (١٠) ف.ق (٩) … وَٱلَارْضِ تَاتِيكُمُو |
| ابن كثير | تَأْتِيكُمُو |
| السوسي | (٤) تَاتِيكُمْ … يَسَلُونَكَ كَأَنَّكَ |
| خلف | (١١) مُرْسَىٰهَا قُلِ إِنَّمَا ح.بس (١٥) … وَٱلْأَرْضِ س تَأْتِيكُمِ إِلَّا ح.بس بَغْتَةً يَسْـَٔلُونَكَ د.ع |
| خلاد | مُرْسَىٰهَا … (١٣) س.ح وَٱلْأَرْضِ … (١٢) |
| الكسائي | مُرْسَىٰهَا … (١٤) |
| أبو جعفر | (٥) تَاتِيكُمُو |
| خلف | مُرْسَىٰهَا |
| حفص | عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾ قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ وَلَوْ كُنتُ |
| قالون | (١) (٥) |
| ورش | قُلِ إِنَّمَا … (٩) … ضَرًّا اِلَّا |
| الدوري | (٢) ٱلنَّاسِ (٧) |
| ابن ذكوان | (٨) شَآءَ |
| خلف | قُلِ إِنَّمَا ح.بس … (١١) نَفْعًا وَلَا د.ع ضَرًّا إِلَّا ح.بس (١٢) شَآءَ |
| خلاد | (١٠) شَآءَ |
| خلف | شَآءَ |
| حفص | أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ لَٱسْتَكْثَرْتُ مِنَ ٱلْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُ إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ ۞ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن |
| قالون | (ٱلسُّوٓءُ اِنْ) ٱلسُّوٓءِ إِنْ أَنَآ (٣) (٦) … (١) … خَلَقَكُمُو مِن (٨) |
| ورش | (ٱلسُّوٓءُ اِنْ) ٱلسُّوٓءِ إِنَ اَنَا۠ نَذِيرُوَبَشِيرٌ … يُومِنُونَ |
| ابن كثير | ٱلسُّوٓءِ إِنْ … خَلَقَكُمُو مِن |
| الدوري | ٱلسُّوٓءِ إِنْ |
| السوسي | ٱلسُّوٓءِ إِنْ … (٢) يُومِنُونَ … (١١) خَلَقَكُّم |
| هشام | (٧) |
| خلف | إِنْ ح.بس أَنَا۠ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ د.ع لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ د.ع |
| خلاد | يُؤْمِنُونَ |
| أبو جعفر | ٱلسُّوٓءِ إِنْ … يُومِنُونَ … خَلَقَكُمُو مِن |
| يعقوب | (رويس) ٱلسُّوٓءِ إِنْ (روح) (٤) |
| خلف | |

٤/١ الحزب ١٨

﴿ٱلسُّوٓءُ إِنْ﴾: (ش) وَتَسْهِيلُ الاُخْرَىٰ فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا تَفِيءَ إِلَىٰ مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلَا

| القارئ | القراءة |
|---|---|
| حفص | نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَجَعَلَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا لِيَسۡكُنَ إِلَيۡهَاۖ فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتۡ حَمۡلًا خَفِيفٗا فَمَرَّتۡ بِهِۦۖ فَلَمَّآ أَثۡقَلَت دَّعَوَا |
| قالون | (٢) (٩) |
| ورش | تَغَشَّىٰهَا (٤) ف ق … (٣) |
| خلف | (٧) نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَجَعَلَ (د غ، د غ) … تَغَشَّىٰهَا |
| خلاد | (٥) تَغَشَّىٰهَا |
| الكسائي | تَغَشَّىٰهَا … (٦) |
| أبو جعفر | (١٠) حَمۡلًا خَفِيفٗا |
| خلف | تَغَشَّىٰهَا |
| حفص | ٱللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنۡ ءَاتَيۡتَنَا صَٰلِحٗا لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ١٨٩ فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُمَا صَٰلِحٗا جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَاۚ فَتَعَٰلَى |
| قالون | (١) (٣) … (٧) (٨) … شِرۡكٗا |
| ورش | لَئِنۡ ءَاتَيۡتَنَا … (٦) ءَاتَىٰهُمَا ف ق (٩) … شِرۡكٗا … ءَاتَىٰهُمَا ف ق |
| ابن كثير | (٢) |
| الدوري | (٤) |
| شعبة | شِرۡكٗا |
| خلف | لَئِنۡ ءَاتَيۡتَنَا غ س … (١٠) ءَاتَىٰهُمَا … ءَاتَىٰهُمَا |
| خلاد | ءَاتَىٰهُمَا … ءَاتَىٰهُمَا |
| الكسائي | (٥) ءَاتَىٰهُمَا … ءَاتَىٰهُمَا |
| أبو جعفر | شِرۡكٗا |
| خلف | ءَاتَىٰهُمَا … ءَاتَىٰهُمَا |

(ش) وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ ... يَشَاءُ إِلَىٰ كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلَا

وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا ... وَكُلٌّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُفَصِّلَا

(د) وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا ... وَحَقِّقْهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَعِي وِلَا

﴿أَنَا۠ إِلَّا﴾: (ش) وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ ... وَفَتْحٍ أَتَى وَالْخُلْفُ فِي الْكَسْرِ بُجِّلَا

﴿شُرَكَآءَ﴾: (ش) وَحَرِّكْ وَضُمَّ الْكَسْرَ وَامْدُدْهُ هَامِزاً ... وَلَا نُونَ شِرْكاً عَنْ شَذاً نَفَرٍ مِلَا

﴿شُرَكَآءَ﴾: قرئت مكسورة الشين منونة الكاف بغير مدّ، والوجه أنه مصدر يراد به الصفة، فهو على حذف المضاف، والتقدير: جعلا له ذا شِرْكٍ أو ذوي شِرْكٍ فيما آتاهما، فالمعنى مثل معنى القراءة الأخرى.

وقرئت مضمومة الشين ممدودة بلا تنوين، فمنعه من الصرف؛ لأن الهمزة التي في آخره مشاكلة لهمزة حمراء وما تشبهها. والوجه أنه جمع شريك، كما تقول شَهيد وشُهَداء، ووَصِيف ووُصَفاء، وقال الله تعالى ﴿جَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُواْ كَخَلۡقِهِۦ﴾. (الموضح٢: ٥٦٨، الحجة خا: ١٦٨).

﴿أَثۡقَلَت دَّعَوَا﴾: انظر مج١: ٢٨١.

| | |
|---|---|
| حفص | ٱللَّهُ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ أَيُشۡرِكُونَ مَا لَا يَخۡلُقُ شَيۡـٔٗا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ ﴿١٩١﴾ وَلَا يَسۡتَطِيعُونَ لَهُمۡ نَصۡرٗا وَلَآ أَنفُسَهُمۡ يَنصُرُونَ ﴿١٩٢﴾ |
| قالون | (١) (٢) وَهُمُ (١) (٥) لَهُمُ (٢)(٦) أَنفُسَهُمُ |
| ورش | (٣) شَيۡـًٔا (٣) |
| ابن كثير | وَهُمُ لَهُمُ أَنفُسَهُمُ |
| خلف | (٤) شَيۡـٔٗا وَهُمۡ (س د ع) (٤) نَصۡرٗا وَلَا (د ع) |
| خلاد | (٥) شَيۡـًٔا |
| أبو جعفر | وَهُمُ لَهُمُ أَنفُسَهُمُ |
| حفص | وَإِن تَدۡعُوهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمۡۚ سَوَآءٌ عَلَيۡكُمۡ أَدَعَوۡتُمُوهُمۡ أَمۡ أَنتُمۡ صَٰمِتُونَ ﴿١٩٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ |
| قالون | (١)(٥)(٧) تَدۡعُوهُمُ يَتۡبَعُوكُمُ عَلَيۡكُمُ أَدَعَوۡتُمُوهُمُ أَنتُمُ (١) |
| ورش | (٨) تَدۡعُوهُمُ ٱلۡهُدَىٰ (ف ق) يَتۡبَعُوكُمۡ عَلَيۡكُمُ أَدَعَوۡتُمُوهُمُ أَمَ ٱنتُمۡ |
| ابن كثير | تَدۡعُوهُمُ (٦) يَتَّبِعُوكُمُ عَلَيۡكُمُ أَدَعَوۡتُمُوهُمُ أَنتُمُ |
| الدوري | (٢) |
| خلف | تَدۡعُوهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ (خ أس) (٣) (٥) عَلَيۡكُمۡ (خ.س) أَدَعَوۡتُمُوهُمۡ أَمۡ أَنتُمۡ (خ أس خ.س) |
| خلاد | ٱلۡهُدَىٰ |
| الكسائي | ٱلۡهُدَىٰ (٤) |
| أبو جعفر | تَدۡعُوهُمُ يَتۡبَعُوكُمُ عَلَيۡكُمُ أَدَعَوۡتُمُوهُمُ أَنتُمُ |
| خلف | ٱلۡهُدَىٰ |
| حفص | عِبَادٌ أَمۡثَالُكُمۡۖ فَٱدۡعُوهُمۡ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿١٩٤﴾ أَلَهُمۡ أَرۡجُلٞ يَمۡشُونَ بِهَآۖ أَمۡ لَهُمۡ أَيۡدٖ يَبۡطِشُونَ |
| قالون | (٢) أَمۡثَالُكُمُ فَٱدۡعُوهُمُ (٣) لَكُمُ كُنتُمُ (١)(٩)(١١) أَلَهُمُ (٤) لَهُمُ |
| ورش | (٤) عِبَادٌ أَمۡثَالُكُمۡ لَكُمۡ (١٢) أَلَهُمُ لَهُمُ |
| ابن كثير | أَمۡثَالُكُمُ فَٱدۡعُوهُمُ لَكُمُ كُنتُمُ أَلَهُمُ لَهُمُ |
| خلف | عِبَادٌ أَمۡثَالُكُمۡ (خ أس) (٥) لَكُمۡ إِن (خ س) (٨) أَلَهُمۡ أَرۡجُلٞ يَمۡشُونَ (خ س د ع) (١٣) لَهُمۡ أَيۡدٖ يَبۡطِشُونَ (خ س د ع) |
| خلاد | (٧) |
| أبو جعفر | أَمۡثَالُكُمُ فَٱدۡعُوهُمُ لَكُمُ كُنتُمُ أَلَهُمُ لَهُمُ (١٠) يَبۡطُشُونَ |

﴿شَيۡـٔٗا﴾: لورش فيه وجهان: التوسط والمد في الحالين:

(ش) وَإِنۡ تَسۡكُنِ ٱلۡيَا بَيۡنَ فَتۡحٍ وَهَمۡزَةٍ ... بِكِلۡمَةٍ اوۡ وَاوٌ فَوَجۡهَانِ جُمِّلَا

بِطُولٍ وَقَصۡرٍ وَصۡلُ وَرۡشٍ وَوَقۡفُهُ ... وَعِنۡدَ سُكُونِ ٱلۡوَقۡفِ لِلۡكُلِّ أُعۡمِلَا

وَعَنۡهُمۡ سُقُوطُ ٱلۡمَدِّ فِيهِ وَوَرۡشُهُمۡ ... يُوَافِقُهُمۡ فِي حَيۡثُ لَا هَمۡزَ مُدۡخَلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً:

(د ) وَمَدُّهُمُ وَسِّطْ وَمَا انفصَلَ اقْصُرَنْ ... أَلَا حُزْ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللِّينُ أُصِّلَا

﴿الْهُدَىٰ﴾: (ش) وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ ... أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

وَتَثْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ ... رَدَدْتَ إِلَيْكَ الفِعْلَ صَادَفْتَ مَنْهَلَا

هَدَىٰ وَاشْتَرَاهُ وَالْهَوَىٰ وَهُدَاهُمُ ... وَفِي أَلِفِ التَّأْنِيثِ فِي الْكُلِّ مَيَّلَا

(ش) وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً:(د ) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ.......... ... ءُ يَسِّنَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾: (ش) وَلَا يَتْبَعُوكُمْ خَفَّ مَعْ فَتْحِ بَائِهِ ... وَيَتْبَعُهُمْ فِي الظُّلَّةِ احْتَلَّ وَاعْتَلَا

(د ) وَخَفْضُ إِلَهٍ غَيْرُهُ نَكِداً أَلَا أَفْ ... تَحَنْ يَقْتُلُو مَعْ يَتْبَعُ اشْدُدْ وَقُلْ عَلَى

﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾: قرئ بسكون التاء وفتح الباء الموحدة فيهما. وقرئ بفتح التاء مشددة وكسر الموحدة فيهما وهما لغتان. وقال أهل اللغة (تَبِعَهُ) مخففاً إذا مضى خلفه و لم يدركه، و(اتَّبَعَهُ) مشدداً إذا مضى خلفه فأدركه. والوجه أن اتَّبَعَ أكثر وأشهر، قال الله تعالى ﴿وَاتَّبَعَ هَوَىٰهُ﴾ وقال تعالى ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾، والأخذ بالأشهر أولى. (طلائع: ١٠٤، الموضح٢: ٥٦٩).

﴿عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ﴾: قرأ ابن كثير وأبو جعفر وقالون بخلف عنه بضم ميم الجمع، حالة الوصل، مع وصلها بواو لفظاً:

(ش) وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ ... دِرَاكاً وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا

(د ) وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ أَصْلٌ وَقَبْلَ سَا ... كِنٍ أَتْبِعاً حُزْ غَيْرُهُ أَصْلَهُ تَلَا

ووصلها أيضاً ورش: (ش) وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ ... وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمُلَا

ولخلف عن حمزة في المفصول هنا التحقيق مع السكت وتركه، ولخلاد التحقيق من غير سكت، وهذا في الحالين (الوصل والوقف). ولا يجوز فيه وأمثاله النقل:

(ضابط) وَلَا نَقْلَ فِي مِيمِ الْجَمِيعِ لِحَمْزَةٍ ... بَلِ الْوَقْفُ حُكْمُ الْوَصْلِ فِيمَا تَنَقَّلَا

(ضابط آخر) وَلَا وَقْفَ فِي مِيمِ الْجَمِيعِ بِنَقْلِهِ ... بَلِ الْوَقْفُ ثُمَّ الْوَصْلُ سِيَّانِ يَا فُلَا

﴿عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ﴾: لا يخفى ما فيهما من النقل لورش:

(ش) وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنِ ءَاخِرٍ ... صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهِلَا

ولخلف عن حمزة التحقيق مع السكت وعدمه وصلاً، والنقل والتحقيق مع السكت وعدمه وقفاً، ولخلاد التحقيق فقط من غير السكت وصلاً، والنقل والتحقيق وقفاً، وأهمل خلف العاشر السكت خلافاً لأصله.

﴿يَبْطِشُونَ﴾: (د ) كَوَرْشٍ يَقُولُوا خَاطِبَنْ حُمْ وَيَلْحَدُو اَضْ ... ـمُمِ اكْسِرْ كَحَا فِدْ ضُمَّ طَا يَبْطِشِ اسْجِلَا

﴿يَبْطِشُونَ﴾: قرئ بضم الطاء، وقرئ بالكسر، والبطش الأخذ بالقوة، والماضي بَطَشَ بالفتح، كخَرَجَ يخرُج وضرَب يضرِب، وهما لغتان. (طلائع: ١٠٤).

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| حفص | بِهَآ أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَآ أَمْ لَهُمْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلِ ادْعُوا شُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ ﴿١٩٥﴾ | | | | | | |
| قالون | لَهُمُو | | لَهُمُو | قُلُ | شُرَكَآءَكُمُو | | |
| ورش | لَهُمُو | يُبْصِرُونَ | لَهُمُو ءَاذَانٌ | قُلُ | | | تُنظِرُونِ |
| ابن كثير | لَهُمُو | | لَهُمُو | قُلُ | شُرَكَآءَكُمُو | | |
| الدوري | | | | قُلُ | ② ⑤ | كِيدُونِي | |
| السوسي | | | | قُلُ | | كِيدُونِي | |
| هشام | | | | قُلُ | | كِيدُونِي | |
| ابن ذكوان | | | | قُلُ | | | |
| شعبة | | | | ⑥ | | | |
| خلف | لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ | | لَهُمْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ | | | | |
| الكسائي | | | | قُلُ | | | |
| أبو جعفر | لَهُمُو | | لَهُمُو | قُلُ | شُرَكَآءَكُمُو | كِيدُونِي | |
| يعقوب | | | | ③ | | كِيدُونِي | تُنظِرُونِي |
| خلف | | | | قُلُ | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| حفص | إِنَّ وَلِـِّۧيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴿١٩٦﴾ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا | | | |
| قالون | ① | وَهْوَ | ① | ④ نَصْرَكُمُو ② ⑤ |
| ورش | | ② | | ③ |
| ابن كثير | | | | نَصْرَكُمُو |
| الدوري | | وَهْوَ | | |
| السوسي | | وَهْوَ | | ⑥ يَسْتَطِيعُون نَّصْرَكُمْ |
| الكسائي | | وَهْوَ | | |
| أبو جعفر | | وَهْوَ | | نَصْرَكُمُو |

﴿قُلِ ادْعُوا﴾: (ش) وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ ... يُضَمُّ لُزُوماً كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا

قُلِ ادْعُوا أَوِ انْقُصْ قَالَتِ اخْرُجْ أَنِ اعْبُدُوا ... وَمَحْظُوراً انْظُرْ مَعْ قَدِ اسْتُهْزِئَ اعْتَلَى

سِوَى أَوْ وَقُلْ لِابْنِ الْعَلَا وَبِكَسْرِهِ ... لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مُقْوَلَا

وخالف خلف العاشر أصله:

(د) وَفِي حُجُرَاتٍ طُلْ وَفِي الْمَيْتِ حُزْ وَأَوْ ... وَلَ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتىً وَبِقُلْ حَلَا

بِكَسْرٍ وَطَاءَ اضْطُرَّ فَاكْسِرْهُ آمِنًا ... وَرَفْعُكَ لَيْسَ الْبِرَّ فَوْزٌ وَثَقِّلَا

﴿كِيدُونِ﴾: (ش) وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِداً ... لِأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعْزِلَا

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| حفص | أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ ﴿١٩٧﴾ وَإِن | تَدْعُوهُمْ إِلَى | ٱلْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا۟ | وَتَرَىٰهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ | وَهُمْ لَا | يُبْصِرُونَ ﴿١٩٨﴾ خُذِ | ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ |
| قالون | أَنفُسَهُمُو | ① ④ ⑤ تَدْعُوهُمُو | | وَتَرَىٰهُمُو | وَهُمُو | ① | |
| ورش | | ⑥ تَدْعُوهُمُو | ٱلْهُدَيْ (ف ق) | وَتَرَىٰهُمْ (ق) | | يُبْصِرُونَ | ② وَأْمُرْ |
| ابن كثير | أَنفُسَهُمُو | تَدْعُوهُمُو | | وَتَرَىٰهُمُو | وَهُمُو | | |
| الدوري | | | | ② وَتَرِيٰهُمْ | | | |
| السوسي | | | | وَتَرَىٰهُمْ | | | ③ ٱلْعَفْوَّ أْمُرْ |
| خلف | | تَدْعُوهُمْ إِلَى | ٱلْهُدَيْ ⑦ ③ | وَتَرِيٰهُمْ | | | |
| خلاد | | | ٱلْهُدَيْ | وَتَرِيٰهُمْ | | | |
| الكسائي | | | ٱلْهُدَيْ | وَتَرِيٰهُمْ | | | |
| أبو جعفر | أَنفُسَهُمُو | تَدْعُوهُمُو | | وَتَرَىٰهُمُو | وَهُمُو | | وَأْمُرْ |
| خلف | | | ٱلْهُدَيْ | وَتَرِيٰهُمْ | | | |

وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرّاً لَـوَامِعَا　　بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْزَةُ كَمَّلَا
وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ　　وَجُمْلَتُهَا سِتُّونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلَا
وَفِي اتَّبَعَنْ فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا　　وَكِيدُونِ فِي الْأَعْرَافِ حَجَّ لِيُحْمَلَا
بِخُلْفٍ وَتُؤْتُونِي بِيُوسُفَ حَقُّهُ　　وَفِي هُودَ تَسْأَلْنِي حَوَارِيهِ جَمَّلَا

(د) وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو　　سُفٍ حُزْ كَرُوسِ الآيِ وَالْحَبْرُ مُوصِلَا
يُوَافِقُ مَا فِي الْحِرْزِ فِي الدَّاعِ وَاتَّقُو　　نِ تَسْأَلْنِ تُؤْتُونِي كَذَا اخْشَوْنِ مَعْ وَلَا
وَأَشْرَكْتُمُونِ الْبَادِ تُخْزُونِ قَدْ هَدَا　　نِ وَاتَّبِعُونِي ثُمَّ كِيدُونِ وُصِّلَا

أي قرأ أبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً، وقرأ يعقوب وهشام بإثباتها في الحالين، وذكر الشاطبي الخلاف لهشام خروج عن طريقه وطريق أصله. فالمقروء له به من طرق الحرز إنما هو الإثبات في الحالين كيعقوب. وقرأ الباقون بحذفها في الحالين. (البدور: ١٢٧).

﴿كِيدُونِ﴾: يقرأ بإثبات الياء وحذفها. فالحجة لمن أثبتها: أنها غير فاصلة، ولا آخر آية. والحجة لمن حذفها: أنه أدّى ما وجده في السّواد. فأما قوله في سورة (المرسلات) ﴿فَكِيدُونِ﴾ فأكثر القرّاء على حذفها، لأنها فاصلة في آخر آية. (الحجة خا: ١٦٩).

﴿تُنظِرُونِ﴾: أثبت يعقوب الياء في الحالين، وحذفها غيره كذلك، ورقق ورش الراء.

﴿ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ﴾: إدغام كبير للسوسي، إدغام محض على المذهب الأول، والاختلاس على المذهب الثاني:

(ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا　　فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا
(ش) وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ　　عَسِيرٌ وَبِالْإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلَا
خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ ثُمَّ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ　　وَفِي الْمَهْدِ ثُمَّ الْخُلْدِ وَالْعِلْمِ فَاشْمَلَا

| | |
|---|---|
| حفص | بِٱلۡعُرۡفِ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ نَزۡغٞ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ إِنَّ |
| قالون | (١) (١) |
| السوسي | (٢) ٱلشَّيۡطَٰن نَّزۡغٞ |
| حفص | ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ إِذَا مَسَّهُمۡ طَٰٓئِفٞ مِّنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَا هُم مُّبۡصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ وَإِخۡوَٰنُهُمۡ يَمُدُّونَهُمۡ فِي ٱلۡغَيِّ ثُمَّ لَا يُقۡصِرُونَ |
| قالون | (٤) مَسَّهُمُو هُمُو مُبۡصِرُونَ (١) (٤) وَإِخۡوَٰنُهُمُو يَمُدُّونَهُمُو |
| ورش | (٦) ٱتَّقَوِاْ إِذَا مُّبۡصِرُونَ يُمِدُّونَهُمۡ (٢) يُقۡصِرُونَ |
| ابن كثير | مَسَّهُمُو طَيۡفٞ (٥) هُمُو مُبۡصِرُونَ وَإِخۡوَٰنُهُمُو يَمُدُّونَهُمُو (٥) |
| الدوري | (٢) طَيۡفٞ (٣) |
| السوسي | طَيۡفٞ |
| خلف | ٱتَّقَواْ إِذَا خ ، بس (٧) (٣) |
| الكسائي | طَيۡفٞ |
| أبو جعفر | مَسَّهُمُو هُمُو مُبۡصِرُونَ وَإِخۡوَٰنُهُمُو يُمِدُّونَهُمُو |
| يعقوب | طَيۡفٞ |
| حفص | ﴿٢٠٢﴾ وَإِذَا لَمۡ تَأۡتِهِم بِـَٔايَةٖ قَالُواْ لَوۡلَا ٱجۡتَبَيۡتَهَاۚ قُلۡ إِنَّمَآ أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ مِن رَّبِّيۚ هَٰذَا بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمۡ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞ |
| قالون | (١) تَأۡتِهِمُو (٧) (١١) (١٢) (٢) (٨) رَّبِّكُمُو |
| ورش | (٩) تَاتِهِم بِـَٔايَةٖ قُلِ انَّمَآ يُوحَىٓ ف ، ق بَصَآئِرُ |
| ابن كثير | تَأۡتِهِمُو رَّبِّكُمُو |
| السوسي | تَاتِهِم (١٠) |
| خلف | قُلِ إِنَّمَآ (٤) خ ، بس (٦) يُوحَىٓ وَهُدَىٰ وَرَحۡمَةٞ د ، غ |
| خلاد | يُوحَىٓ (٥) |
| الكسائي | (٣) يُوحَىٓ |
| أبو جعفر | (١٣) تَاتِهِمُو رَّبِّكُمُو |
| يعقوب | (١٤) تَأۡتِهُمۡ (رويس) |
| خلف | يُوحَىٓ |

﴿طَيۡفٞ﴾: (ش) وَقُلْ طَائِفٌ طَيْفٌ رِضىً حَقُّهُ وَيَا　　يَمُدُّونَ فَاضْمُمْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَعْدَلَا

﴿طَيۡفٞ﴾: قرئت بغير ألف؛ لأنه رده إلى أصله، وأصله: طُوَيْف، فلما تقدمت الواو بالسكون قلبت ياء، وأدغمت في الياء فثقل عليهم تشديد الياء مع كسرها، فخففوه بطرح إحدى الياءين، وأسكنوا كما قالوا: هيْن، ليْن. وهو مصدر من طافَ الخيالُ يطيفُ طيفاً إذا ألَمَّ، والمعنى خَطَرَ لهم خطرة من الشيطان. وهما لغتان طاف طوفاً وأطاف مَطافاً. ومعنى طائف الشيطان: وساوسه ولمه وختله.

| | |
|---|---|
| حفص | لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ |
| قالون | ① ② لَعَلَّكُمُو ① |
| ورش | يُومِنُونَ |
| ابن كثير | ③ ٱلْقُرَانُ لَعَلَّكُمُو |
| السوسي | يُومِنُونَ |
| خلف | لِقَوْمٍ يُومِنُونَ ④ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ |
| خلاد | يُومِنُونَ |
| أبو جعفر | يُومِنُونَ ④ قُرِيَ لَعَلَّكُمُو |
| حفص | ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْأٓصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٢٠٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيُسَبِّحُونَهُۥ وَلَهُۥ يَسْجُدُونَ ۩ ﴿٢٠٦﴾ |
| قالون | ① |
| ورش | ② وَٱلْأٓصَالِ ② يَسْتَكْبِرُونَ |
| خلف | وَٱلْأٓصَالِ |
| خلاد | ③ وَٱلْأٓصَالِ |

سجدة

وقرئت بالألف على وزن فاعل، والوجه أنه مصدر أيضاً، فقد جاء فاعلٌ وفاعلةٌ مصدراً، نحو العاقبة والعافية والنائل والخاطر وكلها مصادر. وطائفٌ وطيفٌ كلاهما واحدٌ، إلا أن الطَّيْف أكثر في هذا الباب، فالطَّيْف كالخطرة، والطائف كالخاطر. (الموضح٢: ٥٦٩، الحجة خا: ١٦٨).

﴿يَمُدُّونَهُمْ﴾: (ش) وَقُلْ طَائِفٌ طَيْفٌ رِضىً حَقُّهُ وَيَا يَمُدُّونَ فَاضْمُمْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَعْدَلَا

﴿يَمُدُّونَهُمْ﴾: قرأ المدنيان بضم الياء وكسر الميم، والوجه أنه وإن كان الإمداد من أَمَدَّ يُستعمل فيما يُحمد ويُستحبّ، فهو هاهنا على المجاز والتشبيه بمنزلة قوله تعالى ﴿فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ وذلك أنه يقال: أمددتُهُ بمالٍ. قال الله تعالى ﴿أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٍ﴾ وقال ﴿وَأَمْدَدْنَٰهُم بِفَٰكِهَةٍ﴾.

وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الميم من مَدَّ يمُدُّ، والوجه أنه على أصله الذي يجب أن يكون عليه؛ لأنه مستعملٌ مع الغيّ، فالأحسن أن يكون المد لا الإمداد؛ لأن الغيّ مكروه غير محمود، يُقال: مددتُهُ في الغيّ أو الجهل أو الطغيان، وقد مضى شاهدُهُ. (الموضح٢: ٥٧٠).

﴿تَأْتِهِم﴾: (د) وَبِالسِّينِ طِبْ وَاكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمُ لَدَيْهِمْ فَتىً وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا
عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ .... وَاضْمُمِ انْ تَزُلْ طَابَ إِلَّا مَنْ يُوَلِّهِمُ فَلَا

﴿قُرِئَ﴾: أبدل أبو جعفر الهمزة ياء خالصة مفتوحة وصلاً وساكنة وقفاً:

(د) وَرِئْياً فَأَدْغِمْهُ كَرُؤْيَا جَمِيعِهِ وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُدْ وَنَحْوَ مُؤَجَّلَا
كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَا نُبَوِّي يُبَطِّي شَانِئَكَ خَاسِئاً أَلَا

﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾: (ش) وَنَقْلُ قُرَانٍ وَالْقُرَانِ دَوَاؤُنَا وَفِي تُكْمِلُوا قُلْ شُعْبَةُ الْمِيمَ ثَقَّلَا

وهو من مستثنيات البدل لورش:

(ش) سِوَى يَاءِ إِسْرَاءِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولاً اسْأَلَا

**ياءات الإضافة في سورة الأعراف:**

(ش) وَرَبِّي مَعِي بَعْدِي وَإِنِّي كِلاَهُمَا عَذَابِيَ آيَاتِي مُضَافَاتُـهَا الْعُـلَا

فيها سبع ياءات إضافة اختلفوا فيهن، وهنَّ:

﴿حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ﴾، ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾، ﴿إِنِّي ٱصْطَفَيْتُكَ﴾، ﴿ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ﴾، ﴿مِنۢ بَعْدِيٓ أَعَجِلْتُمْ﴾، ﴿عَذَابِيٓ أُصِيبُ﴾، ﴿مَعِيَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾.

ففتحهن ابن كثير وأبو عمرو إلا اثنتين ﴿عَذَابِيٓ أُصِيبُ﴾، و﴿مَعِيَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾.

وفتحهن نافع إلا قوله ﴿إِنِّي ٱصْطَفَيْتُكَ﴾، و﴿مَعِيَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾.

وفتح عاصم والكسائي ويعقوب حرفين ﴿حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ﴾، و﴿ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ﴾، وأسكنوا البواقي.

وزاد حفص ﴿مَعِيَ﴾ ففتحها، و لم يتابعه عليها أحد، وكان يفتح ياء ﴿مَعِيَ﴾ في جميع القرآن، أَتَتْ بعدها ألف أو لم تأتِ.

وفتح ابن عامر واحدة ﴿حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ﴾، وأسكن الباقي.

و لم يفتح حمزة منهنَّ شيئاً.

قد ذكرنا قبل أن الأصل في هذه الياءات أن تكون مفتوحة كالكاف من غلامكَ وإنكَ وضربتكَ، إلا أن إسكانها جائز للتخفيف، ولتشبيه الياء بالألف، فالألف لا تكون إلا ساكنة.

فأما تخصيص ابن كثير وأبي عمرو ﴿عَذَابِيٓ أُصِيبُ﴾، و﴿مَعِيَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ بالإسكان، فلأن بعد الياء من ﴿عَذَابِيٓ﴾ همزة، والهمزة تزداد ظهوراً إذا كان قبلها مدة، فأسكنت الياء لذلك، وأما إسكان ياء ﴿مَعِي بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ فلأنها إذا حُركت تتابعت خمس متحركات فأُسْكِنت لذلك.

وأما ياء ﴿إِنِّي ٱصْطَفَيْتُكَ﴾، فإنما أسكنها نافع ليبين أن ألف ﴿ٱصْطَفَيْتُكَ﴾ ألف وصل، إذ لو فتح الياء أمكن أن يُظن أن فتحة الياء نقلت إليها من ألف هي ألف قطع، كما تقول: مَنَ أخوكَ، فأسكن نافع الياء وحذفها لالتقاء الساكنين، فبقي ﴿إِنِّي ٱصْطَفَيْتُكَ﴾ بغير ياء. وأما فتح ياء ﴿حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ﴾ و﴿ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ﴾، فلأن بعدهما لام التعريف وهي ساكنة، فإذا سكنت وجب حذفها لالتقاء الساكنين فقلت: ﴿حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ﴾ و﴿ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ﴾، ففتحوها كراهة حذفها.

وأما من فتح ياء ﴿مَعِيَ﴾ في جميع القرآن، فيمكن أن يُقال إنه لما كان مع على حرفين وأدخل الياء عليه قوي الياء بالحركة إذ كان الاسم ضعيفاً بكونه على حرفين.

**ياءات الزوائد في سورة الأعراف:**

حُذفت منها ياءان وهما قوله ﴿ثُمَّ كِيدُونِ﴾، ﴿فَلَا تُنظِرُونِ﴾، أثبتهما يعقوب في الوصل والوقف، وأما الآخرون فقد اختلفوا في قوله ﴿ثُمَّ كِيدُونِ﴾، فأثبتها أبو عمرو أبو جعفر في الوصل دون الوقف، وأثبتها هشام في الحالين، وحذفها الباقون في الحالين. (الموضح٢: ٥٧٢).

إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَيُسَبِّحُونَهُۥ وَلَهُۥ يَسۡجُدُونَ ۩ ﴿٢٠٦﴾

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَنفَالِۖ قُلِ ٱلۡأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصۡلِحُواْ
ذَاتَ بَيۡنِكُمۡۖ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١﴾

| المد | أسماء الرواة | أوجه أداء وصل سورة الأعراف مع سورة الأنفال: البسملة ولها ثلاثة أوجه تخيير هي: ١- قطع الكل | ٢- وصل البسملة مع أول السورة | ٣- وصل الكل | السكت: سكت بلا بسملة | الوصل: وصل بلا بسملة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| قصر | قالون، الدوري يعقوب | (١) إِنَّ ٱلَّذِينَ..يَسۡجُدُونَ ۩ بِسۡمِ..۩ يَسۡـَٔلُونَكَ.. | (٩) بِسۡمِ.. يَسۡـَٔلُونَكَ.. | (١٧) يَسۡجُدُونَ بِسۡمِ.. ٱلرَّحِيمِ يَسۡـَٔلُونَكَ.. | (٢٣) يَسۡجُدُونَ يَسۡـَٔلُونَكَ.. س (إلا قالون) | (٢٦) يَسۡجُدُونَ يَسۡـَٔلُونَكَ.. (إلا قالون) |
| توسط | قالون، الدوري ابن عامر، عاصم الكسائي، خلف | (٢) وَرَسُولَهُۥٓ إِن.. | (١٠) وَرَسُولَهُۥٓ إِن.. | (١٨) وَرَسُولَهُۥٓ إِن.. | (٢٤) وَرَسُولَهُۥٓ إِن.. (للدوري وابن عامر) | (٢٧) وَرَسُولَهُۥٓ إِن.. (للدوري وابن عامر وخلف) |
| طول | خلاد | (٣) وَرَسُولَهُۥٓ إِن.. مُّؤۡمِنِينَ. | (١١) وَرَسُولَهُۥٓ إِن..مُّؤۡمِنِينَ. | | | (٢٨) وَرَسُولَهُۥٓ إِن.. مُّؤۡمِنِينَ. |
| قصر | قالون، ابن كثير | (٤) بَيۡنِكُمۡ و.. | (١٢) بَيۡنِكُمۡ و.. | (١٩) بَيۡنِكُمۡ و.. | | |
| قصر | أبو جعفر | (٥) مُّؤۡمِنِينَ. | (١٣) مُّؤۡمِنِينَ. | (٢٠) مُّؤۡمِنِينَ. | | |
| توسط | قالون | (٦) وَرَسُولَهُۥٓ... | (١٤) وَرَسُولَهُۥٓ... | (٢١) وَرَسُولَهُۥٓ... | | |
| قصر | السوسي | (٧) ٱلۡأَنفَالُ لِلَّهِ.. مُّؤۡمِنِينَ. | (١٥) ٱلۡأَنفَالُ لِلَّهِ.. مُّؤۡمِنِينَ. | (٢٢) ٱلۡأَنفَالُ لِلَّهِ.. مُّؤۡمِنِينَ. | (٢٥) ٱلۡأَنفَالُ لِلَّهِ.. مُّؤۡمِنِينَ. | (٢٩) ٱلۡأَنفَالُ لِلَّهِ..مُّؤۡمِنِينَ. |
| طول | حمزة | (٨) ٱلۡأَنفَالِ..مُّؤۡمِنِينَ. س | (١٦) ٱلۡأَنفَالِ.. مُّؤۡمِنِينَ. س | | | (٣٠) ٱلۡأَنفَالِ..مُّؤۡمِنِينَ. س |
| طول | ورش | (٣١) لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ.. ۩ بِسۡمِ..۩ يَسۡـَٔلُونَكَ | (٣٢) بِسۡمِ..ٱلرَّحِيمِ يَسۡـَٔلُونَكَ.. | (٣٣) يَسۡجُدُونَ.. بِسۡمِ..ٱلرَّحِيمِ.. يَسۡـَٔلُونَكَ | (٣٤) يَسۡجُدُونَ يَسۡـَٔلُونَكَ س | (٣٥) يَسۡجُدُونَ..يَسۡـَٔلُونَكَ.. ٱلۡأَنفَالِ.. مُّؤۡمِنِينَ. |

# سُورَةُ الأَنفَال

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

٢/١ الحزب ١٨

| | |
|---|---|
| حفص | يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن |
| قالون | (١) (٤) بَيْنِكُمُو (٢) (٦) |
| ورش | (٨) ٱلَانفَالِ ٱلَانفَالُ |
| ابن كثير | بَيْنِكُمُو |
| السوسي | (٧) ٱلَانفَالُ لِّلَّهِ |
| خلف | (٩) ٱلْأَنفَالِ ٱلْأَنفَالُ |
| خلاد | ٱلْأَنفَالِ ٱلْأَنفَالُ (٣) |
| أبو جعفر | بَيْنِكُمُو |
| حفص | كُنتُم مُّؤْمِنِينَ (١) إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ |
| قالون | كُنتُمُ مُّؤْمِنِينَ (١) (٧) قُلُوبُهُمُو (٨) عَلَيْهِمُ (١٠) (١١) زَادَتْهُمُ رَبِّهِمُو |
| ورش | مُومِنِينَ (٩) ٱلْمُومِنُونَ ذُكِرَ عَلَيْهِمُ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمُ إِيمَٰنًا |
| ابن كثير | كُنتُمُو مُؤْمِنِينَ قُلُوبُهُمُو عَلَيْهِمُو زَادَتْهُمُو رَبِّهِمُو |
| السوسي | مُومِنِينَ ٱلْمُومِنُونَ (١٢) |
| ابن ذكوان | زَادَتْهُمْ (٢) |
| خلف | مُومِنِينَ (٣) عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ (٦) |
| خلاد | مُومِنِينَ عَلَيْهُمْ زَادَتْهُمْ (٤) |
| أبو جعفر | كُنتُمُو مُومِنِينَ (٥) ٱلْمُومِنُونَ (١٣) قُلُوبُهُمُو عَلَيْهِمُو زَادَتْهُمُو رَبِّهِمُو |
| يعقوب | عَلَيْهُمْ (٥) |
| حفص | يَتَوَكَّلُونَ (٢) ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ (٣) أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ |
| قالون | (١) (٢) رَزَقْنَٰهُمُو (١) (٢) لَهُمُو |
| ورش | (٣) ٱلصَّلَٰوةَ (٥) ٱلْمُومِنُونَ |
| ابن كثير | رَزَقْنَٰهُمُو لَهُمُو |
| السوسي | (٣) ٱلْمُومِنُونَ |
| خلف | (٦) |
| أبو جعفر | رَزَقْنَٰهُمُو ٱلْمُومِنُونَ (٤) لَهُمُو |

﴿زَادَتْهُمْ﴾: انظر مج١: ٣٣٤.

| | |
|---|---|
| حفص | رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ ﴿٥﴾ |
| قالون | رَبِّهِمُو ① ③ |
| ورش | وَمَغْفِرَةٌ ④ ٱلْمُؤْمِنِينَ |
| ابن كثير | رَبِّهِمُو |
| السوسي | ② ٱلْمُؤْمِنِينَ |
| خلف | وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ (د.غ) ⑤ |
| خلاد | ⑦ |
| أبو جعفر | رَبِّهِمُو ٱلْمُؤْمِنِينَ |
| حفص | يُجَٰدِلُونَكَ فِي ٱلْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلْمَوْتِ وَهُمْ يَنظُرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ أَنَّهَا |
| قالون | ① ② وَهُمُو ① |
| ورش | ⑤ |
| ابن كثير | وَهُمُو |
| أبو جعفر | وَهُمُو |
| حفص | لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُحِقَّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَيَقْطَعَ دَابِرَ ٱلْكَٰفِرِينَ |
| قالون | ④ لَكُمُو لَكُمُو |
| ورش | غَيْرَ دَابِرَ ٱلْكَٰفِرِينَ (ق) |
| ابن كثير | لَكُمُو لَكُمُو |
| الدوري | ② ٱلْكَٰفِرِينَ |
| السوسي | ③ ٱلشَّوْكَة تَّكُونُ ٱلْكَٰفِرِينَ |
| خلف | ⑥ أَن يُحِقَّ (د.غ) |
| خلاد | ⑦ |
| الكسائي | (الدوري) ٱلْكَٰفِرِينَ |
| أبو جعفر | لَكُمُو لَكُمُو |
| يعقوب | (رويس) ٱلْكَٰفِرِينَ |

﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾: (ش) وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ ... بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلَا

(ش) وَمَعْ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ ... وَهَارِ رَوَى مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلَا

بَدَارِ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا ... وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا

(د) كَالَابْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا ... تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلِّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ... ءُ يَسِّنَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

| | |
|---|---|
| حفص | ﴿٧﴾ لِيُحِقَّ ٱلْحَقَّ وَيُبْطِلَ ٱلْبَٰطِلَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ |
| قالون | (١) (١) (٤) رَبَّكُمُو (٦) لَكُمُو مُمِدُّكُمُو |
| ورش | (٣) لَكُمُو |
| ابن كثير | رَبَّكُمُو لَكُمُو مُمِدُّكُمُو |
| الدوري | (٧) إِذ تَّسْتَغِيثُونَ |
| السوسي | إِذ تَّسْتَغِيثُونَ |
| هشام | إِذ تَّسْتَغِيثُونَ |
| خلف | إِذ تَّسْتَغِيثُونَ لَكُمُ أَنِّي (٩) |
| خلاد | إِذ تَّسْتَغِيثُونَ |
| الكسائي | إِذ تَّسْتَغِيثُونَ |
| أبو جعفر | رَبَّكُمُو لَكُمُو مُمِدُّكُمُو |
| خلف | إِذ تَّسْتَغِيثُونَ |
| حفص | مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمْ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ |
| قالون | مُرْدَفِينَ (١) (٢) قُلُوبُكُمُو |
| ورش | مُرْدَفِينَ (٣) بُشْرَىٰ |
| ابن كثير | (٥) قُلُوبُكُمُو |
| الدوري | (٤) بُشْرَىٰ |
| السوسي | بُشْرَىٰ |
| ابن ذكوان | (٢) |
| خلف | (٨) بُشْرَىٰ |
| خلاد | بُشْرَىٰ |
| الكسائي | بُشْرَىٰ |
| أبو جعفر | مُرْدَفِينَ قُلُوبُكُمُو |
| يعقوب | مُرْدَفِينَ |
| خلف | بُشْرَىٰ |

﴿مُرْدِفِينَ﴾: (ش) وَفِي مُرْدِفِينَ الدَّالَ يَفْتَحُ نَافِعٌ وَعَنْ قُنْبُلٍ يُرْوَىٰ وَلَيْسَ مُعَوَّلَا

(د) وَقَصْرَ أَنَا مَعْ كَسْرِ اَعْلَمْ وَمُرْدِفِي اَفْـ تَحاً مُوهِنٌ وَاقْرَأْ يُغَشِّي انْصِبِ الْوِلَا

حَلَا يَعْمَلُو خَاطِبْ طَرَى حَيَّ أَظْهَرَنْ فَتىً حُزْ وَيَحْسَبَ أُدْ وَخَاطَبَ فَاعْتَلَى

وما روي عن قنبل من الفتح لم يصح فلا يقرأ به.

﴿مُرْدِفِينَ﴾: يقرأ بكسر الدال وفتحها، فالحجة لمن كسر الدال أنه جعل الفعل للملائكة، فأتى باسم الفاعل من

| | |
|---|---|
| حفص | عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِذۡ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنۡهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ وَيُذۡهِبَ عَنكُمۡ رِجۡزَ |
| قالون | (١) يُغۡشِيكُمُ　(٣) عَلَيۡكُمُو مِنَ　لِّيُطَهِّرَكُمُو　عَنكُمُو |
| ورش | يُغۡشِيكُمُ　(٢)　لِّيُطَهِّرَكُمُ |
| ابن كثير | (٤) يَغۡشَىٰكُمُ ٱلنُّعَاسُ　مِّنۡهُو وَيُنزِلُ عَلَيۡكُمُو مِنَ　لِّيُطَهِّرَكُمُو　عَنكُمُو |
| الدوري | يَغۡشَىٰكُمُ ٱلنُّعَاسُ (٥)　وَيُنزِلُ |
| السوسي | يَغۡشَىٰكُمُ ٱلنُّعَاسُ　وَيُنزِلُ |
| هشام | (٦) |
| خلف | (٧) |
| أبو جعفر | يُغۡشِيكُمُ　عَلَيۡكُمُو مِنَ　لِّيُطَهِّرَكُمُو　عَنكُمُو |
| يعقوب | (٨) وَيُنزِلُ |
| حفص | ٱلشَّيۡطَٰنِ وَلِيَرۡبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمۡ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلۡأَقۡدَامَ ﴿١١﴾ إِذۡ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ أَنِّي مَعَكُمۡ فَثَبِّتُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ |
| قالون | قُلُوبِكُمُو　(١)　(٣) مَعَكُمُو　(٨) |
| ورش | ٱلۡأَقۡدَامَ　(٥)　ءَامَنُواْ |
| ابن كثير | قُلُوبِكُمُو　مَعَكُمُو |
| خلف | ٱلۡأَقۡدَامَ |
| خلاد | ٱلۡأَقۡدَامَ |
| أبو جعفر | قُلُوبِكُمُو　مَعَكُمُو |

(أردف)، وقد جعله صفة لألف؛ أي بألف من الملائكة مردفين لكم يأتون لنصركم. والحجة لمن فتح الدال أنه جعل الفعل لله عز وجل، فأتى باسم المفعول به من (أردف). والعرب تقول: أَرْدَفْتُ الرجل: أركبتُه على قطاة دابّتي خلفي. وردِفتُه: إذا ركِبْتُ خَلْفَهُ. (الحجة خا: ١٦٩، طلائع: ١٠٥).

﴿يُغَشِّيكُمُ﴾: (ش) وَيُغْشِي سَمَا خِفّاً وَفِي ضَمِّهِ افْتَحُوا　　وَفِي الْكَسْرِ حَقّاً وَالنُّعَاسَ ارْفَعُوا وِلَا

(د ) وَقَصْرَ أَنَا مَعْ كَسْرِ اَعْلَمْ وَمُرْدِفِي اَفْ　　تَحاً مُوهِنٌ وَاقْرَأْ يُغَشِّي اَنْصِبِ الْوِلَا

حَلَا يَعْمَلُو خَاطِبْ طَرَى حَيٌّ أَظْهِرَنْ　　فَتىً حُزْ وَيَحْسَبْ أُدْ وَخَاطَبَ فَاعْتَلَى

﴿يُغَشِّيكُمُ﴾: قرئ بفتح الياء وسكون الغين وفتح الشين وألف بعدها ولفظ النعاس بالرفع على الفاعلية من غشي يغشى. وقرئ بضم الياء وسكون الغين وكسر الشين وبياء بعدها من أغشى، النعاس بالنصب مفعول به وفاعله ضمير الباري تعالى. وقرئ بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين مشددة وياء بعدها ونصب النعاس من غشّى بالتشديد. قال تعالى ﴿فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ﴾، وفي التخفيف ﴿فَأَغۡشَيۡنَٰهُمۡ فَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ﴾ وكلها لغات و﴿كَأَنَّمَآ أُغۡشِيَتۡ وُجُوهُهُمۡ﴾. (طلائع: ١٠٥).

﴿وَيُنَزِّلُ﴾: انظر مج٢: ٦١.

| | |
|---|---|
| حفص | سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ |
| قالون | مِنْهُمُو ① ③ بِأَنَّهُمُو |
| ورش | الَاعْنَاقِ |
| ابن كثير | مِنْهُمُو بِأَنَّهُمُو |
| هشام | ② الرُّعُبَ |
| ابن ذكوان | الرُّعُبَ |
| خلف | ⑥ الْأَعْنَاقِ (س) |
| خلاد | الْأَعْنَاقِ (س ح) ⑦ |
| الكسائي | الرُّعُبَ |
| أبو جعفر | ④ الرُّعُبَ مِنْهُمُو بِأَنَّهُمُو |
| يعقوب | الرُّعُبَ |
| حفص | شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَن يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَٰلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ |
| قالون | ① ⑤ ذَٰلِكُمُو |
| ورش | ② لِلْكَافِرِينَ |
| ابن كثير | ذَٰلِكُمُو ⑥ فَذُوقُوهُو |
| الدوري | ③ لِلْكَافِرِينَ |
| السوسي | لِلْكَافِرِينَ |
| خلف | ② وَمَن يُشَاقِقِ |
| الكسائي | (الدوري) لِلْكَافِرِينَ |
| أبو جعفر | ذَٰلِكُمُو |
| يعقوب | (رويس) لِلْكَافِرِينَ |

﴿الرُّعْبَ﴾: (ش) وَحُرِّكَ عَيْنُ الرُّعْبِ ضَمّاً كَمَا رَسَا　　وَرُعْباً وَيَغْشَى أَنِّثُوا شَائِعاً تَلَا

(د) وَلَٰكِنْ وَوَبَعْدُ انصِبْ أَلَا اشْدُدْ لِتُكْمِلُوا　　كَمُوصٍ حِميً وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أُثْقِلَا

وَالُاذْنُ وَسُحْقًا الْاكْلُ إِذْ أُكْلُهَا الرُّعْبُ　　وَخُطْوَاتِ سُحْتٍ شُغْلِ رُحْماً حَوَى الْعُلَا

﴿الرُّعْبَ﴾: الحجة لمن أسكن؛ أن الأصل الضم فَثَقُل عليه الجمع بين ضمتين متواليتَين فأسكن. والحجة لمن ضم؛ أن الأصل عنده الإسكان فأتبع الضم الضم ليكون اللفظ في موضع واحد. وكيف كان الأصل فهما لغتان كالعُنُق والعُنْق والشُّغُل والشُّغْل. (الحجة خا: ١١٤، الموضح١: ٣٨٦).

﴿يُوَلِّهِمْ﴾: (د) وَبِالسِّينِ طِبْ وَاكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ　　لَدَيْهِمْ فَتىً وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ وَاضْمُمْ انْ　　تَزُلْ طَابَ إِلَّا مَنْ يُوَلِّهِمُ فَلَا

استثنى الناظم لرويس من الياء المحذوفة للبناء أو للجزم موضعاً واحداً وهو في سورة الأنفال الموجود هنا، فكسر

| | |
|---|---|
| حفص | عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ زَحۡفٗا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلۡأَدۡبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَن يُوَلِّهِمۡ يَوۡمَئِذٖ |
| قالون | (١)(٢) ... (١)(٧) يُوَلِّهِمُۥ |
| ورش | ٱلنَّارِ (٣) ... ءَامَنُوٓاْ (٥) ... ٱلۡأَدۡبَارَ |
| ابن كثير | يُوَلِّهِمُۥ |
| الدوري | ٱلنَّارِ |
| السوسي | ٱلنَّارِ |
| خلف | (٤) ٱلۡأَدۡبَارَ (١١) وَمَن يُوَلِّهِمۡ |
| خلاد | ٱلۡأَدۡبَارَ |
| الكسائي | (الدوري) ٱلنَّارِ |
| أبو جعفر | يُوَلِّهِمُۥ |
| يعقوب | (٤) |
| حفص | دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفٗا لِّقِتَالٍ أَوۡ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٖ فَقَدۡ بَآءَ بِغَضَبٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأۡوَىٰهُ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿١٦﴾ |
| قالون | (٣) (١٠) |
| ورش | (٥) لِّقِتَالٍ أَوۡ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ ... وَمَأۡوَىٰهُ ... وَبِيسَ |
| ابن كثير | (٨) وَمَأۡوَىٰهُۥ |
| السوسي | (٢) وَمَاوَىٰهُ ... وَبِيسَ |
| خلف | لِّقِتَالٍ أَوۡ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ ... وَمَأۡوَىٰهُ |
| خلاد | (٦) ... وَمَأۡوَىٰهُ |
| الكسائي | (٤) وَمَأۡوَىٰهُ |
| أبو جعفر | (٩) فِيَةٖ ... وَمَاوَىٰهُ ... وَبِيسَ |
| خلف | وَمَأۡوَىٰهُ |

رويس هذه الهاء كالجماعة.

﴿يُوَلِّهِمۡ﴾: الحكمة في الاستثناء في قول الناظم (إِلَّا مَنْ يُوَلِّهِمُ فَلَا)، أن اللام فيه مشددة مكسورة فهي بمنزلة كسرتين، والانتقال من كسرتين إلى ضمة ثقيل جداً. (هامش الإيضاح ز: ١٠٨).

﴿فِئَةٖ﴾: قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء خالصة مفتوحة في الحالين:

(د) وَرِئْياً فَأَدْغِمْهُ كَرُؤْيَا جَمِيعِهِ ... وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُدْ وَنَحْوَ مُؤَجَّلَا
كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَا ... نُبَوِّى يُبَطِّى شَانِئَكَ خَاسِئاً أَلَا
كَذَا مُلِئَتْ وَالْخَاطِئَهْ وَمِئَهْ فِئَهْ ... فَأَطْلِقْ لَهُ وَالْخُلْفُ فِي مَوْطِئاً إِلَى

وكذلك قرأ حمزة إن وقف، ولا يخفى إمالة الكسائي وقفاً قولاً واحداً لأن الهمزة من حروف أكهر مكسور ما قبلها.

﴿وَبِئۡسَ﴾: (ش) وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ مَدّاً غَيْرَ مَجْزُومٍ اهْمِلَا
(ش) وَوَالَاهُ فِي بِئْرٍ وَفِي بِئْسَ وَرْشُهُمْ ... وَفِي الذِّئْبِ وَرْشٌ وَالْكِسَائِي فَأَبْدَلَا

| | |
|---|---|
| حفص | فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ ۚ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ۚ وَلِيُبْلِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًا ۚ إِنَّ |
| قالون | (١) (٩) تَقْتُلُوهُمُو قَتَلَهُمُو |
| ورش | رَمَىٰ (٤) ف.ق (٢) ٱلْمُومِنِينَ حَسَنًا إِنَّ |
| ابن كثير | تَقْتُلُوهُمُو قَتَلَهُمُو (١٠) مِنْهُو |
| السوسي | ٱلْمُومِنِينَ (٣) |
| هشام | (٦) وَلَٰكِنِ ٱللَّهُ وَلَٰكِنِ ٱللَّهُ |
| ابن ذكوان | وَلَٰكِنِ ٱللَّهُ وَلَٰكِنِ ٱللَّهُ |
| شعبة | (٥) رَمِىٰ |
| خلف | وَلَٰكِنِ ٱللَّهُ وَلَٰكِنِ ٱللَّهُ (٧) رَمِىٰ حَسَنًا إِنَّ ح.بحس |
| خلاد | وَلَٰكِنِ ٱللَّهُ وَلَٰكِنِ ٱللَّهُ رَمِىٰ |
| الكسائي | وَلَٰكِنِ ٱللَّهُ وَلَٰكِنِ ٱللَّهُ رَمِىٰ (٨) |
| أبو جعفر | تَقْتُلُوهُمُو قَتَلَهُمُو (١١) ٱلْمُومِنِينَ |
| خلف | وَلَٰكِنِ ٱللَّهُ وَلَٰكِنِ ٱللَّهُ رَمِىٰ |
| حفص | ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ (٦) مُوهِنُ كَيْدِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٨﴾ إِن تَسْتَفْتِحُوا۟ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ |
| قالون | (١) (٧) ذَٰلِكُمُو مُوَهِّنٌ كَيْدَ (١) |
| ورش | مُوَهِّنٌ كَيْدَ ٱلْكَٰفِرِينَ ق (٢) (٧) |
| ابن كثير | ذَٰلِكُمُو مُوَهِّنٌ كَيْدَ |
| الدوري | مُوَهِّنٌ كَيْدَ ٱلْكَٰفِرِينَ (٣) (٩) فَقَد جَّآءَكُم |
| السوسي | مُوَهِّنٌ كَيْدَ ٱلْكَٰفِرِينَ فَقَد جَّآءَكُم |
| هشام | (٤) مُوهِنٌ كَيْدَ فَقَد جَّآءَكُم |
| ابن ذكوان | مُوهِنٌ كَيْدَ (٨) جَآءَكُم |
| شعبة | مُوهِنٌ كَيْدَ |
| خلف | مُوهِنٌ كَيْدَ (١٢) فَقَد جَّآءَكُم |
| خلاد | مُوهِنٌ كَيْدَ فَقَد جَّآءَكُم |
| الكسائي | مُوهِنٌ كَيْدَ ٱلْكَٰفِرِينَ (٥) (الدوري) فَقَد جَّآءَكُم |
| أبو جعفر | ذَٰلِكُمُو مُوَهِّنٌ كَيْدَ |
| يعقوب | مُوهِنٌ كَيْدَ ٱلْكَٰفِرِينَ (رويس) |
| خلف | مُوهِنٌ كَيْدَ (١٤) فَقَد جَّآءَكُم |

﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ، وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾: (ش) وَتَخْفِيفُهُمْ فِي الْأَوَّلَيْنِ هُنَا وَلَٰكِنِ اللهُ وَارْفَعْ هَاءَهُ شَاعَ كُفَّلَا

﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ، وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾: انظر التوجيه مج١: ١٠٣.

| | |
|---|---|
| حفص | وَإِن تَنتَهُواْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَعُودُواْ نَعُدْ وَلَن تُغْنِيَ عَنكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْـًٔا وَلَوْ كَثُرَتْ (٦) وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ (١٩) يَٰٓأَيُّهَا |
| قالون | فَهْوَ (٢) لَّكُمُو عَنكُمُو فِئَتُكُمُو (١)(٥) |
| ورش | خَيْرٌ شَيْـًٔا ٱلْمُؤْمِنِينَ (٧) |
| ابن كثير | (٤) لَّكُمُو عَنكُمُو فِئَتُكُمُو وَإِنَّ |
| الدوري | فَهْوَ وَإِنَّ |
| السوسي | فَهْوَ وَإِنَّ (١٠) ٱلْمُؤْمِنِينَ |
| هشام | (١١) |
| شعبة | (٥) وَإِنَّ |
| خلف | شَيْـًٔا وَلَوْ (س د ع) وَإِنَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ |
| خلاد | (١٣) شَيْـًٔا وَإِنَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ |
| الكسائي | فَهْوَ وَإِنَّ |
| أبو جعفر | فَهْوَ لَّكُمُو عَنكُمُو فِئَتُكُمُو (٣) ٱلْمُؤْمِنِينَ |
| يعقوب | وَإِنَّ |
| خلف | وَإِنَّ |
| حفص | ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَوَلَّوْاْ عَنْهُ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ (٢٠) وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ قَالُواْ سَمِعْنَا وَهُمْ |
| قالون | (٢)(٦) وَأَنتُمُو (١) (٢) وَهُمُو |
| ورش | (٨) ءَامَنُوٓاْ |
| ابن كثير | (٤) (البزي) وَلَا تَّوَلَّوْاْ عَنْهُو (٣) وَأَنتُمُو وَهُمُو |
| أبو جعفر | وَأَنتُمُو وَهُمُو |

﴿رَمَىٰ﴾: (ش) وَمِمَّا أَمَالَاهُ .... (ش) رَمَىٰ صُحْبَةٌ أَعْمَىٰ فِي الِاسْرَاءِ ثَانِياً....

﴿مُوهِنُ كَيْدِ﴾: (ش) وَمُوهِنُ بِالتَّخْفِيفِ ذَاعَ وَفِيهِ لَمْ يُنَوَّنْ لِحَفْصٍ كَيْدَ بِالْخَفْضِ عَوَّلَا

(د )..أَفْ تَحاً مُوهِنٌ وَاقرَأْ يُغَشِّي انْصِبِ الْوِلَا (د ) حَلَا يَعْمَلُو خَاطِبْ طَرَى حَيٌّ أَظْهَرَنْ....

﴿مُوهِنُ كَيْدِ﴾: يقرأ بتشديد الهاء وفتح الواو، وبإسكان الواو وتخفيف الهاء. والحجة لمن شدَّد أنه أخذه من وهّن فهو مُوَهِّن. والحجة لمن خفف أنه أخذه من أوهن فهو مُوهِن، وهما لغتان، والتشديد أبلغ وأمدح. ويقرأ بالتنوين ونصب ﴿كَيْدِ﴾، وبترك التنوين وخفض كيد. فالحجة لمن نوَّن أنه أراد الحال أو الاستقبال. والحجة لمن أضاف أنه أراد ما ثبت ومضى من الزمان. (الحجة خا: ١٧٠).

﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾: (ش) وَبَعْدُ وَإِنَّ الْفَتْحُ عَمَّ عُلاً وَفِي هِمَا الْعُدْوَةِ اكْسِرْ حَقّاً الضَّمَّ وَاعْدِلَا

﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾: قرئ بفتح همزة إن على تقدير لام العلة وأن الله في موضع نصب بحذف لام الجر منها، والتقدير ولن تغني عنكم فئتكم شيئاً، ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين، أي ولأن الله مع المؤمنين لن تغني عنكم فئتكم شيئاً ولو كثرت، أي من كان الله في نصره لن تغلبه فئة ولو كثرت. وقرئ بالكسر على الاستئناف، وإن إذا ابتدئ بها لم تكن إلا مكسورة. وفيه معنى التوكيد لنصرة المؤمنين؛ لأن لن ككسر في الابتداء لتوكيد ما بعدها من الخبر. ودليله أنه في قراءة عبد الله (وَٱللَّهُ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ). (طلائع: ١٠٦، الموضح٢: ٥٧٨، الحجة خا: ١٧٠).

﴿وَلَا تَوَلَّوْاْ﴾: (ش) وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ ...وَتَاءَ..... (ش) ..مَعْ حَرْفَيْ تَوَلَّوْا..فِي الْانْفَالِ أَيْضاً..

| | |
|---|---|
| حفص | لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ ۞ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلْبُكْمُ ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ |
| قالون | ① ① ④ فِيهِمُۥ لَّأَسْمَعَهُمُۥ |
| ورش | ③ خَيْرًا |
| ابن كثير | فِيهِمُۥ لَّأَسْمَعَهُمُۥ |
| أبو جعفر | فِيهِمُۥ لَّأَسْمَعَهُمُۥ |
| يعقوب | ⑤ فِيهُمْ |
| حفص | وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا۟ وَّهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ |
| قالون | أَسْمَعَهُمُۥ وَّهُمُۥ مُّعْرِضُونَ ① ④ ② ⑤ دَعَاكُمُۥ يُحْيِيكُمُۥ |
| ورش | وَلَوَ اَسْمَعَهُمْ ⑥ ءَامَنُوا۟ ⑰ |
| ابن كثير | أَسْمَعَهُمُۥ وَّهُمُۥ مُّعْرِضُونَ دَعَاكُمُۥ يُحْيِيكُمُۥ |
| خلف | وَلَوَ اَسْمَعَهُمْ خ س ② |
| أبو جعفر | أَسْمَعَهُمُۥ وَّهُمُۥ مُّعْرِضُونَ دَعَاكُمُۥ يُحْيِيكُمُۥ |
| حفص | وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَٱتَّقُوا۟ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ |
| قالون | ① |
| ورش | ⑦ ظَلَمُوا۟ |
| ابن كثير | ③ إِلَيْهِۦ |
| حفص | مِنكُمْ خَآصَّةً وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢٥﴾ وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِى ٱلْأَرْضِ تَخَافُونَ |
| قالون | مِنكُمُۥ ⑤ ② ⑥ ① ④ ③ ⑥ أَنتُمُۥ |
| ورش | ⑦ إِذَ اَنتُمْ ٱلَارْضِ |
| ابن كثير | مِنكُمُۥ أَنتُمُۥ |
| خلف | ④ خَآصَّةً وَّٱعْلَمُوا۟ د غ ⑩ ⑬ إِذ أَّنتُم خ س ٱلْأَرْضِ س |
| خلاد | ③ ⑫ ٱلْأَرْضِ س خ |
| أبو جعفر | مِنكُمُۥ أَنتُمُۥ |

﴿فِيهِمْ﴾: (د) وَبِالسِّينِ طِبْ وَاكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمُ ... لَدَيْهِمْ فَتًى وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ وَاضْمُمِ انْ ... تَزُلْ طَابَ إِلَّا مَنْ يُوَلِّهِمُ فَلَا

قرأ يعقوب بضم كل هاء ضمير جمع مذكر نحو ﴿فِيهِمْ﴾، أو ضمير جمع مؤنث نحو ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ أو ضمير تثنية نحو ﴿عَلَيْهِمَا﴾ وذلك خلافاً لأصله، إذ الهاء مكسورة في قراءة أصله في جميع ذلك. وقد احترز الناظم بأن تكون الهاء بعد الياء الساكنة عما لا تكون بعد ياء ساكنة كيف وقع نحو ﴿مِن رَّبِّهِمْ﴾، ﴿حُلِيِّهِمْ﴾ لأن الياء متحركة والهاء مكسورة، وقراءة يعقوب في جميع ذلك كالجماعة، فضم حيث ضموا وكسر حيث كسروا. واستثنى الناظم هاء الضمير المفرد. (هامش الإيضاح ز: ١٠٦). انظر مج١: ١٢٥.

| | |
|---|---|
| حفص | أَن يَتَخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ فَـَٔاوَىٰكُمۡ وَأَيَّدَكُم بِنَصۡرِهِۦ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ |
| قالون | فَـَٔاوَىٰكُمُو وَأَيَّدَكُمُو (٨)(٩) وَرَزَقَكُمُو مِّنَ لَعَلَّكُمُو (١)(٣) (٦) |
| ورش | فَـَٔاوَىٰكُمۡ (٥) ءَامَنُواْ |
| ابن كثير | فَـَٔاوَىٰكُمُو وَأَيَّدَكُمُو وَرَزَقَكُمُو مِّنَ لَعَلَّكُمُو |
| السوسي | (٢) وَرَزَقكُّم |
| خلف | أَن يَتَخَطَّفَكُمُ (د.غ) فَـَٔاوَىٰكُمۡ |
| خلاد | (١١) فَـَٔاوَىٰكُمۡ |
| الكسائي | (٥) فَـَٔاوَىٰكُمۡ |
| أبو جعفر | فَـَٔاوَىٰكُمُو وَأَيَّدَكُمُو وَرَزَقَكُمُو مِّنَ لَعَلَّكُمُو |
| خلف | فَـَٔاوَىٰكُمۡ |
| حفص | لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓاْ أَمَٰنَٰتِكُمۡ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٢٧﴾ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞ وَأَنَّ ٱللَّهَ |
| قالون | (٢)(٤) أَمَٰنَٰتِكُمُو وَأَنتُمُو (١) (٣) (٢)(٤) أَمۡوَٰلُكُمُو وَأَوۡلَٰدُكُمُو |
| ورش | (٥) |
| ابن كثير | أَمَٰنَٰتِكُمُو وَأَنتُمُو أَمۡوَٰلُكُمُو وَأَوۡلَٰدُكُمُو |
| خلف | (٦) فِتۡنَةٞ وَأَنَّ (د.غ) |
| أبو جعفر | أَمَٰنَٰتِكُمُو وَأَنتُمُو أَمۡوَٰلُكُمُو وَأَوۡلَٰدُكُمُو |
| حفص | عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ﴿٢٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّكُمۡ فُرۡقَانٗا وَيُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۗ |
| قالون | (١)(٤) (٣)(٦) لَكُمُو عَنكُمُو سَيِّـَٔاتِكُمُو لَكُمُو |
| ورش | (٧) (١٠)(٩) ءَامَنُوٓاْ سَيِّـَٔاتِكُمۡ |
| ابن كثير | لَكُمُو عَنكُمُو سَيِّـَٔاتِكُمُو لَكُمُو |
| الدوري | (٢)(٥) |
| السوسي | وَيَغۡفِر لَّكُمۡ |
| خلف | (٨) فُرۡقَانٗا وَيُكَفِّر (د.غ) |
| أبو جعفر | لَكُمُو عَنكُمُو سَيِّـَٔاتِكُمُو لَكُمُو |

﴿ٱلۡمَرۡءِ﴾: (ش) وَمَا بَعْدَهُ كَسْرٌ ... (ش) وَمَا لِقِيَاسٍ فِي الْقِرَاءَةِ مَدْخَلٌ فَدُونَكَ مَا فِيهِ الرِّضَا مُتَكَفِّلَا

رقق بعض أهل الأداء عن ورش الراء إذا وقع بعدها كسرة نحو ﴿بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ﴾ أو وقع بعدها ياء ساكنة نحو ﴿مَرَجَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ﴾ قياساً على ما إذا كانت الكسرة أو الياء قبل الراء. وبين الناظم أن هؤلاء ليس لهم فيما ذهبوا إليه نص صريح ونقل صحيح يعتمد عليه. وإذا كان الأمر كذلك فلا يصح ترقيق الراء إذا وقع بعدها كسر أو ياء. (الوافي: ١٦٧). وفيه لحمزة وهشام وقفاً وجهان: الأول نقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة مع إسكان الراء للوقف مفخمة. والثاني مثله مع روم الراء مرققة. انظر مج١: ١٠٣.

| | |
|---|---|
| حفص | وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ ۚ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ ۖ |
| قالون | (١) |
| حفص | وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا قَالُوا۟ قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَآ ۙ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ |
| قالون | (١) (٥) عَلَيْهِمُو (٦) (٢) |
| ورش | (٢) خَيْرُ (٧) تُتْلَىٰ عَلَيْهِمُ ءَايَٰتُنَا (٩) ف ق |
| ابن كثير | عَلَيْهِمُو |
| الدوري | (٣) قَد سَّمِعْنَا (٤) |
| السوسي | قَد سَّمِعْنَا |
| هشام | قَد سَّمِعْنَا |
| خلف | (١٠) تُتْلَىٰ عَلَيْهِمُ ءَايَٰتُنَا (١١) قَد سَّمِعْنَا |
| خلاد | تُتْلَىٰ عَلَيْهُمْ قَد سَّمِعْنَا |
| الكسائي | تُتْلَىٰ (١٢) قَد سَّمِعْنَا |
| أبو جعفر | عَلَيْهِمُو |
| يعقوب | (٨) عَلَيْهُمْ |
| خلف | تُتْلَىٰ قَد سَّمِعْنَا |
| حفص | أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذْ قَالُوا۟ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ |
| قالون | (١) |
| ورش | أَسَٰطِيرُ ٱلَاوَّلِينَ |
| خلف | ٱلْأَوَّلِينَ ↕ |
| خلاد | ٱلْأَوَّلِينَ |

﴿ٱلْأَوَّلِينَ﴾: لا يخفى ما فيه من نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها لورش في الحالين. وقرأ خلف عن حمزة وخلاد بخلاف عنه بالسكت على لام التعريف وصلاً، وأما في الوقف فيجوز لكل منهما وجهان النقل والسكت، ولا يجوز الوقف بالتحقيق من غير سكت.

(ضابط الوقف) بِالنَّقْلِ فَالتَّحْقِيقِ فَالسَّكْتِ قِفِ ... يَا صَاحِ فِي مُنْفَصِلٍ عَنْ خَلَفِ
وَالأَوَّلِينَ عِنْدَ خَلَّادٍ وَفِي ... أَلْ لَهُمَا بِالنَّقْلِ فَالسَّكْتِ قِفِ

﴿ٱلسَّمَآءِ أَوِ﴾: (ش) وَتَسْهِيلُ الأُخْرَىٰ فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا ... تَفِيءَ إِلَىٰ مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلَا
نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا ... فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلَا
وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ ... يَشَاءُ إِلَىٰ كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلَا
(د) وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا ... وَحَقِّقْهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَعِي وِلَا

﴿وَتَصْدِيَةً﴾: انظر مج١: ٤٠٨، مج٢: ٣٢٣.

| | |
|---|---|
| حفص | ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ |
| قالون | ٱلسَّمَآءِ أَوِ (١) (٤) لِيُعَذِّبَهُمُو فِيهِمُو مُعَذِّبَهُمُو وَهُمُو |
| ورش | ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا (٢) بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٢) يَسْتَغْفِرُونَ |
| ابن كثير | ٱلسَّمَآءِ أَوِ لِيُعَذِّبَهُمُو فِيهِمُو مُعَذِّبَهُمُو وَهُمُو |
| الدوري | ٱلسَّمَآءِ أَوِ |
| السوسي | ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا (٣) |
| هشام | (٤) |
| خلف | (٥) بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٦) خ. س |
| خلاد | بِعَذَابٍ أَلِيمٍ |
| الكسائي | |
| أبو جعفر | ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا لِيُعَذِّبَهُمُو فِيهِمُو مُعَذِّبَهُمُو وَهُمُو |
| يعقوب | ٱلسَّمَآءِ أَوِ (رويس) (٣) فِيهُمْ |
| حفص | ﴿٣٣﴾ وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَمَا كَانُوٓا۟ أَوْلِيَآءَهُۥٓ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ |
| قالون | (١) (٤) (٥) لَهُمُو وَهُمُو (٢) |
| ورش | (٦) لَهُمُو إِنَ اَوْلِيَآؤُهُۥٓ |
| ابن كثير | لَهُمُو وَهُمُو |
| خلف | لَهُمْ أَلَّا (٧) خ. س (٣) إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ خ. س |
| أبو جعفر | لَهُمُو وَهُمُو |
| حفص | وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا |
| قالون | أَكْثَرَهُمُو (١) (٦) صَلَاتُهُمُو |
| ورش | (٧) صَلَاتُهُمْ |
| ابن كثير | أَكْثَرَهُمُو صَلَاتُهُمُو |
| السوسي | (٢) ٱلْعَذَابَ بِّمَا |
| خلف | (٤) مُكَآءً وَتَصْدِيَةً د. غ ـ إشمام ز |
| خلاد | (٥) وَتَصْدِيَةً ـ إشمام ز |
| الكسائي | (٣) وَتَصْدِيَةً ـ إشمام ز |
| أبو جعفر | أَكْثَرَهُمُو صَلَاتُهُمُو |
| يعقوب | (رويس) وَتَصْدِيَةً ـ إشمام ز |
| خلف | وَتَصْدِيَةً ـ إشمام ز |

| | |
|---|---|
| حفص | كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ لِيَصُدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ |
| قالون | كُنتُمُو (١) (٦) أَمْوَٰلَهُمُو |
| ابن كثير | كُنتُمُو أَمْوَٰلَهُمُو |
| أبو جعفر | كُنتُمُو أَمْوَٰلَهُمُو |
| حفص | عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ ۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ |
| قالون | عَلَيْهِمُو (١) (٢) (٧) |
| ورش | (٣) |
| ابن كثير | عَلَيْهِمُو |
| خلف | عَلَيْهُمْ (٤) (٣) لِيُمَيِّزَ |
| خلاد | عَلَيْهُمْ لِيُمَيِّزَ |
| الكسائي | لِيُمَيِّزَ |
| أبو جعفر | عَلَيْهِمُو |
| يعقوب | عَلَيْهُمْ (٥) لِيُمَيِّزَ |
| خلف | لِيُمَيِّزَ |
| حفص | ٱلْخَبِيثَ بَعْضَهُۥ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُۥ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُۥ فِى جَهَنَّمَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٣٧﴾ قُل لِّلَّذِينَ |
| قالون | (١) |
| ورش | (٢) ٱلْخَٰسِرُونَ |
| الكسائي | (٤) |
| حفص | كَفَرُوٓا۟ إِن يَنتَهُوا۟ يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِن يَعُودُوا۟ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ |
| قالون | (٥) (٣) (٨) لَهُمُو مَّا |
| ورش | (١٠) ٱلْأَوَّلِينَ |
| ابن كثير | لَهُمُو مَّا |
| الدوري | (٤) (٩) (٢) (٦) قَد سَّلَفَ مَضَت سُّنَّتُ |
| السوسي | يَغْفِر لَّهُم قَد سَّلَفَ مَضَت سُّنَّتُ |
| هشام | قَد سَّلَفَ (٧) |
| خلف | (١٢) إِن يَنتَهُوا۟ قَد سَّلَفَ وَإِن يَعُودُوا۟ مَضَت سُّنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ |
| خلاد | (١١) قَد سَّلَفَ مَضَت سُّنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ |
| الكسائي | قَد سَّلَفَ مَضَت سُّنَّتُ |
| أبو جعفر | لَهُمُو مَّا |
| خلف | قَد سَّلَفَ مَضَت سُّنَّتُ |

| | |
|---|---|
| حفص | وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِۚ فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ |
| قالون | ①④ وَقَٰتِلُوهُمُو |
| ابن كثير | وَقَٰتِلُوهُمُو |
| خلف | ③ فِتۡنَةٞ وَيَكُونَ (د.ع) |
| أبو جعفر | وَقَٰتِلُوهُمُو |
| حفص | بِمَا يَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿٣٩﴾ وَإِن تَوَلَّوۡاْ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَوۡلَىٰكُمۡۚ نِعۡمَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَنِعۡمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٤٠﴾ |
| قالون | ① ③ ②④ مَوۡلَىٰكُمُو |
| ورش | ⑥ ⑦ مَوۡلَىٰكُمۡ (ف.ق) ٱلۡمَوۡلَىٰ (ف.ق) |
| ابن كثير | مَوۡلَىٰكُمُو |
| خلف | ⑧ مَوۡلَىٰكُمۡ ٱلۡمَوۡلَىٰ |
| خلاد | مَوۡلَىٰكُمۡ ٱلۡمَوۡلَىٰ |
| الكسائي | ⑤ مَوۡلَىٰكُمۡ ٱلۡمَوۡلَىٰ |
| أبو جعفر | مَوۡلَىٰكُمُو |
| يعقوب | ② (رويس) تَعۡمَلُونَ |
| خلف | مَوۡلَىٰكُمۡ ٱلۡمَوۡلَىٰ |

﴿لِيَمِيزَ﴾: (ش) يَمِيزَ مَعَ الأَنْفَالِ فَاكْسِرْ سُكُونَهُ ... وَشَدِّدْهُ بَعْدَ الفَتْحِ وَالضَّمِّ شُلْشُلَا

(د) بِكُفْرٍ وَبُخْلٍ الآخِرَ اعْكِسْ بِفَتْحِ بَا ... كَذِي فَرَحٍ وَاشْدُدْ يَمِيزَ مَعاً حَلَى

﴿لِيَمِيزَ﴾: قرئ بضم الياء وتشديد الياء الثانية، وهو من مَيَّزَ يُمَيِّزُ تمييزاً، أي فصَّلَ وأبان. قال تعالى ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلۡغَيۡظِ﴾. وقرئ بفتح الياء وبالتخفيف، وهو من مازَ يَمِيزُ مَيْزاً، إذا فصَّل، وهو بمعنى ميَّز سواء، ويقال مِزتُهُ فامتاز، كما يقال: ميَّزته فتميَّز. قال تعالى ﴿وَٱمۡتَٰزُواْ ٱلۡيَوۡمَ أَيُّهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ﴾. (الموضح١: ٣٩٥، الموضح٢: ٥٧٨).

﴿مَضَتْ سُنَّتُ﴾: (ش) وَأَبْدَتْ سَنَا ثَغْرٍ صَفَتْ زُرْقُ ظَلْمِهِ ... جَمَعْنَ وُرُوداً بَارِداً عَطِرَ الطَّلَا

فَإِظْهَارُهُ دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ ... وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِراً وَمُخَوِّلَا

وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ ... زَكِيٌّ وَفِيٌّ عُصْرَةً وَمُحَلِّلَا

(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ ... أَلَا حُزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

خلاصة الأبيات أن ابن كثير وعاصماً وقالون أظهروا تاء التأنيث عند حروفها الستة. وأن أبا عمرو وحمزة والكسائي أدغموها في الحروف الستة. وأن ورشاً أدغمها في الظاء وأظهرها عند الخمسة الباقية. وأن ابن

عامر من الروايتين أظهرها عند السين والجيم والزاي. وأدغمها في الثاء والظاء والصاد، غير أن هشاماً أظهرها عند الصاد في ﴿لَّهُدِّمَتۡ صَوَٰمِعُ﴾ وأدغمها في ﴿حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ﴾ كما أدغمها في الثاء والظاء في جميع المواضع. (الوافي: ١٣٢).

﴿سُنَّتُ﴾: (ش) إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقّاً رِضىً وَمُعَوِّلَا

هاء التأنيث التي تكون تاء في الوصل قسمان، قسم رسم في المصاحف بالهاء على لفظ الوقف، وقسم رسم فيها بالتاء المجرورة على لفظ الوصل. ولا خلاف بين القراء أن الوقف على القسم الأول يكون بالهاء تبعاً للرسم، وأما القسم الثاني فوقف عليه بالهاء ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب والكسائي مخالفين في ذلك أصلهم وهو اتباع رسم المصحف. ووقف الباقون على هذا القسم متابعين أصولهم في ذلك وهي مسايرة خط المصحف. (الوافي:١٨٠). انظر مج١: ١٨١.

﴿فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ﴾: (ش) وَفِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَمِيمِ الْجَمِيعِ قُلْ وَعَارِضِ شَكْلٍ لَمْ يَكُونَا لِيَدْخُلَا

لا يدخل الروم والإشمام في عارض الشكل، أي الحركة العارضة سواء كان عروضها للنقل نحو ﴿قُلْ أُوحِيَ﴾، عند من ينقل حركة الهمزة إلى ما قبلها. أو للتخلص من الساكنين نحو ﴿فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ﴾، فعند الوقف على ﴿فَإِنِ﴾ لا يصح إلا السكون المحض، ويمتنع دخول الروم والإشمام في كل ما ذكر وأمثاله. (الوافي: ١٧٧).

﴿يَعۡمَلُونَ﴾: (د) حَلَا يَعْمَلُو خَاطِبْ طَرَى حَيٌّ أَظْهِرَنْ فَتىً حُزْ وَيَحْسَبُ أُدْ وَخَاطَبَ فَاعْتَلَى

﴿يَعۡمَلُونَ﴾: قرئ بالتاء، والوجه أنّه قد تقدّم الكلام على معنى الخطاب، وذلك أنه تعالى قال ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَنتَهُواْ يُغۡفَرۡ لَهُم مَّا قَدۡ سَلَفَ﴾ فالكل مقول، فكأنه قال: قل لهم إن الله بما تعملون بصير.

وقرئ بالياء، والوجه أنّ ما قبله على الغيبة، وهو قوله ﴿فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ﴾ فكذلك قوله ﴿وَقَٰتِلُوهُمۡ﴾. (الموضح٢: ٥٧٨).

﴿فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ﴾: المد هنا منفصل. هذا ضابط لمقادير المد:

وَمُنْفَصِلاً أَشْبِعْ لِوَرْشٍ وَحَمْزَةٍ كَمُتَّصِلٍ وَالشَّامِ مَعْ عَاصِمٍ تَلَا
بِأَرْبَعَةٍ ثُمَّ الْكِسَائِي كَذَا اجْعَلَنْ وَعَنْ عَاصِمٍ خَمْسٌ وَذَا فِيهِمَا كِلَا
وَمُنْفَصِلاً فَاقْصُرْ وَثَلِّثْ وَوَسِّطَنْ لِقَالُونَ وَالدُّورِي كَمَوْصُولٍ انْقُلَا
وَلكِن بِلَا قَصْرٍ وَعَن صَالِحٍ ومَك لمتصل ثَلِّث ووَسِّطَن تفضلَا
مَعَ الْقَصْرِ فِي الْمَفْصُول صَاحِ وثَلِّثَن وَوَسِّط لِمَوْصُولٍ عَلى الْقَصْرِ تجمَلَا

وتفصيل ذلك أن قالون وابن كثير وأبا عمرو يقصرون المنفصل، ويمدون المتصل ثلاث حركات وأربع حركات، وأن لقالون والدوري طريقة أخرى، وهي مدهما معاً ثلاثاً وأربعاً، وأن ابن عامر والكسائي وعاصماً يمدونهما معاً أربع حركات، وأن لعاصم طريقة أخرى، وهي مدهما معاً خمس حركات، وأن ورشاً وحمزة يمدانهما ست حركات.